

العدد ٢٢٠ – الثلاثاء ١٨ اكتوبر ١٩٥٥ – ٢ ربيع الاول ١٣٧٥
٣٠ مليما



هدى سلطان

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة الصغيرة
فيروز

أبو الوز عوام

يقول المثل العامى أن «ابن الوز عوام» .. ولكن هذه الصور قد قلبت المثل العامى فجعلته «أبو الوز عوام» وأبو الوز هنا هو الموسيقار محمود الشريف .. والوز ابنته الطفلة الصغيرة «اكرام» التى لم تتعد السادسة من عمرها .. وهى هنا تتحدى أكبر مدربى السباحة فقد أقبلت على والدها تعلمه طرق السباحة الفنية ..



حركات سويدية قبل بداية السباحة لتليين جميع عضلات الجسم .. انه اول درس فى السباحـــة



عندما اطمأنت اكرام الى أن تلميذها قد فهم التعليمات جيدا البسته طوق النجاة زيادة فى الحيطة !..



وها هو محمـــود الشريف يطبق الدرس عمليـــا .. فى حين راحت اكرام تصدر اليـــه التعليمات بصرامة !



وبعد ان انتهى من الدرس الاول .. اقبلت عليه اكرام تعاونه على الخروج من الماء، وهى تقول له «كفاية كده النهارده»



درس فى السباحة فى الهواء من «اكرام» لوالدها .. انها تعلمه طريقة استعمال الذراعين فى المـــاء .

كلمة الاسبوع

على أبواب الموسم

انقضى الصيف ، وبدأت طلائع الموسم الفني الجديد تظهر للناس ، كما بدأ النشاط يدب فى الحقل الفنى . أما فى عالم السينما فقد عرضت منذ الأسبوع الماضى أربعة أفلام مصرية جديدة ، منها أول فيلم صور بعدسة « سكوب »

ولا نريد فى هذه الكلمة أن ننقد هذه المحاولة الأولى لهذا النوع من التصوير الجديد على أفلامنا ، ولكننا نحب أن نلفت نظر المشتغلين بالسينما إلى أن جهودهم يجب أن تحشد أولا للنهوض الصحيح بالفيلم العادى من حيث الموضوع والاخراج والوسائل الفنية. فهذا هو الترتيب الطبيعى الذى يقضى به المنطق. وليس من الحكمة أن نجرى خلف السينما سكوب وغيرها قبل أن نوطد أقدامنا نهائياً فى ميدان الفيلم العادى الذى هو الأصل وما عداه تحسينات فرعية لاتغنى عن الأصل شيئاً

وليس معنى هذا أننا ندعو إلى التخلف عن ركب السينما العالمى ، أو القعود عن متابعة المخترعات والتطورات الحديثة . ولكننا نريد أن نقول أنه ليس من المعقول أن نقفز طفرة واحدة لكى نتعلق بهذه التحسينات التى لانملك وسائلها ، قبل أن نتقن الأساس الذى تقوم عليه

أما فى عالم المسرح فما زالت الفرق المسرحية المختلفة تستعد لافتتاح الموسم الجديد. فهذه الفرقة المصرية الحديثة ، بعد أن تقرر بقاؤها على حالها ، تستعد لافتتاح موسمها بمسرحية شعرية جديدة للأستاذ الشاعر عزيز أباظة . وهى مسرحية « شهريار » التى تدور حول أسطورة شهرزاد ، وهى تستعد إلى جوار هذه المسرحية الشعرية بطائفة من المسرحيات الأخرى

ونحن نرجو للفرقة التوفيق فى موسمها الجديد . فليس يعنينا الوضع الذى تقوم عليه الفرقة إلا من حيث أثره فى إنتاجها ورسالتها الفنية .

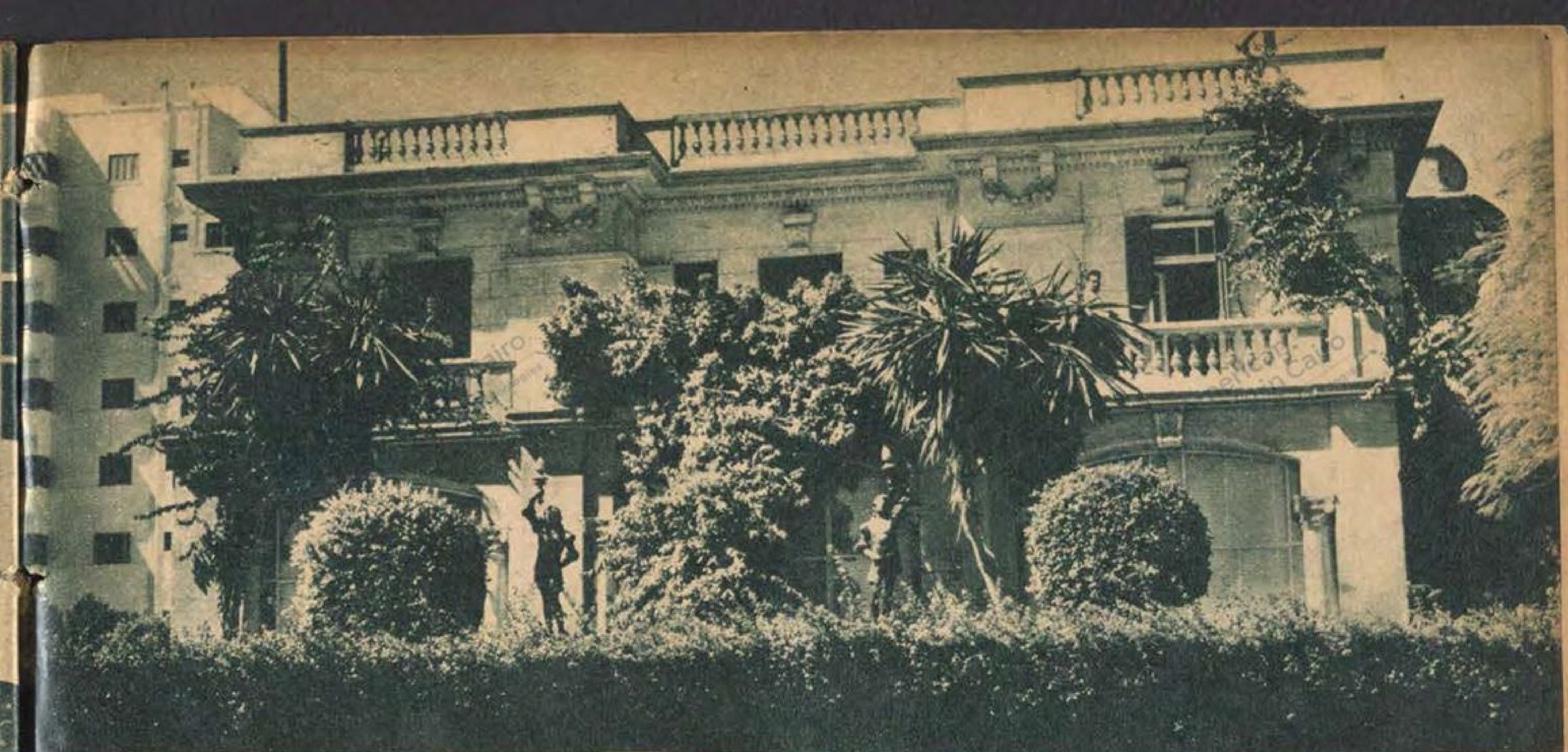
وكل ما نرجوه أن يدرك القائمون على شؤون الفرقة أن رسالتها الفنية هى إقامة صرح المسرح الدرامى الجدى ، الجدير بالانتساب للدولة

وما زالت فرقة الريحانى ، وفرقة اسماعيل يس تتحفز كل منهما وتنظم صفوفها وتستعد. ونرجو أن تتجه الفرقتان إلى الكوميديا الراقية

وقد بدأ الموسم الفنى الأجنبي على مسرح الأوبرا مبكراً ، إذ شهدت القاهرة لأول مرة فرقة روسية قدمت فنا جميلا ولعله إحدى ثمرات سياسة التحرر الكامل التى ينتهجها العهد الجديد ، فيفتح أبواب الأوبرا أمام الفن الرفيع ، سواء أقبل الينا من الغرب أو الشرق ، مادام بعيداً عن ضجيج السياسة وألاعيبها . فالفن لا وطن له ، لأنه ملك للانسانية كلها



آن ميللر
« م . ج . م »



الفيلا التى كان يقطن بها المرحوم أحمد شوقي والتى اطلق عليها اسم «كرمة ابن هانى ..»

بعد الذكرى
حكايات عن شوقي

عبرت بنا ذكرى أمير الشعراء ، فى اليوم الرابع عشر من هذا الشهر ، فقد ودع الدنيا فى مثل ذلك اليوم من سنة ١٩٣٢ ... وهذه مجموعة من طرائفه ، يرويها معاصروه

كان شوقي وسكرتيره يجلسان فى مقهى بساحة البرج ببيروت فى صيف سنة ١٩٣٠ ، حين دخل المقهى رجـــل يهب الزهو من اردانه ، ويورم الغرور اوداجه .. ولم يستقر به الجلوس حتى اطلق يديه بالتصفيق الصاخب ، حتى اذا جاء الجرسون امر فى غلظة وخشونة باستحضـــار نارجيلة « شيشة »

وكان شوقي وقتئذ يتأهب للنظم ، ولكن جلافة الرجل بددت مزاجه ، فالتفت الى سكرتيره قائلا :

ـ يظهر أن هذا الرجل سارق امرأة

وراح شوقي يروى قصة سارق المرأة ، قال :

ـ كنا هنا منذ عامين ... أنا وسليمان فوزى صاحب الكشكول ومحمد عبد الوهاب ، فدعانا احدهم لزيارته فى قريته الواقعة فوق الجبل ، ووعدنا اننا اذا زرناه ، سيشنف اسماعنـــا بسماع صوت امرأة حسنة الصوت . وزاد فى ترغيبه لنا فقال : « وهى المرأة التى سرقها زوجها الحالى من زوجها الاول ، وفر بها من الســودان عائدين الى بلادهما الاصلية وهى لبنان ، كل هذا من اجل صوتها ! »

واستطرد شوقي يقول :

ـ فرغبنا فى سماع هذه المرأة المسروقة ، وفى سماع هذا الصــــوت الذى يغرى على سرقة امرأة من زوجها ، وفعلا ذهبنا وسمعنا المرأة ، وكان صوتها لابأس به ، وان كان لا يبعث على سرقتها . وليس فى كل هذا شىء ، ولكن الامر العجيب ، هو أن المرأة كانت تغنى قصيدة من الشوقيات ، فقال أحد رفاقنا : « انها لطيفة الذوق باختيارها هذه القصيدة تحية لصاحب الشوقيات »

وحصل انها أخطأت فى الالقاء خطأ أميا ، فالتمسنا لها العذر ، وعزوناه الى الملحن الذى حفظها اللحن

وبعد انتهائها من الغناء ، جاءت الى جانبنا فسألها احد اصحابنا : « من الملحن ؟ » فقالت : « زوجى هذا » . فعجبنا ، وسألها اخر : «ومن المؤلف يا ترى ؟ » فما كان أشد دهشتنا حين اجابتهم : « وايضا زوجى هو المؤلف ! »

وكان زوجها آخذا مكانه فى ناحية من الغرفة التى كنا نسمر فيها ، جالســا جلسة الزهو والفخار ، فسأله أحد الصحاب :

ـ هل هذه القصيدة من تأليفك ياسيدى ؟

فما كان منه الا أن القى برأسه الى الخلف ونفث كل ما فى فمه من دخان النارجيلة ، وهز برأسه :

ـ اى نعم ..

فالتفت إلى صاحبى لفتة المتعجب ، فقلت :

ـ ليس ببعيد على سارق امرأة أن يسرق قصيدة !

أنانية أبى

يتحدث الاستاذ حسين شوقي عن أبيه أمير الشعراء فى صراحة ، فيذكر ماله وماعليه ، ومما عليه انه كان أنانيا ... يقول حسين :

ـ فمن أنانية ابى مثلا ، اننا لم نكن نستطيع أن نتغدى فى ساعة معينة ، بل كان لزاما علينـــا أن ننتظر الى أن تأتى شهيته ، وكثيرا ما كان يطول هذا الانتظار ، لانه كان يصحو من نومه متأخرا ، فيفطر بطبيعة الحال متأخرا أيضا ، وسبب هذا التأخير فى النوم انه كان يراجع بعد ما يعود من سهرته مانظم من شعر طـــوال نهاره

« ومن ذلك انه عندما كنا فى أوربا ، وكنا نذهب الى أحد المطاعم ، كان يغضب منا ، انا وشقيقى على ، حين نختار الاصناف المألوفة ، بل كان يجب علينا ، على حسب رأيه هو ، ان نختار أصنافا جديدة مجهولة الاسماء ، كى يختار هو منها فى المرة القادمة اذا راقته

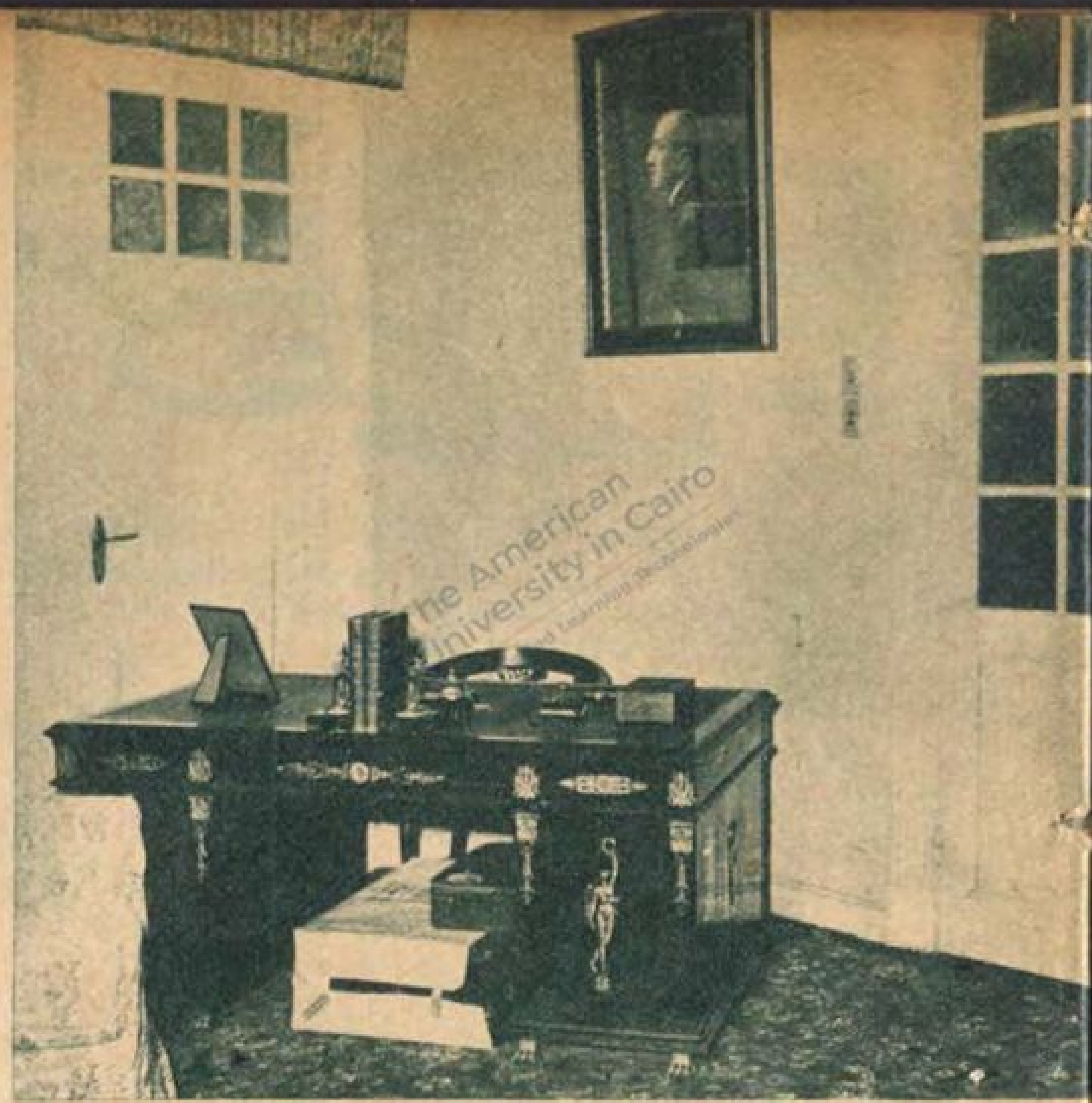
« فكانت اقتراحاته هذه تفسد علينا الاكلة ، لان تلك الاصناف المجهولة كانت « مقالب » فى معظم المرات . كان حظى منها مرة ضفدعا ، وطبعا لم آكله ، بل صح نفسى عن تناول اى طعام آخر »

هارب من الحج

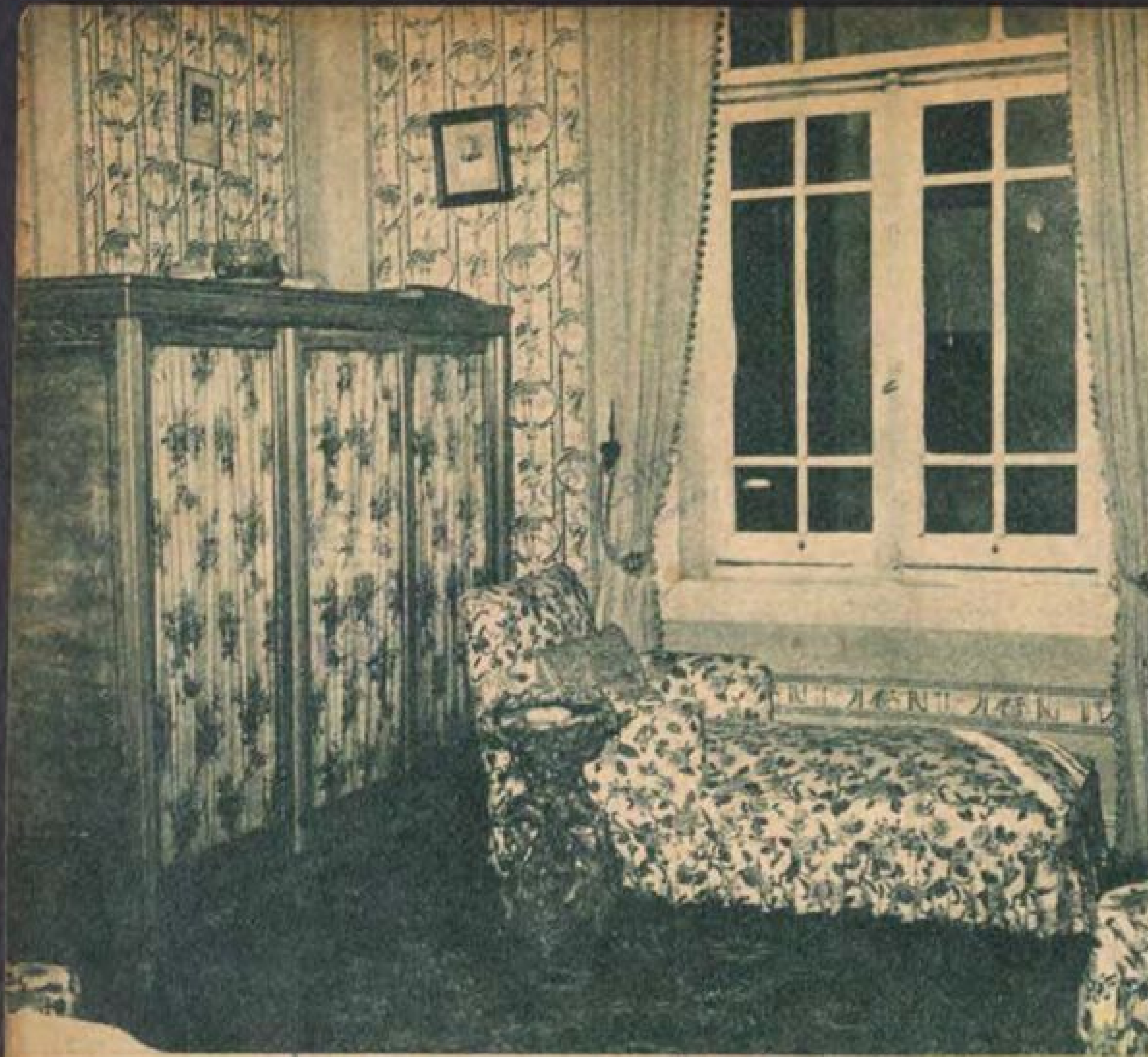
ويستطرد حسين فى الحديث عن أنانيـــــة ابيه ، فيقول :

« ألم يكن أبى أنانيا عند ما تخلى عن الخديو حين سافر الخديو الى الحجاز ليؤدى فريضة الحج ؟

« كان أبى كلما روى هذا الحادث فيما بعد ، ضحك ملء شدقيه . يقول انه أقنع الخديو بأنه ذاهب معه الى الحج ، ولكن لما بلغ ركب الخديو ينبع ، اختفى منه ابى ، فجعل الخديو يبحث عنه بدون جدوى ، ويقول ابى انه اختبأ اذذاك فى منزل أحد اصدقائه ، ولما عاد الخديو



المكتب الذى كان يجلس عليه شوقى لكتابة شعره الخالد



الاريكة التى كان يجلس عليهـــا بجـانب النافذة ليستوحى نجوم الليل اشعاره ..

من الحجاز ، واخذ يلوم ابى على فعلته ، اعتذر هذا قائلا :

ـ كل شىء الا ركوب ظهر الجمال ياافنديتا

« ثم قال قصيدة يعتذر فيها الى الله عــن تخلفه ، فيقول :

ويا رب هل سيــارة او مطارة
فيدنو بعيد البيد والفلوات
ويارب هل تغنىعن العبدحجة
وفى العمر مافيه من الهفوات؟

على أنه لو كانت هناك مطارة ـ أى طائرة ـ لما حج شوقى ، لانه كان يفرق من ركوب الطائرة ولم يركبها فى حياته ، وله فيها بيت مشهور :

اركب الليث ولا اركبهــــا
وارى ليث الثرىأوفى ذماما

الامير المريض ..

أقام شوقى ذات ليلة حفلة ساهرة شائقة فى بيته ، تكريما لامير تركى عظيم ، دعا اليها عددا كبيرا من عظماء البلد واعيانها . وكان المفروض طبعا أن يفتتح الامير المذكور المقصف ، ولكــن تقدم الليل والامير لم يحضر ، فحار شوقى ماذا يصنع ؟

اتصل بفندق شبرد ، حيث ينزل الامــير ، فقيل انه مريض معتكف فى غرفته . فاضطرب شوقى واستقل سيارته وأسرع نحو الفندق ، فوجد الامير مريضا حقا ، من فرط ما تعاطاه من الشراب

وتألم شوقى ، لان وليمته التى أعدها من مدة ، وانفق عليها كثيرا ، سوف تخفق

وفجأة تذكر أن بالفندق نفسه اميرين عربيين هما الامير فيصل ـ الملك فيصل الاول فيمابعد ـ وشقيقه الامير عبد الله ـ الملك عبد الله الاردنى فيما بعد ـ فاسرع اليهما ، وقص عليهما كارثته مردفا :

ـ الا يرى الاميران العربيان أن يحلا محــل الامير التركى فى تصدر هذه الوليمة ؟

وقبلا الدعوة عن طيب خاطر لحبهما لشوقى واغتباطا بحلولهما محل الامير التركى ، لانهكان هناك نفور بين الترك والعرب اذذاك

ونجحت الحفلة !

من جنون الامراء

من الحكايات التى كان شوقى لا يفتأ يرويها عن أحد الامراء السابقين ، ان احد الصحفيين هاجم هذا الامير مهاجمة مرة تضايق منها ،ففكر فى الانتقام منه ، فدعاه الى وليمة فى قصره ، أفهمه خلالها انه تغاضى عما حدث، وانه يحب أن يصبحا صديقين . ثم دعاه بعد ذلك الى السفر معه على ظهر يخته فى نزهة الىاستنبول ولكن هذا الصحفى اعتذر بان حالة ملابســه لا تسمح له بالسفر فى مثل هذه الرحـــلة الانيقة

وعندئذ أخرج الامير السابق من جيبه ورقة بخمسين جنيها ، أعطاه اياها حتى لا يكون له عذر فى التخلف

وفعلا سافر الصحفى على اليخت ، ولم يكد اليخت يبتعد عن الاسكندرية ، حتى أمــر الوجيه البحارة فقبضوا على الرجل ، ثم أوثقوه بحبل من وسطه ، ثم أخذوا يلقون به فى الماء فاذا أشرف على الغرق أخرجوه ثانية ثم عادوا فأوثقوا ركبتيه الى القرب من رأسه ، وأمر بأن يوضع على الفرن ويرفع ثم يوضع وهكذا ... حتى أصبح المسكين غير قادر على الجلوس أو النوم على ظهره



اللوحة المثبتة على باب فيلا أمير الشعراء وقد كتب عليها الاسم الذى اطلق عليها ..

وقد استمر هذا التعذيب طــــوال الرحلة المشئومة ، ولما بلغوا استنبول شكا الرجـل الى أمير الشعراء هذا الامير المجنون ، ورجـاه أن يبلغ شكواه للخديو ، فدعا الخديو الامــير السابق وعنفه على فعلته ، كما امره بترضيــة الصحفى بمبلغ كبير من المال !

من بوهيمية شوقى

كان شوقى بوهيميا رغم ارستقراطيته

ومن شواهد هذه البوهيمية ، مايرويه حسين شوقى من انه كان مع ابيه ذات يوم يركبان الاوتوبيس فى برشلونة ، حين صعد رجل عملاق بادى الترف والثراء ، يعلق فى صدره سلسلة ذهبية ، وفى فمه سيجار ضخم

ثم ما لبث ان استسلم الرجل للنوم فىركن من العربة وراح يغط غطيطا يرهق الاعصاب . وصعد نشال فى مقتبل العمر ، جميل الصورة ، وهم بان يخطف السلسلة ، ولكنه ادرك أنشوقى يلمحه ، فأشار اليه اشارة برأســه مؤداها هل آخذها ؟

فأجابه شوقى برأسه : « خذها »

فنشلها الشاب ونزل ، بعد ان حيا شوقى برفع قبعته له

ولم يكد ينزل ، حتى التفت حسين الى ابيه وسأله :

ـ هل يصح ان نترك النشال يأخذ سلسلة الرجل وهو نائم ؟

فقال شوقى :

ـ شىء عجيب يابنى . لو كنت مقسمـــا للحظوظ ، فلمن كنت تعطى السلسلة الذهبية ؟ أكنت تعطيها عملاقا دميما أم شابا جميلا ؟

ـ أعطيها للشاب الجميل

ـ ها هو ذا اخذها !

« صاد ... جيم »

من كل فاتنة ...

همسة

هذه همسات فى أذنيك ، تسرها اليك الفاتنات فى مدينة السينما ، انها تكشف سرا من أسرار جمالهن ونجاحهن وبلوغهن القمة ... وهى همسات تخالف قاعدة « سر المهنة » ، وما يجب لها من كتمان ، ولكن فاتنات هوليود يبحن بها لانك معجبة وهن لا يخشين منافسة المعجبات !

لاناتيرنر

اننى أومن بأن الرجال يملون الوجه الجامد الذى لا يتغير ، والمرأة مهما بلغت فتنتها لا تستطيع أن تبقى فى شباكها رجلا ... الى الابد الا اذا استطاعت أن تريه منها بين حين وآخر فتنة جديدة . والمرأة لا تستطيع ان تغير ملامح وجهها ، ولكنها تستطيع أن تغير تسريحة شعرها ، وتغير لونه ، أنا مثلا قد أعطيت شعرى لون الشمبانيا ، ولون العنبر ولون العسل ، وأخيرا لون الفضة ... وبعد أسابيع سأبحث له عن لون جديد

كما أن لون اصبع الروج يتغير كل مدة زمنية .. واتحداك بعد هذا ان تجدى لى صورتين متشابهتين فى كل الصور التى التقطت لى

يافتاتى : ان كنت تؤمنين بجمالك فلا تنسى الايمان بأن الرجل ملول يضيق ذرعا بجمال تمثال لا يتغير !

جان سترلنج

ان المرأة السعيدة هى المرأة التى تتفانى فى حب زوجها والاخلاص له .. وقد عرضت لى تجربة أكدت للناس اننى هذه المرأة ، فقد حدث أثناء تصوير فيلم « سجن النساء » ان طلب الى المخرج أن أقوم بدورى بدون ماكياج ، ولا شك انه سر أن تعرفن ان الماكياج يقوم بدور عظيم فى تقديم الفاتنات على الشاشة ، ولم ارفض كما كانت تفعل الاخريات ، وقال لى المخرج بعد أن انتهيت من اداء دورى :

ـ لابد أن هذا ضايقك ، ولكنى اعتقد ان الاشباع الفنى الذى أحسستيه وانت تؤدين الدور سيعوضك !

فقلت له : « اننى اتزين من اجل زوجى ، وزوجى يرانى دائما بلا ماكياج ولن يهمنى بعد ذلك ان يرانى الملايين بهذه الصورة »

يا صديقتى : زوجك وبيتك واطفالك هم كل حياتك ... فاحرصى على هذه الحياة !

دونا ريد

اذا أردت النجاح فالتزمى أمورا ثلاثة تستندين اليها فى رحلتك الطويلة : الصبر ، والايمان ، والاخلاص

وفى فجر حياتى نكبت اسرتنا ، ووجدتنى مطالبة بأن أجد الغذاء لاربعة افواه جائعة ، ومطالبة فى الوقت ذاته بان اواصل تعليمى الجامعى ، وقد بحثت عن عمل ، وقبلت أول عمل صادفنى وهو أن أغسل الاطباق فى مطعم ليلى مقابل دولار فى كل أسبوع !

وقد آمنت باننى أستطيع أن أتقدم ان اخلصت لعملى ، وفعلا حدث ، وارتفع أجرى الى عشرة



جين سترلنج : المرأة السعيدة فى نظرها هى التى تتفانى فى حب زوجها

جنيهات فى الشهر بعد عام واحد ، وانتقلت بعد ذلك الى وظائف اخرى ، الى أن شاءت الاقدار ان أتقدم الى الشاشة ، وكانت المبادىء الثلاثة هى سبيلى للنجاح

وانت فى كفاحك من أجل النجاح لاتنسين قدر نفسك ، فعلى ضوء هذا القدر ستصلين لاهدافك واياك ان تظنى ان الغرور يؤدى لاكثر من الفشل

آن باكستر

اعتقد ان أحد أسرار جمالى اننى ابحث عن الجديد حتى وان خالف ما اتفقت الفاتنات وصانعات المودة عليه ، لان الجديد الذى تقدمينه يلفت الانظار ، ويدير الرؤوس اليك ، وأعتقد ان هذا هو كل هدف المرأة

وقد طلب الى المخرج العالمى سيسل دى ميل ان أضع فى أصابع قدمى خواتم من الذهب عند ما قمت بدورى فى فيلم « الوصايا العشر » مع شارلتون هستون ، فقد كانت هذه الزينة منتشر فى بلد الفراعنة أثناء جريان حوادث قصة موسى ، ووجدت فى هذا جمالا جديدا ، وانتهى الفيلم ولكننى لم أتخلص بعد من خواتم أصابع القدم .. وأراهنك على انها ستكون مودة هوليود هذا العام ، ومودة العالم كله فى العام القادم

اذا أردت أن تكسبى قلب الرجل فلابد أن تثيرى اعجابه بشىء جديد ... واسألى المجرب !

جون أليسون

عالجى أمور حياتك بالابتسامة ، واقبلى النقد بصدر رحب تبلغى قمة النجاح مهما كانت هذه القمة نائية . لقد حدث كثيرا وأنا فى بدء حياتى ان قيل لى اننى لا اصلح للسينما ، فكنت أعاود الكرة دون أن ادع اليأس يتسرب الى صدرى ، الى ان قدمتنى شركة مترو بصورة فاقت كل الذى تصورته لنفسى . ولكن هذا لم يملأنى بالغرور بل دفعنى الى السعى الى مزيد من النجاح لاننى أومن بأن اليوم الذى يتوقف فيه الانسان عن السعى الى مزيد هو اليوم الذى يكتب فيه نهايته بيده ...

والضحك اكسير السعادة ، وخلال ايام الضيق التى مررت بها كنت دائما باسمة متفائلة ولولا هذا ما اجتزت العقبات التى اعترضت حياتى ، فاضحكى وابتسمى ولا تلقى بالا للهموم . ان الهم يقضى علينا ان لم نقض عليه ... كما ان الوجه الضاحك افتن الف مرة من وجه عابس حزين .. مهما كان جميلا

ريتا هيوارث

انك تستطيعين أن تصنعى انقلابا فى جمالك ... أنا فعلت هذا عندما جئت الى هوليود لاول مرة . كان الشعر ناميا على جبهتى بحيث يجعل من وجهى شيئا شبيها بنصف الدائرة ، وكان لونه أسود فاحما ، وقد وجدت من يهدينى الى الجمال ... فكان ان صففت شعرى بحيث تبدو استطالة وجهى واضحة ، ثم صبغته بلون يناسب ... وجعلت أدرس أسرار الجمال واقتبس منها مايناسبنى حتى وصلت الى نتيجة أثارت اعجاب العالم كله . أنت تستطيعين أن تكونى جميلة اذا درست امكانياتك فى الجمال ، وعملت على ابراز هذه الامكانيات . وانت بجمالك تستطيعين ان تجتازى كل السدود ، وتستطيعين أن تبلغى قمة النجاح فى كل ميدان تنزلين اليه ... ولقد كان الجمال هو جواز المرور الى الشاشة عندى ، وهو جواز المرور لكل فاتنة وصلت الى هوليود ، وأعتقد أن الجمال يمكن ان يكون جواز مرور لقلب فتى الاحلام ، وبالتالى جواز مرورك الى السعادة

ولكن حذار حذار من الغرور . فالمعروف عن الجميلات أنهن مغرورات ، والغرور يقتلك ، ويضيع جمالك ، وينفر الناس منك ويجعل بينك وبين النجاح أميالا لايمكن قطعها ... اهتمى بجمالك واهتمى اكثر من هذا بتواضعك ، فانك بالجمال والتواضع تبلغين القمة ...



دوناريد : تنصح بنات جنسها بالصبر ، والايمان ، والاخلاص



صورة جميلة تجمع بين الموسيقار محمد عبد الوهاب وحرمه السيدة اقبال نصار .. وأولاده انها العائلة المهددة فى هذه الايام .. بالطلاق !

قلب عبد الوهاب يتأرجح ...

بين النهاية الأليمة ... والنهاية السعيدة !

يعيش الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب على فوهة بركان . والآهات التى طالما اطلقها من صدور مستمعيه ... قد ارتدت الى نفسه هو فهو يعيش اليوم فى دياجير الحزن والاسى واليك القصة بالتفصيل !

ان قصة الحب الجميلة فى طريقها الى خاتمة اليمة

وعبد الوهاب لا يريد هذه النهاية الاليمة لقصته ... ولكن البطلة تريد انهاء القصة على أية صورة من الصور ولو اقتضى الامر الالتجاء الى القضاء ..

ولكن القدر قد يلعب لعبته فتقف القصة عند الحد الذى أراده لها محمد عبدالوهاب ..

وهذه ليست المرة الاولى التى هدد فيها بيت الزوجية بالانهيار ، فقد تعرض للانهيار فى الاسبوع الاول من زواجه ، عندما رفض عبد الوهاب اعلان نبأ زواجه بالسيدة اقبال نصار ..

وقرأ الناس فى الصحف نبأ الزواج ..وسارع عبد الوهاب الى تكذيب الخبر

وسألته عروسه : « ألسنا زوجين ؟! »

فأجاب : « نعم »

فقالت له : « اذن لماذا تكذب الخبر المنشور فى الصحف » ؟

وكان جوابه قنبلة هددت العش بالانهيار ..

قال لها :

ـ أنا فنان .. ولى معجبون ومعجبات لايحبون الفنان المتزوج ، وأنا أخشى أن افقد المعجبات بى والمقدرات لفنى باعلان النبأ لهذا أرجو مساعدتى فى كتمان الخبر .. ويكفى أن يعرف خاصتنا واسرتانا اننا زوجان متحابان

وغضبت العروس وهى فى اسبوع العسل الاول ورحلت الى بيت أسرتها ..

ولم تعد الى عش الزوجية الا بعد أن أعلن عبد الوهاب بالثلثانه قد أصبح زوجا ! وعاش حبهما قويا حتى وقع الصدام الثانى .. فقد كان الموسيقار الكبير محل عطف ورعاية احدى سيدات المجتمع المشهورات

زيارة مفاجئة

ولم تشأ هذه السيدة الكبيرة أن تترك عبد الوهاب ينعم بعروسه وزواجه السعيد .. ولم تشأ ايضا أن تتخلى عنه بسهولة . فاتصلت به وذهبت اليه فى بيته .. واظهرت العطف الشديد عليه .. وغضبت الزوجة .. التى لم تكن تعرف عن علاقتها بزوجها أكثر من انها قد ساعدته فى صعود سلم المجد والشهرة

غضبت .. وتركت عش الزوجية ... مهددة ومخيرة الزوج الموسيقار بينها وبين هذه العلاقة وقطع عبد الوهاب علاقته بالسيدة الموسرة .. وعادت المياه الى مجاريها من جديد بين الزوجين السعيدين ..

وفى احدى الليالى ، كانت الزوجة السعيدة فى بيتها فى انتظار أوبة الموسيقار السعيد ، عندما دق جرس التليفون واذا بصوت نسائى يقول لها :

ـ روحى دلوقت المكتب .. شوفى جوزك مع مين ؟!

ولم تكذب اقبال الخبر فذهبت لفورها الى مكتبه واقتحمت عليه مكتبه .. فوجدت به احدى السيدات ..

وغضبت .. وتركت عش الزوجية ..

وهكذا .. كانت حياة الفنان الكبير سلسلة من العواصف تنشب فى عنف ثم تهدأ بفضل كياسته ولباقته وحبه لزوجته و « لاش اش » ابنته الكبرى .. وبفضل حب الزوجة له وتقديرها لفنه

همس الصديقات

وتمضى الايام والاعوام ..

وتتسع حلقة اتصالاته العائلية بالاسر الصديقة، ويسمع هو بشكاوى زوجه الى زوجات اصدقائه

وكانت الشكاوى دائما بسبب التفاف المعجبات حوله ..

وكان يعود الى بيته فى المساء ويداعب أولاده ويحنو عليها .. فتهدأ ثورتها الى حين ..

وسافرا الى أوربا ..

وهناك فى باريس بالذات سمعت الزوجة أن الموسيقار الكبير يسرف فى التلطف مع احدى الحسان ..

السيدة اقبال نصار فى ركنها المفضل فى المنزل ، الذى يجمع بين التحف الدقيقة واللوحات الفنية الرائعة





اقبال تعزف على البيانو وعبد الوهاب يمسك لها الواحدة.. ترى هل ينقطع هذا اللحن العذب؟!

وان هذه الحسناء .. تريد الزواج منه

وبكت الزوجة فى غربتها .. وطلبت اليــه أن يقطع هذه العلاقة قبل أن تنمو ..

واكد لها هو انها مجرد علاقة فنية عابرة.. ولكنها لم تصــدق .. فوقع الصــدام الكبير الاول ..

. وتتركه الزوجة ، وتعود بمفردها الى القاهرة تركته ليعيش مع هذا الحب أو العطف كما كان يحب أن يسميه ..

وتجتمع بأسرتها .. وتطلب مساعدتهــا فى الطلاق من الزوج ..

ويرجع عبــد الوهاب ليجد الدنيــا كلها ثائرة ضده ..

يرجع بمفرده .. وبلا زواج جديد ..

ويقول لها فى لهجة النادم : « انا لك باسمى وفنى ومالى .. لك ولاولادى الذين أعبــدهم بعد الله »

وتهدأ الثائرة ..

شجار فى لبنان

ويسافر الى لبنان ..

وتشاهده الزوجه كل يوم وقد التفت حوله أسراب لا حصر لها من المعجبات

وتضيق اقبال ذرعا بهذا فتقول له : « على مصر » ..

ويرفض هو ..

ويقول لها : « اعمل ايه ؟ اطرد النــاس .. ارفض دعوات الناس ؟ ارفض اعجاب الناس ؟ أموت فنيا يعنى ؟ ماذا تريدين ؟ »

وتقول له : « أريد زوجى محمد عبدالوهاب »

ويقول لها : « عبد الوهاب بلا معجبــات لا يساوى شيئا » ويحتدم النقاش ..

ويرجعان الى القاهرة .. بلا حب ..

وتسير حياتهما على هذه الوتيرة ..

الزواج قيـد

ولقــد قال لى محمد عبــد الوهاب أكثر من مرة ..

ــ ان الزواج قيد .. وقيد جميل فى بعض الاحيان على شرط أن تكون الزوجة «السجانة» ممن يرحمن .. وممن يقدرن حالة السجين ..

« أنا لا استطيع ان أعيش بلا معجبين وبلا معجبات هن وحيى .. ولكننى اقسم لك انى برىء تماما مما يشيعونه عنى .. فأنا لا اسير فى عاطفتى الى أكثر مما يجب .. عند حــد « الادب » .. حد تبــادل الاعجاب .. حد المجاملة .. وهذه صناعتى وهذه بضاعتى .. »

ولــكن الزوجة لاتعترف بهذا ..

ويجيىء من يقول لها : « محمد عبدالوهاب اشترى « بروش » بالفى جنيــه لفلانة .. واشترى من شيكوريل ملابس بخمسمائة جنيه لفلانة واتفق مع فلانة على الزواج وسيعطيها نصف العمارة و .. و .. »

والسيدة اقبال نصار .. مريضة .. فهى تشكو من « تشنجات » فى الامعاء وكلما سمعت قصة من هــذه القصص اصــابتها على الفور آلام حادة ..

وما ان تستمع الى هذه « الترهات » حتى تثور وتقلب العش الهادىء الى بركان ثائر.. وتتأزم الامور ..

ويجيء أولاد الحلال يحملون اغصان الزيتون ويتدخلون بين الزوجين حتى تهدأ العاصفة ..

وهكذا تمضى الايام بينهما .. أزمات تتلوها أزمات ..

اصرار على الطلاق

وعبد الوهاب لن يفرط بسهولة فى عشــه الزوجى .. وهل يعتقد انه فى الامكان استمرار حياتهما الزوجية .. اذا حل حسن الظن محل الشك المرير .. الذى يمزق قلب الزوجــة تمزيقا تاما ..

ولــكن الزوجة مصرة على الطلاق .. وهى تعتبر بقاءها زوجة لمحمد عبد الوهاب انتحار بطىء قد يعجل بنهايتها ..

وعبد الوهاب اليوم .. حائر بين قلب الزوجة التى أغلقتــه « بالضبة والمفتاح » أمام رجائه وتوسلاته .. وبين أولاده الخمسة الذى يرى فيهم نور عينيه .. ولحنه الخالد الذى سيحمل اسمه على مر الزمان

كان الله فى عونه .. وفى عونها !!

كانت زهرة عائدة لتوها من الاستديو .. وقدانتهزت فترة اعداد الوجبة الخفيفة التى تقدم اليها بعد عودتها لتداعب زميلاتها فى التليفون .. ومافيش نجم احسن من معجب ! ..

حدث فى الساعة السابعة

ان ماتفعله النجمة اللامعة فى ساعة معينة قد يختلف كثيرا عما تفعله زميلتها او زميلها فى نفس الساعة . وقد اختارت الكواكب الساعة السابعة من مساء السبت الاسبق لتجرى تجربتها هذه فقامت بزيارة مفاجئة للنجوم خرجت منها بهذه الصور

أما محسن سرحان فقد استلقى فى حديقة الاستديو،على الحشائش الخضراء، وراح يحلم بمشاريع المستقبل



واسرعت سعاد مكاوى الى سيارتها حيث جلست الى جوار الراديو تستمع الى اغنية جديدة اذيعت لاول مرة ..





وانتهز صلاح نظمى فترة الراحة ما بين «شوطين» ليصلح خللا فى سيارة احد زملائه

الفن في بلاد العيون الزرق -٣-

• قصة نائب ... وشاعر ... ومؤلف ..
• المصريون الصغار ... فى شمال سكوتلاند
• غجر المياه يرقصون.ويهدون فكرة للمجتمع

قبل أن اغادر ستوديو بانيوود .. سألتنى المخرجة السينمائية الحسناء «ويندى توى» :

ـ الى أين أنت ذاهب .. بعد لندن ؟

قلت :

ـ الى مانشستر

قالت :

ـ اياك ان تنسى ، بمجرد وصولك الى مانشستر ، أن تحجز تذكرة فى مسرح «البالاس» حيث تعرض مسرحية «غجر المياه» .. فانها من أجمل المسرحيات التى شهدتها فى حياتى

غجر مانشستر

ولم املك ، بمجرد وصولى الى مانشستر ، الا ان أنزل عند رغبة الجمال ، واحجز مكانى فى مسرح البالاس

وقبل ان اذهب الى المسرح فى المساء ، قضيت النهار فى مصيف «ساوثبورت» الفاتن ، الذى يقع على مسيرة نحو أربعين ميلا من مانشستر .. وقد اجتزنا اليه طريقا زراعيا طويلا جميلا ، تحف به أكواخ الغجر وعرباتهم وقوافلهم ..

ترى هل استوحى مؤلف القصة قصته من حياة هؤلاء الغجر ؟

النائب المؤلف

اما مؤلف القصة ـ ولا أقول المسرحية ـ فهو النائب «ا.ب.هربرت» عضو مجلس العموم البريطانى . وهو شاعر غنائى رقيق . وقد كتب «غجر المياه» كقصة طويلة نشرت فى كتاب ظفر باعجاب الكثيرين ، ثم وجد فيها رجال المسرح مادة لقصة غنائية راقصة جميلة ، فحولوها الى مسرحية ، كتب أغانيها الشاعر ا.ب.هربرت ، مؤلف القصة ، ووضع الحانها وموسيقاها فيفيان ابليس

وعلى الرغم من أن العرف المسرحى لا يطالب مؤلف المسرحية الغنائية الراقصة بأن تكون ذات موضوع يهدف الى فكرة .. اللهم الا فكرة الاستعراض والمتعة ، فان قصة النائب ا.ب.هربرت هذه ، تنطوى على فكرة اجتماعية قوية ..

المصريون الصغار

واعود الى وحى القصة ..

هل استوحاها من حياة الغجر الذين يعيشون على امتداد الطرق الزراعية فى كل بقعة هناك .. ولا سيما حول مدينة مانشستر ؟

ام انه ذهب الى الشمال ، الى سكوتلاند ، حيث توجد قرية صغيرة يتخذها غجر بريطانيا عاصمة لهم .. ويسميها الناس هناك «مصر الصغيرة» كما يسمون سكانها : «المصريين الصغار» ؟!

لاشك ان هذه التسمية تثير ايها القارىء .. كما أثارتنى وأنا هناك ، فى عاصمة سكوتلاند ، اشهد مهرجان ادنبره . فقد مررت بهذه القرية وسمعت قصتها ، ثم قرأت القصة كاملة فى مجلة السياحة الاسكوتلاندية ، وخلاصتها أن بعض الغجر قد عاشوا فى احدى مناطق سكوتلاند،كما يعيشون فى كل منطقة من العالم ، أفاقين جوابين لا يستقرون فى مكان ، يطاردهم الناس ويطردونهم اينما حلوا ، لانهم لايعيشون الا على الخطف .. خطف البطاطس من الحقول والدجاج من الاكواخ

عاصمة للغجر ...

ثم حدث أن قامت الحرب بين اثنين من النبلاء الاقطاعيين ، فانضم الغجر الى واحد منهم وانقذوه من موقف يائس ، فكافأهم على صنيعهم بأن اقطعهم هذه القرية من أملاكه ، يعيشون فيها آمنين ، واستصدر لهم من احد ملوك سكوتلاند القدامى مرسوما ملكيا ينص على أن تمنح هذه القرية « للمصريين الصغار» !

وسر هذه التسمية ، أن هناك فكرة قديمة كانت مستقرة فى أذهان الناس ، تقول بأن أصل الغجر من مصر ، ولهذا اشتقت كلمة «جيبسى Gipsy» اى غجرى .. من كلمة «ايجبت Egypt» اى مصر !

ولكن علماء الاجناس أثبتوا بعد ذلك أن الغجر ليسوا من مصر ، بل ان أصلهم من أواسط أوربا ، حيث لايزال لهم هناك شأن كبير ، وموسيقى عظيمة ..

هذه هى الحقيقة التاريخية التى كتبت بها بيانا بعثت به الى رئيس تحرير مجلة السياحة فى ادنبرة ، تصحيحا لهذه التسمية الخاطئة فى نسبة الغجر الى مصر ..

غجر المياه

ولا يزال الغجر منتشرين بكثرة فى الجزيرة البريطانية ، مستمسكين بتقاليدهم ، وقد مات زعيمهم فى العام الماضى ، فاستأجر الغجر ثلاثين سيارة «رولز رويس» سارت وراء نعشه ..



هذه الفتاة هى التى أوحت للنائب هربرت قصة «غجر المياه» . التى تصور حياة الملاحين الذين يعيشون فوق القنوات .

ويقول الانجليز أنهم لم يروا فى حياتهم مثل هذا العدد من سيارات الرولز تسير وراء نعش .. حتى لو كان نعش ملك !

واعود فاقول ، هل استوحى النائب ا.ب.هربرت قصته «غجر المياه» من حياة هؤلاء الغجر ؟

الجواب : لا

لان غجر المياه ليسوا من الغجر أصلا .. وانما هى تسمية تطلق هناك على سكان الزوارق الذين يعيشون فى زوارقهم على سطوح الانهار ..

هؤلاء الملاحون ، أصحاب الزوارق التى تنقل الفحم وغير الفحم من مكان الى مكان فى القنوات الانجليزية يعيشون هم وزوجاتهم وأولادهم فى المياه ، ولهم تقاليدهم وعاداتهم ، واغانيهم ومباهجهم ، وهم لايخالطون غيرهم من الناس ، ولا يتزاوجون الا فيما بينهم

حمرة الخجل

ومن حياة غجر المياه هؤلاء ، استوحى النائب هربرت قصته .. وأودعها الفكرة الاجتماعية التى ألمحت اليها

انها قصة فتاتين من غجر المياه ، شقيقتان فى مونق الشباب ، كبراهما ذات جمال صارخ ، كثير الالوان ، صاخب الضحكة والغمزة واللمزة ، مستهتر الطبيعة ..

هذه الشابة تحيا حياة ماجنة .. تخرج فى الليل الى عشاق الليل فى المدينة ، فتقضى الليل بين كأس ولذة ، وتعود فى الصباح الى بيتها البحرى والذهب يجرى بين يديها

وتحاول أن تستدرج أختها الصغيرة الى مثل هذه الحياة ، ولكن الصغيرة تقاوم ، لانها ذات لون آخر من الجمال .. انه جمال ملائكى هادىء برىء .. تنساب منه العاطفة كما ينساب اللحن الساحر على وتر القيثارة فى الليل

وتتعلق الصغيرة البريئة بهوى شاب من المجتمع ، فنان .. يراها ، فيفتتن ببراءتها ، ولكن أكثر مايفتنه منها ، انه كلما رآها ، أو تحدث اليها ، اكتسى وجهها بخفر العذارى ، واصطبغ بحمرة الخجل

ويرسم لها لوحة رائعة من وحيها .. يسميها «حمرة الخجل»

موديل ... لاحبيبة

وهو ينظر اليها كمثال .. موديل .. مجرد موديل .. أما هى ، فانها تحبه من أعماقها ، وتعتقد ان كل شىء يقدمه لها ليس الا دليلا على حبه لها ، فتبنى عليه الآمال الكبار ، وتتطلع الى حلم العذارى .. الزواج

وتحاول أختها الكبرى أن تقنعها بأن الفنان الشاب من طبقة أخرى فى المجتمع ، وانه لايحبها ، بل يتخذها اداة لفنه ، وتسليته فى أوقات الفراغ ، وأن الحياة الطبيعية لكل فتاة من غجر المياه ، أن تلهو فى شبابها ما شاء لها اللهو ، وتسكر وترقص وتمرح ، وتستمتع بحياة الليل .. وبالفنادق الانيقة .. وبالملابس الفاخرة .. وبالذهب الذى ينساب اليها من أيدى العشاق .. حتى اذا آن أوان الزواج ، فلا يجوز لها ان تحلم .. بل يجب أن تكون واقعية .. يجب أ ن تعرف أن أبناء ذلك المجتمع البعيد ــ المجتمع الذى يعيش فيه فنانها ابن البيوتات ــ لايفكرون ساعة الزواج الا فى بنات طبقتهم . أما هى.. فيجب ساعة الزواج أن تفكر فى واحد من أبناء طبقتها .. غجر المياه

وجعلنا الناس درجات

ولا تؤمن الصغيرة بفلسفة أختها .. المستهترة العابثة .. ولا تعير هذا الفتى من غجر المياه ، الذى يهمس فى سمعها بأنشودة الحب دائما ، أقل اهتمام ..

وتصبح ذات صباح ، فتبحث عن الشاب الفنان ، الذى وهبته قلبها ، والذى التقت به فى أجازته الصيفية ، فلا تجد له أثرا !

انه قد رحل بعيدا ، ولن يعود !

وهنا .. هنا فقط .. تؤمن بفلسفة أختها ، وترتمى بين ذراعى الشاب الذى يحبها من غجر المياه

وبعد ، فلا شك أيها القارىء انك قد فهمت الفكرة الاجتماعية التى يدعو اليها النائب هربرت .. وهى أن يلزم كل امرىء طبقته اذا أراد الا يتعلق بالوهم ..

ركاب القطار

او هى ــ كما قال الكاتب المسرحى المعروف جون جولزورذى ــ ان الناس فى الدنيا ركاب قطار فيه ثلاث درجات .. فاذا ترك أحد ركاب الدرجة الثالثة مكانه ، واجتاز العربات الى الدرجة الاولى ، وجلس هناك .. لتلقى نظرات الاحتقار من ركاب الدرجة الاولى .. واخيرا يجىء الكمسارى ويطرده شر طردة .. ويعيده الى مكانه أو يسلمه الى البوليس !

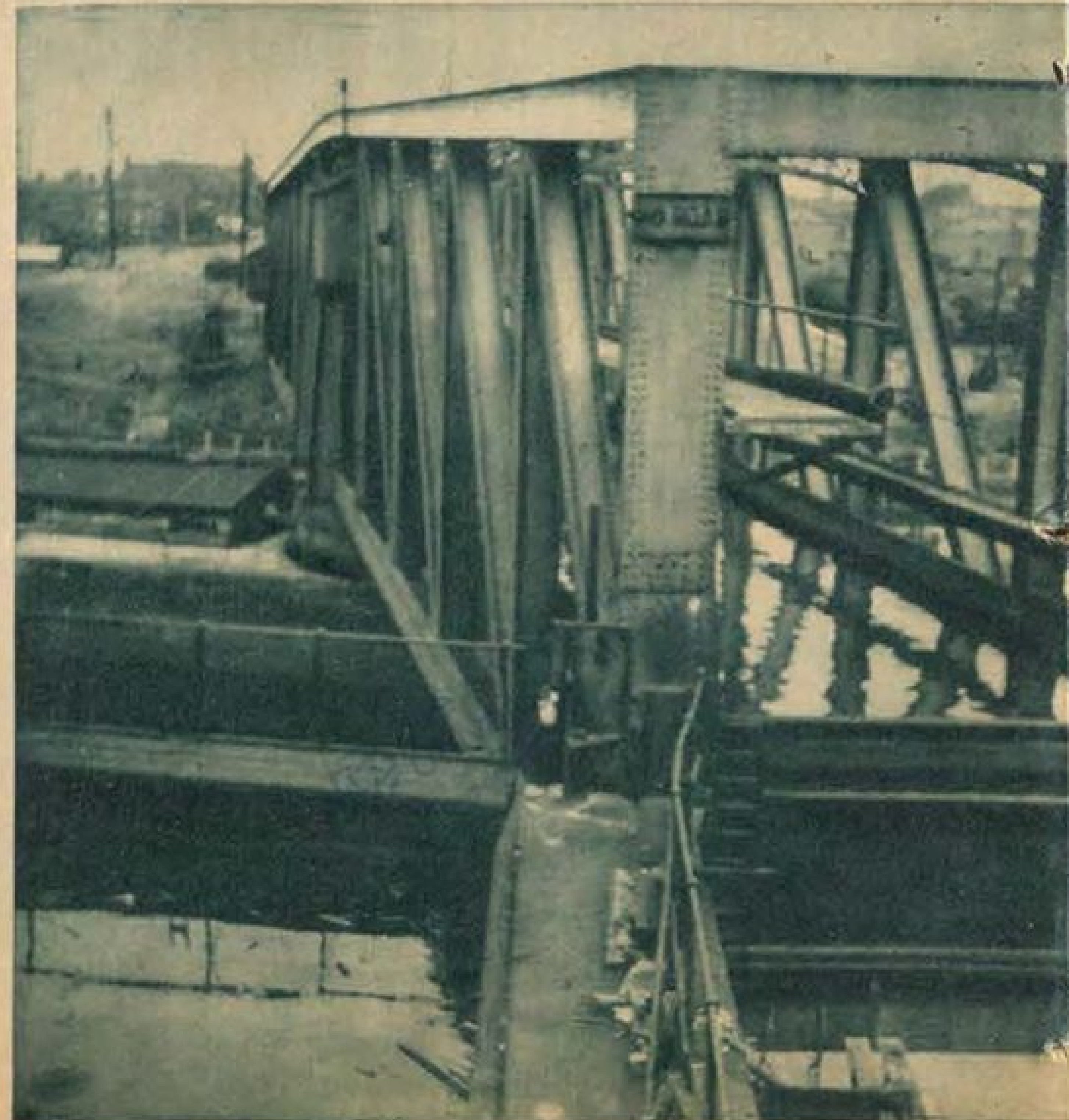
ومن نافلة القول ، ان اذكر أن عناصر المسرحية ، من تأليف وتلحين وغناء ورقص واخراج ، كانت متكاملة رائعة . ولكن الفجرية ذات الفلسفة ، أعنى الاخت الكبرى ، كانت رائعة حقا الى حد أن الجمهور صفق لها ربع ساعة كاملة بعد نزول الستارة

كان اسمها «دورا بريان» . وهى من ألمع كواكب المسرح الغنائى الضاحك فى انجلترا

وهى من بنات مدينة «أولدهام»

واذكر اننى حينما زرت هذه المدينة ، بعد ان رأيت المسرحية .. وجدت «دورا» هناك تفتتح سوقا خيرية

وحينما تناولت الغداء مع عمدة المدينة ، ظل يحدثنى بكل فخر عن «دورا» ويقول لى انها من المفاخر التى تعتز بها أولدهام ،وان أهل المدينة يعدونها من «الزعامات» التى قدمتها مدينتهم لانجلترا



المخرجة السينمائية الرشيقة «ويندى توى» .. قالت لى أن مسرحية «غجر المياه» من أجمل المسرحيات التى شهدتها

نادر ...
وهوايات نادرة!

ان حياة الفنانة مارى كوينى لاتتسع لاكثر من ابنها نادر فمن اجله تعمل ، ومن اجله تنتج أفلامها ، وهى تخصص له أوقاتها كلها فاذا ما تبقت لها لحظات كرستها فى التمتع بهواية مفيدة .. ومارى كوينى على رأس قائمة الفنانات المغرمات بجمع كل نادر من التحف ، ولو أنك ذهبت اليها فى فيلتها الخاصة لوجدت لديها مجموعة فاخرة من اللوحات الزيتية والتحف الصغيرة المصنوعة من سن الفيل والابنوس .. وهكذا توزع مارى أوقاتها بين نادر جلال .. والنادر من التحف والآثار.



ركن من أركان الفيلا الخاصة بالسيدة مارى كوينى وقد زينته بتابلوه جميل .. انه ركنها المفضل للقراءة ..

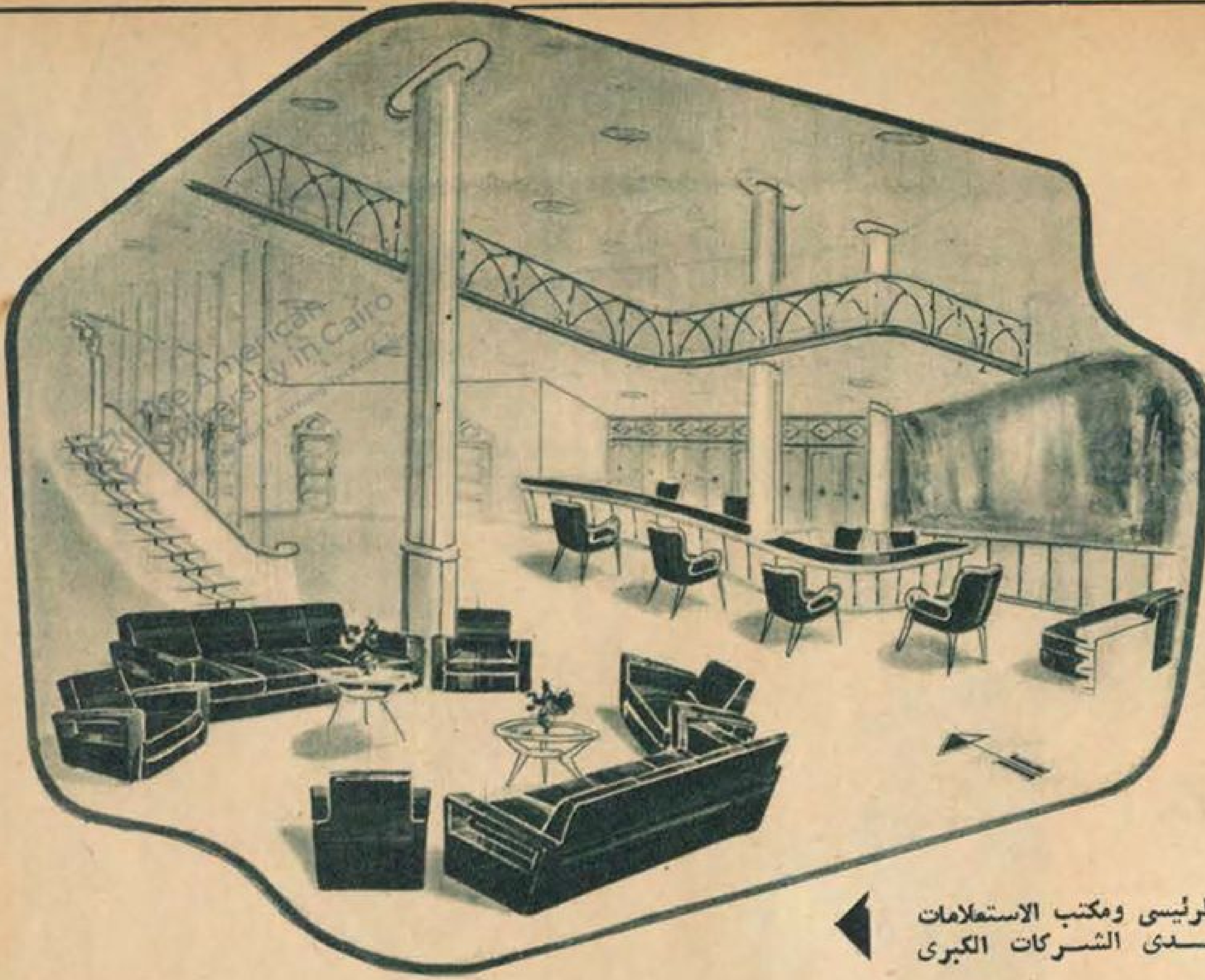


تمساح من سن الفيل الدقيق الصنع .. وقط اسود من الابنوس النادر ، انهما قطعتان فنيتان من مجموعتها النادرة



وبجانب هواية السيدة مارى كوينى للتحف النادرة ، فهى تغرم أيضا بجمع الحلى الدقيقة الصنع المصنوعة من الصدف .. وهذا العقد والقرط من مجموعتها الكبيرة

الاناقة فن



برجيه مدروس للبهو الرئيسى ومكتب الاستعلامات وحجز التذاكر لاحدى الشركات الكبرى

النظام دلالة على الذوق السليم ...

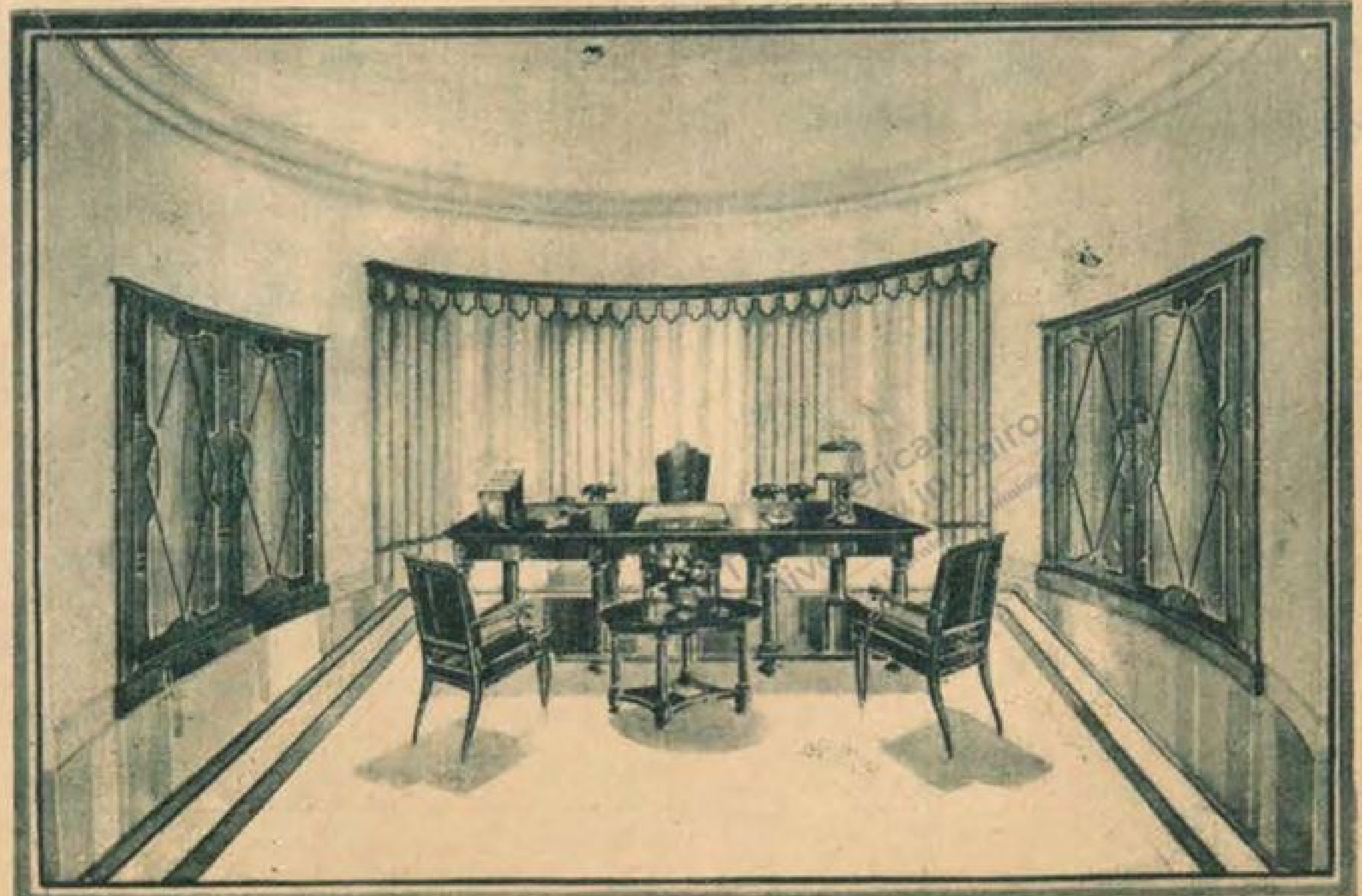
والجو المريح المنسق تنسيقا متقنا يهيىء جو العمل المريح ... فتتفتح النفس للعمل ، وتقبل عليه ... كما ان الفوضى وعدم التنسيق تدل على اضطراب العمل وعدم تنسيقه ، مما يجعل اقبال المتعاملين مع مكتب مضطرب الاثاث غير مشجع على استمرار التعامل .. فتهرب الصفقات المربحة التى من حق صاحب العمل بينما هو لا يفطن الى السبب الاساسى فى هذا الفشل .. فلو انه نظر نظرة فنان الى أثاث مكتبه ، وتخيل وقعه على نفسية الضيف .. وما يثيره فيه من مختلف الاحساسات التى قد تتعارض مع الحقيقة .. لاشفق على عمله وتفنن فى اخراج مكتبه بحيث يبدو أنيقا منظما تماما كالعمل المتقن .. ولكن !.. لا يكفى ان يخرج مكتبه بما يراه هو مناسبا .. اذ يجب ان يعهد بتأثيثه الى اخصائيين متمرسين فى هذا الفن ، حتى لا يخرج العمل ارتجاليا فيعطى نتيجة عكسية لما يرجوه ...

وكما ان جو العمل يجب ان تتوفر فيه هذه الميزات .. كذلك قاعات السينما والمسرح والمحلات العامة .. لان الجماهير التى تهرع الى هذه الاماكن ، انما تقصدها لتنشد الراحة .. والمتعة .. والجمال ... فلو انك شاهدت فيلما رائعا فى سينما مقاعدها غير مريحة او نظامها غير منسق .. فانك ستمل الجلوس ، وسينقصك الكثير لفهم القصة ...

وفى البيت ايضا ... حيث يأوى الناس بعد مشاغل يومهم الكامل .. فانهم ينشدون الامن .. والهدوء .. فى ذلك الجو الجميل المشبع بالحب .. والتعاطف .. جو الاسرة .

وقد يتبادر الى الاذهان أن مجرد توكيل احد الاخصائيين ممن ضلعوا فى هذا الفن .. سيفتح عليه بابا واسعا للانفاق ... ولكن العكس هو الصحيح ... اذ أن الاخصائى المتمكن مهما تقاضى من اجر فانه لن يكافأ المكافأة الصحيحة على ابداعه .. لان الفن لا يشترى ... وبالرغم من ذلك فقد قامت محلات « هانو » بافتتاح ورشتها الفنية لهذا الغرض ويشرف عليها اخصائيون فى فن الديكور . .لتوفر لعملائها مشقة البحث عن اخصائى يطمئن اليه ـ ولتختصر لهم النفقات بما يتناسب مع امكانياتهم ...

فاعهد الى ورشة « لوتسيا » الفنية .. فى القاهرة والاسكندرية بتنظيم حجرة مكتبك .. أو أثاث بيتك .. ليتوفر لك الجمال .. والاناقة فى البيت .. وفى المكتب ...



هذا المكتب الانيق .. انه احدى التحف التى تخصصت فى ابداعها محلات « لوتسيا »



ايلونا وزوجها يتفرجان على بعض صور نجومنا المصريات التى عرضها عليهما مندوب الكواكب .. وقد اعجبت بهم ايلونا



ارتدت ايلونا ماسى هذا الشال واخفت جزءا من وجهها على الطريقة العربية وقالت : «لقد كنت احلم دائما بالشرق وبسحر الشرق!»

مع "ايلونا ماسى" فى القاهرة

الفاتنة التى عرفت الحب فى البيت الابيض

استطاعت أن تختفى أكثر من ثلاثة أشهر فلم يهتدالى مكانها أحد الى أن ضبطت فى مصر . . .

ليس البوليس هو الذى ضبط «ايلوناماسى» ... ولكنه احد محررى الكواكب وكان المعروف أن النجمة السينمائية الكبيرة قد تزوجت فى شهر يوليو الماضى من مستر «رونالد دوسون» المحامى بواشنجطن ، ومستشار رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق « ترومان » وعلى أثر هذا الزواج اختفت النجمة المعروفة مع زوجها ، فلم يعد أحد من اصدقائهما ، ولا واحد من الصحفيين يعرف أين المكان الذى اختاراه لقضاء شهر العسل الذى امتد الى بضعة شهور ، وكل ما كان معروفا عنهما انهما اتجها الى جنوب أفريقيا ، وانهما يحاولان جهد طاقتهما الابتعاد عن الصحفيين

رب صدفة ! ..

وبالقرب من سميراميس رأيناها تسير متأبطة ذراع زوجها ، لم نصدق عيننا فى أول الامر ، واستبعدنا ان تكون هذه التى تتأبط ذراع زوجها كأنها معه فى ليلة زفاف هى نجمة المسرح والسينما والتليفزيون « ايلوناماسى »

ولكن حدث فى هذه اللحظة ما جعلنا نعتقد ان الصدفة قد تكون خيرا من الميعاد ، فقد سمعنا صوتا يقول : «هالو ايلونا » وكان رد الحسناء ان سارعت بوضع اصبعها على فمها كأنها تقول للهاتف « هس » !!

وانتهزت «الكواكب» الفرصة فتقدم منها مندوبها مصافحا ، وسلمت « ايلونا » بالامر الواقع ورجت منا الا نذيع خبر وجودها فى مصر على أن تخص مجلتنا بهذا الحديث

وانتقلنا مع الضيفة الحسناء وزوجها الى أحد محلات « التحف والعاديات القديمة » التى تولع « ايلونا » بها ، وهناك تأملت تمثالا « لنفرتيتى » وقالت : ليتنى فى جمال هذه الفرعونية الحسناء ! » ومر فى هذه اللحظة احد اخواننا السعوديين فى ملابسه العربية الفضفاضة فرغبت ايلونا فى ان يرتدى زوجها مثلها ، وجاءه تاجر العاديات بعباءة وعقال فلبسهما ، وأخذت ايلونا تتأمله فى اعجاب ،ثم لبست العباءة والعقال بعده ، فتأملها زوجها وقال لها : « انت جميلة فى كل وقت وفى كل رداء »

واستدركت ايلونا قائلة : « معذرة فنحن حبيبان فى شهر العسل » وسألناها عن قصة حبهما وزواجهما فقالت :

عندما اجتاح الروس بلادى - هنغاريا - فى الحرب الاخيرة اسرفوا فى أسر واعدام ابناء وطنى فى سجون سيبريا ، فذهبت مع فريق من الهنغاريين لمقابلة الرئيس ترومان نلتمس تدخله لاطلاق هؤلاء الاسرى ، وهناك قابلت مستشاره - وأشارت الى زوجها - زوجى العزيز فأظهر اهتماما مشكورا واستطاع ان يقنع ترومان بالتدخل الذى اسفر عن اطلاق ٢٥٠ أسيرا والسماح للباقين بأن يتلقوا ما يحتاجون اليه من اطعمة وادوية

« ومضت ثلاث سنوات لم أر فيها مستر دوسون وان كنت قد أرسلت اليه برقية شكر على مسعاه الجميل .. والواقع ان عمله ترك فى نفسى اجمل الاثر فلم تبرح صورته مخيلتى .. وذات يوم اتصل بى تليفونيا ودعانى لتناول الشاى ، ثم دعانى مرة أخرى للعشاء »

وتوقفت عن الحديث وقالت لزوجها : « اكمل انت القصة »





جلس زوج ايلونا مستسلما لها وهى تلبسه العقال لتراه فى الزى العربى الساحر على حد قولها !..

يجذب خان الخليلى السياح بما يحويه من تحف عربية دقيقة الصنع .. وها هى ايلونا ماسى تجرب تدخين «النرجيلة»

طفلة يتيمة

وتابع مستر دوسون قصة حبه لايلونا فقال : « كنت لا ارى ايلونا الا فى السينما والسينما خداعة ، فلما عرفتها شخصيا رأيتها اجمل شكلا وروحا مما أراها فى السينما . وظللت افكر فيها حتى التقينا فى نيواورليانز فلم استطع اخفاء اعجابى بها ، واتصلت بوالدتها وعمتها وعرضت عليهما الزواج منها ، فتحدثنا معها فى الامر ، وانتهى الحديث الى ما ترى ...

⊙ قلنا لايلونا : « ارجو ان تروى لنا قصة حياتك ؟ »

فقالت :

– كان والدى يعمل فى احدى المطابع فلما توفى عام ١٩٤٤ التحقت بالكونسرفتوار الهنغارى لان صوتى كان جميلا ، وظللت اتعلم الغناء اربع سنوات حتى بلغت الثامنة عشرة ، وقاسيت الجوع والحرمان حتى بعد ان اشتغلت مغنية ، ثم اصبحت عضوا فى فرقة الاوبرا ، وهناك رآنى احد المخرجين فتعاقد معى على العمل فى فيلم « بالاليكا » فسافرت الى أمريكا وظللت هناك عامين أتدرب على دورى ولم اكن اعرف الانجليزية ... وكنت اتقاضى ٧٥٠ دولارا فى الاسبوع فى مدة التمرين

تعلمت ست لغات ! ..

وعدنا نسأل النجمة اللامعة :

ما هو آخر أجر تقاضيته

– ٥٥ الف دولار عن دورى فى فيلم « الحب السعيد »

⊙ هل لك عمل آخر ؟

– نعم اعمل فى التليفزيون لمدة ساعة اتقاضى عنها ٦٠٠٠ دولار

⊙ وما أحب الادوار اليك ؟

– الادوار التاريخية لانها تترك عبرة فى نفوس الناس

⊙ وما أحب الروايات السيلمائية اليك ؟

– الروايات الغرامية والجاسوسية لانها تثير الاهتمام وتتصل بمشكلات الناس

⊙ وما نصيحتك للممثلات الناشئات ؟

– أنصح بأن تعرف الممثلة شخصية المؤلف وتدرس طباعه لتستطيع ان تتقمص روحه وشخصيته ، وأنا اقوم بتمثيل ادوارى امام المرآة حتى أقف على عيوب نفسى

⊙ وكيف استطعت اداء دورك فى فيلم بلااليكا وانت لا تعرفين الانجليزية ؟

– كنت أردد العبارات كالببغاء .. وهذا ما دفعنى لان اتعلم بعد ذلك خمس لغات هى الانجليزية والايطالية والاسبانية والفرنسية والهولندية غير لغتى « الهنغارية » وقداستطعت بعد ذلك ان امثل ١٦ فيلما بلغات مختلفة

⊙ هل جئت الى مصر قبل اليوم

– كلا ... لم ابرح امريكا من قبل والفضل فى هذه الرحلة الممتعة لزوجى

بنت البلد

وسألنا « ايلونا » :

⊙ ماذا اعجبك فى مصر ؟

– نساؤها ... وخاصة ذوات الملايات اللف والبراقع .. انه زى رائع ليتنى استطيع استعماله .. واعجبتنى كذلك مظاهر العمران والحضارة الحديثة فى بلادكم .. انها لا تقل عما فى أوروبا .. اما كنوزكم الاثرية فقد شاهدتها واعجبتنى روعتها

وقدمنا للنجمة الحسناء صور بعض كواكب الشاشة المصرية فتفرست فيها وقالت :

– هل عندكم ممثلات لهن مثل هذا الجمال الساحر ؟ .. ليت عندى من الوقت ما يسمح لى برؤيتهن

وتطلعت الى صورة « فاتن حمامة » وقالت :

– لا شك فى أنها من اللامعات عندكم .. انها طبيعية جدا ، وفى نظراتها ما يؤكد شخصيتها القوية

وقالت عن « مريم فخر الدين » :

– لو كنت رجلا من أصحاب الملايين لما ترددت فى الزواج منها .. ان وجهها ساحر ، وشعرها يضفى عليها جمالا طاغيا

وقالت عن ماجدة :

– انها ذات جمال شرقى صرف ، وعيناها جذابتان فيهما سحر الشرق وجاذبيته .. انها أصلح ما تكون لاداء دور الفتاة الساذجة

وقالت عن زوزو نبيل :

– هذه أم ... بلا ريب .. ان حنان الامومة وطهارتها تنطق بهما تعبيرات وجهها

واطلقنا سراح «ايلونا ماسى» لتستأنف الشهر الرابع من شهور العسل فى ربوع وادى النيل

فؤاد السيد

النسر الصغير

ملخصة عن الكاتب الفرنسى ادمون روستان بقلم أنور أحمد

مضت أعوام على وفاة **نابليون بونابرت** فى منفاه بجزيرة القديسة هيلانة ، وكانت زوجته الثانية ، الامبراطورة **« مارى لويز »** ابنة امبراطور النمسا ، قد لجأت مع ولدها الى النمسا حيث أقامت عند أبيها ، ونسيت كل شىء عن ماضيها فى فرنسا ، وحاولت أن تجعل من ابنها أميرا نمسويا ، طبقا للبرنامج الذى رسمه وزير النمسا ، البرنس **« مترنيخ »** أكبر أعداء نابليون

ان « مترنيخ » يخشى أن يطير فرخ النسر ليحلق فى سماء فرنسا ، ويزعج سلام أوربا ، ويضمها تحت جناحيه كما فعل أبوه من قبل . فهو لهذا يحرص على أن ينتف ريشه ، ويقص جناحيه ، فيطلق عليه لقبا نمسويا هو « الدوق دى ريشستاد » ، ويفرض عليه رقابة شديدة ، ويحاول أن يحجب عنه كل ما يتعلق بأبيه ، ويتمنى لو استطاع أن يمحو من ذاكرة الامير الصغير أنه ابن نابليون

نحن الآن فى القصر الذى تقيم فيه « مارى لويز » بمدينة « بادن » بالقرب من فينا عام ١٨٣٠ ، حيث نرى فى الصالون بعض النبيلات والوصيفات يتحدثن ، ثم يحضر الوزير « مترنيخ » وينفرد باستقبال بعض الزائرين . ويدخل ضابط فرنسى ، هو رسول من فرنسا لوزير النمسا الاول . ويخبره « مترنيخ » أن النمسا قررت الاعتراف بملك فرنسا الجديد **« لويس فيليب »** ولكنه يحذره من الاندفاع وراء أفكار الثورة الفرنسية أو التحول الى النظام الجمهورى ، ويهدده باطلاق ابن نابليون فى هذه الحالة ليثب على عرش فرنسا

وينزع الضابط الشارة البيضاء من قبعته ويرمى بها الى الارض ، ويضع مكانها شارة مثلثة الالوان يخرجها من جيبه

وتدخل مارى لويز مع وصيفاتها وآخرين .. وبينما هم يتحدثون يدخل الدوق دى ريشستاد فى ملابس الركوب ، انه لم يبلغ العشرين من عمره ، ويبدو هزيلا شاحب الوجه ، رغم مظهره النبيل

ويبدو من حديثه مع الموجودين أنه يدرك موقفه ، ويضيق به ، وتضطرم فى نفسه أحلام مبهمة يخفيها عمن حوله . وينصرف الموجودون ، ويخلو الامير بوالدته التى تخبره أنها أرادت ادخال السرور على نفسه فأحضرت سرا من باريس خائطا لعمل ملابسه ، وخائطة لتفصيل ملابسها .

وينفرد الخائط الفرنسى بالدوق ، يكشف له عن حقيقته ، ويخبره أنه رسول المتآمرين من أنصاره الذين يدبرون أمر هربه الى باريس لاسترداد عرش أبيه . ويبلغه أن الفتاة التى معه انما هى الكونتيس كاميراتا ابنة عمه ، وهى التى تشرف على تنفيذ المؤامرة

ولكن الدوق يرفض ما يعرضانه عليه ، ويقول لهما انه يريد أن تصدر الدعوة اليه من روح الشعب الفرنسى الثائر ، وانه غير مستعد الآن ليكون امبراطورا

ويدخل مدرس التاريخ ، ويخبر الدوق أن موعد درسه قد حان . فيطلب الدوق الى الفرنسيين أن يختفيا خلف « برافان » ويتظاهرا بترتيب الملابس التى كانا يعرضانها

ويبدأ الاستاذ درسه ، فيسرد حوادث عام ١٨٠٥ وما بعده ، فاذا به يغفل كل ذكر لنابليون وحروبه وانتصاراته ، ويتحدث عن أشياء تافهة . والدوق يحاوره ثم يصيح به :

ـ والامبراطور ماذا فعل ؟

ـ أى امبراطور ؟

ـ أبى

ـ لا أدرى

ـ ولكنى أدرى فاسمع منى اذن . فى السادس من أكتوبر سنة ١٨٠٥ عبر نهر الرين ، ثم دخل النمسا فملأت موسيقاه جوها بأنغام النصر . وفى ١٧ أكتوبر سلم تحت قدمى هذا البطل ٢٧ ألف نمسوى و ١٨ جنرالا ، واستأنف السير فدخل فينا فى نوفمبر ، ونام فى قصر شونبرن ، فى غرفتى. ثم تعقب العدو الذى أصبح فى قبضة يده ، وهزم امبراطورين ، وذهب اليه جدى امبراطور النمسا ، فاستقبله أبى فى معسكره ووقع معه الصلح

ويستمر الدوق فى سرده لتاريخ ذلك العام ، وقد تملكه حماس شديد وهو يروح ويجىء فى الغرفة وقد استولى الذعر والفزع والدهشة على أستاذه . ويظهر الحائك والحائكة ، فيزداد ذعر الاستاذ ويدفعهما الى الخارج ، لانه يخشى أن يبلغ الامر « مترنيخ » . وينصرف الاستاذ الذى وعد بدوره أن يكتم الامر

ويستأذن على الامير أحد أعوان « مترنيخ » وقد صحب معه الممثلة الجميلة **« فانى »** . انه يريد ، طبقا لخطة موضوعة ، أن يشغل الامير عن التفكير فى الحكم ، بالقائه بين ذراعى هذه الممثلة ، فيصرفه الغرام عن أحلام المجد . ولا تكاد « فانى » تخلو بالدوق ، وتحكم اغلاق الباب ، حتى نتبين أنها هى التى تدرس له التاريخ على حقيقته

وفى خلال ذلك يهبط الستار

فاذا كان الفصل الثانى فقد مضى عام على حوادث الفصل السابق . ونحن نرى صالونا بقصر « شونبرن » وقد جلس رئيس الشرطة النمسوى يعطى تعليماته الى خدم القصر ، ويشرح لكل منهم مهمته فى مراقبة الدوق. وهو يأمرهم بالتسمع خلف الابواب ، وفحص جميع الاوراق حتى التى تكون فى سلة المهملات . وينحنى رئيس الشرطة على سلة المهملات تحت المنضدة ، وبينما هو يفحصها وهو منطرح على الارض يدخل الدوق فيسخر منه . لقد كان الدوق يقوم بمناورة مع الفرقة النمسوية التى يتولى قيادتها برتبة كولونيل، ثم شعر بالتعب فعاد قبل موعده . وتعود أمه تستفسر عن صحته ، فيحدثها عن الضيق الذى يشعر به ، فتخبره بأنها توسطت حتى أعادوا الى خدمته صديقه « بروكش »

ويحضر « بروكش » ويخلو بالدوق الذى يقول له :

ـ لقد كنت مجنونا لاننى لم أهرب فى العام الماضى

ـ وماذا تصنع هنا منذ ستة أشهر ؟

ـ أمضغ قلبى غيظا وحنقا

ـ ان لديك بستانا تركض فيه بجوادك

ـ البستان صغير جدا

ـ ولكن الوادى كله لك

ـ الوادى يضيق بى اذا ركضت

ـ وما الذى يصلح لنزهتك اذن ؟

ـ أوربا

وهكذا تستيقظ فى نفس الدوق أحلام المجد . وهو يخبر صاحبه بأنه يقرأ الآن الكتب المحرمة التى تأتى اليه خفية

ويخرج علبة قد وضع فيها جنودا خشبية . ويدهشه أن يجد الجنود الخشبية قد أبدل دهانها فأصبحت فى ملابس الجنود الفرنسية . وينشر الدوق جنوده ، وبينما هو يشرح الموقعة الحربية يدخل « مترنيخ » فيدهش لمنظر الجنود الخشبية الفرنسية وقد كانت من قبل فى ملابس النمسويين .

ويأمر مترنيخ بحمل الجنود وتغيير دهانها ، ثم يخبر الدوق أنه أحضر له صديقا فرنسيا هو المارشال **« مارمون »** . ويدخل « مارمون » فيسخر منه الدوق ويؤنبه لانه خان نابليون الذى جعله ماريشالا فى سن الثلاثين . ويعترف « مارمون » بأنه قد أخطأ فى حق مولاه

وعند ذلك يتدخل فى الحديث خادم ضخم ، كان يتسمع عند الباب. انه **« فلاميو »** أحد جنود نابليون القدماء . وقد استطاع أن يخدع البوليس النمسوى ويندس بين خدم الدوق . انه هو الذى غير طلاء الجنود الخشبية ، وقد جاء ليساعد الدوق على الهرب الى فرنسا . انها مؤامرة جديدة تدبرها بنت عم الدوق . ويتحمس « مارمون » ويطلب الاشتراك فى

(البقية على صفحة ٤٢)



اخبار مصورة



اسبوع الجيش : وجهت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحه الدعوه الى الفنانات والفنانين للاجتماع بالسيد مدير ادارة الشئون العامة لتنسيق جهود أهل الفن فى أسبوع الجيش ، وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من الفنانات والفنانين وتباروا فى ابداء استعدادهم للمساهمة بأرواحهم وأموالهم فى أسبوع الجيش ، واتفق المجتمعون على نظام اشتراك الفنانات والفنانين فى هذا الاسبوع لجمع التبرعات .. وفى الصورة السيد مدير الشئون العامة أثناء اجتماعه ببعض أهل الفن



معركة المؤلفين والملحنين : منذ شهر والمؤلفون والملحنون يستعدون لمعركة انتخابات مجلس الادارة بعد الخلافات التى قامت بين أعضاء المجلس السابق ، وقد بلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس الجديد ٦٥ مرشحا الى جانب خمسة أعضاء رشحوا أنفسهم لرئاسة الجمعية ، وتقام فى كل يوم بنادى الجمعية حفلة يتبارى فيها المرشحون فى الخطابة وشرح برامجهم عند انتخابهم، ويرى فى الصورة فريد شوقى بين أعضاء الجمعية وهو يتابع باهتمام كبير خطاب أحد المرشحين لعضوية المجلس ..



عيد ميلاد : احتفلت نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى بعيد ميلادها الخامس والعشرين فأقامت حفلة ساهرة حضرها بعض الاصدقاء من الفنانات والفنانين ، ومن طريف مايذكر أن المدعوات والمدعوين كانوا طوال الحفلة يقومون بخدمة المحتفل بعيد ميلادها فى جو كله مرح وفكاهة ، وتلقت نعيمة عدة هدايا قيمة من زميلاتها وزملائها وكان من بين الهدايا التى قدمها محمد فوزى «طورطة» تولى بنفسه أكلها أثناء الحفلة ..



عيد الكروم : احتفلت فرنسا حسب عادتها كل عام بعيد الكروم .. فخرج أهالى باريس الى المروج الخضراء حيث اشتركوا مع الفلاحين فى جمع العنب .. وفى المساء أقاموا احتفالا شعبيا كبيرا ، حيث اخذوا يرقصون رقصاتهم التقليدية .. وقد اشترك الفنانون الفرنسيون فى هذا الاحتفال بالرقص والغناء .. ويرى فى الصورة أحد الفلاحين وهو يوزع عناقيد العنب على بعض الفنانات من اللواتى اشتركن فى المهرجان!



أمام لجنة القيد : توالى لجنة القيد لنقابة المهن التمثيلية اجتماعاتها كل اسبوع للنظر فى طلبات الممثلات والممثلين ، وكان يوم الاربعاء الماضى موعد نظر الطعن المقدم من فاتن حمامة وعمر الشريف لعدم قيد اسميهما بسبب عدم استيفاء الاوراق وكذلك نظر الطلب المقدم من نللى مظلوم ، وقد قررت اللجنة قيد أسمائهم وقد أدت نللى مظلوم امتحانا فى اللغة العربية نجحت فيه ، وفى الصورة فاتن حمامة ونللى مظلوم وعمر الشريف فى قاعة الجلسة قبل دخولهم غرفة لجنة القيد



عندما ضاع مني حبيبي

للفنانة ماجدة

كنت أعمل فى فيلم « قرية العشاق » ، ودورى فى ذلك الفيلم دور فتاة قروية فقيرة تعمل فى الحقول وتقع فى غرام «يحيى شاهين» وهو قروى من ابناء قريتها ، ويتفقان على الزواج ... ولكن الاقدار تتدخل بينهمافتندفع فى طريقه فتاة من المدينة لعوب هى « سميرة احمد » ، فتسلبنى الرجل الذى احببته !

وتدور العلاقة بين سميرة ويحيى فى اول الامر فى تكتم وسرية ، ثم تتكشف هذه العلاقة وارى يحيى رأى العين وهو يركب عربة بجوار سميرة ...

وكان ابى فى الفيلم وهو « عبد الوارث عسر » يعمل فى صناعة قوالب الطوب ، وانا ساعده الايمن احول له الطين من « المعجنة » الى حيث يجلس ليخرطه فى قوالب ...

ولا اكاد ارى يحيى مع سميرة حتى يتقطع قلبى حزنا ، واجرى الى حيث اجد معجنة الطين ، فاقذف بنفسى فيها ، واضع الطين على راسى على عادة القرويات فى احزانهن ..

وقد انقبضت نفسى عندما وقف المخرج يشرح لى اللقطة ، ويقول انها ستلاقى اكبر نصيب من النجاح نظرا لانها منقولة عن بيئة القرية نقلا صادقا امينا ، ونظرا لانها قوية ومعبرة بتسلل معناها الى ذهن المتفرج دون عناء او كثير تفكير ...

وحاولت ان اعترض ... فقلت للمخرج ان البكاء على حبى الضائع ، البكاء الحار الصادق سيكون اكثر واقعية ... فقال :

ـ لا ... ان البكاء وسيلة كل الافلام للتعبير عن الحزن ، اما ان تقذفى بنفسك فى الطين فهو تعبير جديد يتناسب مع البيئة التى تدور فيها حوادث الفيلم واشار المخرج بالبدء ...

خرجت الى طرف القرية وشاهدت يحيى مع سميرة وهى تداعبه ببراعة بنات البندر المتلئات فتنة وجاذبية و «شيطنة» ، وبان الحزن الهائل على وجهى ثم جريت فى دروب القرية والكاميرا تتبعنى حتى وصلت الى معجنة الطين ، ولم اكد اصل اليها حتى توقفت ... لقد تخيلت انى ساغرق فى شبر طين ، وتخيلتنى سأختنق اختناقا ان لامس الطين قدمى او وجهى ...

وغضب المخرج ، وعاد يقنعنى بمزايا اللقطة « المطينة »

وكنت اعلم ان عددا كبيرا من الزملاء ينتظر انتهاء اللقطة حتى يؤدى دوره ، ولمحت على وجوه البعض منهم الضيق والتبرم ، بل خيل الى انهم يسخرون من مقدرتى على الاندماج فى دور فتاة القرية التى ترتدى لكل حالة من حالاتها لبوسها من وحى البيئة ...

واعدنا اللقطة

جريت فى دروب القرية ، وتصورت ما سيحدث لى وانا اقذف بنفسى فى المعجنة فبكيت حزنا على نفسى ، وظللت اجرى وانا فى شبه غيبوبة مما يدور حولى ، وكانت شبه الغيبوبة هذه كالخمر التى يحتسيها الجبان لتبث الشجاعة فى اوصاله ، ولم اكد اصل الى المعجنة حتى قذفت بنفسى داخلها ، داخل الطين ، وبلا تردد ..

وخرجت من الطين الى حمام ساخن ، ولكن المخرج والزملاء التفوا حولى ليثنوا على ابرع لقطة سجلتها فى الفيلم ، وقال لى المخرج انه لم يكن يطمع فى اكثر من ان اقذف بنفسى فى الطين ، وقال لى انها براعة ان تسيل دموعى صادقة حارة

ونسى المخرج ، او هو لم يعرف اننى انما كنت ابكى على حالى ...

مطلوب جمهور بالمرتب والعمولة

حدث هذا فى بدء اشتغالى بالتمثيل ..

كنت قد ألفت فصلا فكاهيا لاقوم بتمثيله على المسرح ، ولكن جميع أصحاب المسارح الذين عرضت عليهم ذلك الفصل ومثلته أمامهم ، أكدوا لى انه لايصلح .. قد يصلح لحفلة خاصة ولكنه لايصلح للمسارح !

مع ذلك كنت موقنا من انهم مخطئون .. لكن كيف أثبت لهم) كنت واثقا من أن الفصل اياه يفشل حين أقدمه لرجل واحد هو صاحب المسرح أو مديره .. ولكنى اذا قدمته لعدد كبير من الناس فسيكون هناك تجاوب .. والتجاوب شيء لايستغنى عنه الممثل المسرحى !

وعدت أسأل نفسى : كيف أقنعهم .. وأدركت انه لاسبيل الى ذلك الا بايجاد جمهور أمثل أمامه وأنجح فى اثارته .. لكن كيف ؟

وكانت أحوالى المالية متأزمة جدا .. وفى ليلة اتصل بى صديق فى الفندق المتواضع الذى كنت أنزل به ليقول : «اتفقت لك على موعد جديد .. يجب أن تكون فى مسرح كذا باكر الساعة العاشرة .. لتقابل صاحب الفرقة !»

شكرته .. ولكنه لم يكد ينصرف حتى عدت أقول لنفسى فى مرارة : وما الفائدة ؟ سيتكرر الفشل ..

وفجأة خطرت لى فكرة عجيبة .. واختطفت طربوشى وأسرعت الى جريدة كبرى معروفة ..

فى الصباح التالى دخلت المسرح لاجده غاصا بالناس .. وبعد لحظات كنت على المسرح أمثل وهؤلاء الناس يضجون بالضحك لكل كلمة أقولها ، ولكل اشارة آتيها .. فلم أكد أنتهى حتى كان صاحب الفرقة يسرع الى ليحتضننى .. ثم يجرنى الى مكتبه لاوقع على الفور عقدا .. دسما !

وغادرت المسرح مع صديقى وهو لايزال غارقا فى الدهشة .. وعندئذ اخرجت له من جيبى قصاصة من الجريدة فيها الاعلان الذى نشرته «مطلوب مئة رجل ليعملوا بصفة كومبارس غدا فى مسرح ... مدة ساعة مقابل ٢٠ قرشا لكل منهم .. والموعد العاشرة صباحا» !

كنت قد وصلت قبل موعدى مع صاحب الفرقة بدقائق ، فقلت للذين حضروا انى أقوم بتسليتهم حتى يجيء صاحب الفرقة ويشرح لهم العمل المطلوب منهم .. وتقبلوا الفكرة بسرور بالغ طبعا ..

أما كيف يتصرف معهم صاحب الفرقة بعد ذهابى .. فهذا مالم أفكر فيه !

•

ومن أطرف ذكرياتى مايتصل بمرات ضحك فيها الجمهور منى دون أن أقصد اضحاكه ، ولعلها ضحكات ضايقتنى فى الوقت والساعة .. وأسبابها على كل حال من صميم طابع المسرح وحياته ..

قمت فى احدى المسرحيات بدور رجل رقيق الحال .. وكان أحد المشاهد يقتضى أن يقدم لى زميلى ـ الموسر نوعا ـ رغيفا من الخبز .. ولم يكن هناك حوار يتعلق بهذه الهبة الكريمة فى المسرحية ..

وجاءت اللحظة التى يقدم فيها الرغيف ولم يكن بصرى موجها الى زميلى .. فلما مد يده بالرغيف لم أمد يدى بدورى لآخذه منه .. ولما لم يكن هناك حوار ينبهنى فقد ظللت سادرا ببصرى عن زميلى .. وهو يمد يده بالرغيف مرة بعد الاخرى دون جدوى ..

واغتاظ الزميل .. فاذا هو ينفجر بعبارة لا وجود لها فى المسرحية : ايه .. مش عاجبك .. أجيب لك ديك رومى ؟

أنقذ بذلك نفسه وانقذنى .. ولكنى لاأنسى الارتباك الذى سببته لى المفاجأة .. والذى لم يفت على الجمهور !

•

ولا انسى فى اول عهدى .. مرة كنت أقوم فيها بدور بسيط ، ولكنى كنت اضع فى هذا الدور آمالا عريضة ، لانى كنت أرجو أن ألفت فيه ـ رغم بساطته ـ نظر الجمهور الى ..

كان على أن اخرج ثائرا فى أحد المشاهد بعد أن أسمع زميلى كلمات قارصة .. فقلت الكلمات القارصة ـ بكل نجاح فيما أعتقد ـ وأمسكت بالباب وجذبته لاخرج .. وهنا دار جدار الغرفة بأسره وباظ ديكور المشهد !

كان الذنب ذنب عمال الديكور لانهم لم يثبتوا الجدار جيدا .. ولكن الجمهور ضج بالضحك .. ثم ظل يضحك كلما ظهرت فى المشاهد التالية .. رغم أن الرواية كانت دراما من النوع العنيف !

حسن فايق

لبنان يخوض
معرك

حملت الشادية صباح معها عند عودتها من
مجموعة جميلة من الاثواب المصنوعة فى القط
هذه الازياء الثلاثة لتقدمها لقارئاتها، وهى ا

ثوب كوكتيل من نسيج قط
بنقوش يدوية دقيقـــة من





ثوب سواريه من الحرير الابيض الثمين المحلى بنقوش
يدوية ملونة ويلبس معه معطف من الشيفون الاحمر

...ض ...كة الموضة

...ا من لبنان ، بعد زيارتها الاخيرة لها ،
...القطر الشقيق .. وقد اختارت الكواكب
...هي أثواب تمتاز بالبساطة والذوق الجميل

...قطني ازرق سادة ، محلى
...ة من اللـــون الابيض ..





ثوب كوكتيل من نسيج الجورجيت الاحمر الجميل ، له ديكولتيه مثلث وهو بلا أكمام وله جونلة واسعة

أوفنباخ
الموسيقار المكافح

تمتاز موسيقى أوفنباخ بأنها تعطيك صورة صادقة عما تراه فى ملاهى باريس وصالاتها من رقصات مرحة وضحكات ماجنة ، وغير ذلك من ألوان الطيش والعبث . بل أن موسيقى أوفنباخ تعتبر المثل الذى يجب أن يحتذيه موسيقيو الأوبرا كوميك

كان أبوه جميل الصوت عذب النبرات مما ساعده على أن يعمل منشداً فى المجامع الدينية ، أما الابن فقد ولد فى النصف الأخير من شهر يونيه سنة ١٨١٩ بمدينة « أوفنباخ ـ أون ـ مان » بألمانيا ، ثم رحل إلى باريس وهو صبي حيث ترك اسمه الأصلى « جاكوب وينر » وأطلق على نفسه اسم « جاك أوفنباخ »

أنشودة الحظ

وعندما بلغ أوفنباخ الرابعة عشرة من عمره درس « الشللو » على يد فاسلين فى كونسرفتوار باريس ثم التحق بأوركسترا الأوبرا كوميك وظل فيه حتى عين قائداً للفرقة الموسيقية للتياترو الفرنسي ، وكان أول عمل له كمؤلف هو « أنشودة الحظ » التى وضعها لمسرحية دى موسيه ، واستمر بعد ذلك يؤلف قطعاً موسيقية صغيرة كانت تعزف فى « المسرح الصغير » بالشانزلزيه ،

وفى عام ١٨٥٣ ، وكان قد بلغ الرابعة والثلاثين من عمره أتم أكبر عمل فنى يسند إليه وهو « بيبيتيو » وقدمها على مسرح الأوبرا كوميك ، وإذ قوبلت بنجاح ساحق أحس أنه قد أمسك طرف الحبل الذى سيقوده إلى المجد ، فأخذ يضع قطعاً أخرى خفيفة مرحة ، وعندما ازداد انتاجه استأجر تياترو كومت عام ١٨٥٥ وأداره لحسابه وأسماه « المهرج الباريسى » وراح يقدم فيه أوبرات خفيفة ، قيل أنها أثرت فى الذوق الباريس إلى حد بعيد . وحدث بعد ذلك أن اتفق مع « هاليفى » على نشر مقطوعاته المسرحية ، وكانت نتيجة هذا الاتفاق أن راح أهالى باريس ، صغاراً وكباراً ، ينشدون هذه الأغانى فى شوارعها ، ومن ثم انتشرت إلى البلدان الأخرى التى تحب هذا اللون من الغناء . .

مسرح الجايتية

وفى عام ١٨٦١ قل الاقبال على مسرح « المهرج الباريسى » فأغلقه أوفنباخ وراح يعرض أعماله الفنية فى المسارح المختلفة لمدة ١٢ عاماً ، ثم عين بعدها فى منصب مدير مسرح الجايتيه لمدة عامين ما أن انقضيا حتى رحل الى أمريكا ، غير أن سوء الحظ لازمه هناك فلم ينل من زيارته هذا النجاح الذى لاقاه فى انجلترا ، وكان قد زارها أربع مرات من قبل . .

لم يجد أوفنباخ بدأ من أن يعود قافلا إلى باريس ليستأنف نجاحه فيها ، ذلك النجاح الذى حفزه لوضع أكثر من ٩٠ أوبريت أشهرها . .

(با ـ تا ـ كلان ، باليه بابيلون ، هيلين الجميلة ، فتاة الطامبور الكبير ، روبنسون كروزو ، تصريح لعشر ساعات ، الحياة الباريزيه ، فتاة اليانصيب ، غراندوقة دى جيرولشتاين ، دكتور أوكس ، صندوق اللبن ، مدام فافارت ، جنفياف دى برابانت ، وأخيراً أوبراه العالمية الرائعة أورفيوس فى وادى الجحيم) . .

ومات أوفنباخ فى باريس سنة ١٨٨٠ ، وعاشت زوجته ، التى كان قد تزوجها عام ١٨٤٤ ، بعده بسبعة أعوام ، وقبل موته بسنوات كان قد بدأ وضع « قصص هوفمان » غير أنه لم يعش حتى يراها تقدم على مسرح الأوبرا كوميك بباريس سنة ١٨٨١ ، حيث عرضت ١٠١ ليلة متوالية

أيام لاتنسى

فى حياة كل شخص ايام خالدة لها اعمق الاثر فى نفسه ، وتظل هذه الايام بحوادثها الساحرة أو المفجعة باقية فى مخيلته لا ينساها

وقد روى لنا الاستاذ يوسف وهبى انه مازال يذكر الحوادث والمشاعر التى أحس بها يوم ٢٣ مارس منذ ٣٠ عاما ، وهو يوم افتتاح فرقة رمسيس ، ولكن هناك يوما ابقى اثرا فى حياة يوسف وهبى هو اليوم الذى أجرى فيه عملية جراحية فى انفه لازالة الزائدةالتى كانت تشوهه فقد فكر يوسف ، عندما بدأت السينما المصرية تأخذ نصيبها من التقدم أن يشتغل بالتمثيل السينمائى ولكن التجارب التى أجريت لوجهه اثبتت عدم صلاحيته للوقوف امامالكاميرا واسف يوسف لحرمانه من العمل امام الكاميرا ، وظل يتردد على عيادات اشهر أطباء الجراحة فى مصر ولكنهم جميعا اعتذروا بعجزهم عن القضاء على هذا العيب ...

وبعد عامين زاره طبيب مصرى درس الطب فى المانيا ، وقال له انه عرف فى المانيا جراحا بارعا فى عمليات التجميل

ولم يتردد يوسف فى السفر الى المانيا حيث عرض نفسه على هذا الطبيب الذى وافق على اجراء العملية ، وبعد أيام أزال الطبيب الاربطة ليعلن نجاح العملية ، وان فى امكان يوسف ان يعمل بالسينما ويقول يوسف انه كاد أن يغمى عليه من شدة الفرح فى تلك اللحظة وقد عانق الطبيب وظل يقبله ، ثم خرج من عيادتهالىمكتب التلغراف ليرسل برقية الى صديقه محمد كريم ويعلنه بالنبأ السار ..

•

وكانت راقية ابراهيم شغوفة بالمسرح وقد دفعها شغفها الى أن تشترى جميع الكتب التى تتحدث عن المسرح كفن وادب ، ولكنهاابدا لم تفكر فىالعمل على الشاشة الى أن التقت بها السيدة بهيجة حافظ ، واعجبت بقوامها وبوجهها الجميل الذى يؤكد صلاحيتها للشاشة وعرضت عليها القيام بدور فى فيلم « ليلى بنت الصحراء »

ووافقت راقية . وذهبت الى استديو مصر لتجرى اختبارا فنيا للتصوير .. وكان هذا اليوم هو من أيامها التى لاتنساها فقد كان نقطة التحول فى حياتها الفنية التى أصبحت بعده احدى نجوم الشاشة المصرية البارزات

•

وكانت سامية جمال قد يئست تماما من العمل كراقصة فى الصالات فصممت بينها وبين نفسها على أن تعتذر لصاحبة الصالة عن مواصلة جهودها الفنية معها ، واثناء جلوسها فى الصالةدخلمساعد أحد المخرجين ورأى سامية جالسة فتقدم نحوها ليعرض عليها القيام بالدور الثانى فى فيلم جديد ، وهللت سامية لهذا العرض ووقعت عقد الاتفاق .. وفى اليوم التالى كانت سامية تقف امام الكاميرا لتكتب أول سطر فى تاريخ شهرتها الفنية

•

وكان يحيى شاهين شابا يافعا عندما تقدم الىالمسابقة التى عقدها يوسف وهبى لاختيار وجوه جديدة للمسرح، بعد ان تركه أفراد فرقته القدامى وانضموا الىالفرقة القومية الحكومية، وتقدم يحيى الى المسابقة ضمن مئات الهواة وأدى كل منهم امتحانا فى الالقاء امام يوسف وهبى وجاء دور يحيى فاستولت عليه حالة من الاضطراب والخوف ... وانتهى الامتحان ، وانتظر جميع المشتركين النتيجة..وكاد أنيغمى على يحيى شاهين عندما وقف سكرتير يوسف وهبى لينادى اسماء الذين وقع عليهم الاختبار فاذا باسمه من بين هذه الاسماء ، واذا به أحد عشرة أشخاص فازوا فى هذه المسابقة



راقية ابراهيم : شغفها بالمسرح جعلها تشترى جميع الكتب التى تتعلق بالمسرح !..

مذكرات جورج أبيض -٣-

نقطة تحول في حياتي



روى لنا عميد المسرح المصرى جورج أبيض في الحلقة السابقة من مذكراته قصة رحيله الى الاسكندرية ثم تقدمه الى امتحان المسابقة لشغل وظيفة ناظر محطة « سيدى جابر » وفوزه بالوظيفة دون سائر المتقدمين ٠٠ وفى هذه الحلقة يتابع الممثل الكبير سرد تفاصيل حياته

وأقبلت على عملى الجديد بهمة ونشاط زائدين ، وبعد شهرين من تعييني فى وظيفتى الجديدة ، وفيما كنت أمر بين أرصفة المحطة أتفقد العمل فيها إذا بى أفاجأ بوجه مألوف لدى .. وجهما أن رآنى صاحبه حتى ابتسم ابتسامة عريضة

كان الرجل هو « بيير جيرار » قنصل فرنسا فى الاسكندرية الذى وعدنى بالوظيفة خيراً ، وهنأنى الرجل على منصبى الجديد وتمنى لى النجاح فيه . ومرت الشهور رتيبة لا تحمل جديداً ، وكنت فى مكتبى ، بعد عام كامل من شغلى لوظيفتى ، حين دخل على إثنان من رهبان المدارس الفرنسية المعروفين باسم « الفرير »

وقال لى الرجلان انهما يمثلان مدرسة سانت كاترين بالمنشية ـ وقد أصبحت اليوم مدرسة سان مارك وانتقلت إلى الشاطبى ـ وانهما قد نما اليهما نبأ مقدرتى الفائقة فى التمثيل باللغة الفرنسية فجاءا يعرضان على القيام بدور « دون جوزيه ماريا » فى مسرحية « القروش الحمراء »

وسررت للماضى الذى عاد لزيارتى ، وسرنى أكثر أن ألتقى عرضاً جديداً للوقوف على المسرح فقبلت دون تردد . وضمنى الرجلان إلى عضوية نادى خريجى مدارسهم ، وبعد أسبوع من الاستعداد والبروفات وقفت على المسرح لأؤدى دورى القديم ..

عاصفة من التصفيق

وقابلنى الموجودون بعاصفة من التصفيق ، وحين أسدلت الستار على الفصل الأخير زارنى القنصل الصديق ـ وكان ضمن كبار المدعوين ـ وقال لى وهو يشد على يدى مهنئاً : « ليس مكانك بين القطارات وركابها .. إنما مكانك فى الكونسرفتوار »

ودوت هذه الكلمات فى أذنى عالياً وتركت أصداؤها فى نفسى رواسب الايحاء

وبقيت بعدها أشترك فى الحفلات المسرحية التى يقيمها نادى الخريجين ويشترك معى فى تمثيلها أعضاء النادى الهواة من أمثال السيدين « إيمى بول » و « جورج كاشار »

وجاء عام ١٩٠٢ ..

وهو عام حافل فى تاريخى ، فقد كان بمثابة نقطة تحول هامة .. أوقفتنى فى الطريق الذى كنت قد قطعت فيه شوطاً كبيراً . لتعود بى إلى طريق آخر فيه لمواهبى الازدهار .. وبدأ تاريخى يتغير عند ما قرأت فى إحدى الصحف المسائية التى كانت تصدر باللغة الفرنسية بالثغر ، نبأ أبرزته فى صدرها ، وأعلنت فيه قرب وصول ارمتى نوفيللى إلى الاسكندرية .. نعم ارمتى نوفيللى !! أشهر ممثلى إيطاليا على الاطلاق ، جاء إلى الاسكندرية على رأس فرقته ، ليقدم على مسارحها روائع المسرحيات ..

وفى اليوم التالى رأيت صورة منشورة فى الصفحات الأولى ، وقرأت تحتها انه يحمل نياشينا أرقى من تلك التى يحملها سفير إيطاليا فى مصر

وتساءلت وأنا أطوى جريدتى : « هل لدولة الفن مثل هذه الأهمية ، وهل لمندوبيها من الحظوة ما يفوق حظوة السفراء ؟.. »

وأحسست بهاتف خفى يهمس فى أذنى : « لم لا تنضم إلى هذه الدولة الكبرى دولة الفن ؟.. لم .. ؟ »

وبدأ الهاتف يقوى .. ويقوى . حتى غدا صراخاً ..

وصممت على أن أرى نوفيللى فى جميع مسرحياته ..

ووصل الفنان الكبير ليستقبله السفير وأبناء الجالية الايطالية فى مصر

ورحت أجمع من المكتبات أصول المسرحيات التى يقترح ارميتى تقديمها ، فاقرأها مرة واثنتين حتى استوعب حوادثها جيداً ، ثم أقف بعد ظهر كل يوم فى طابور طويل حتى أستطيع الحصول على تذكرة فى أعلا التياترو أدفع عشرين قرشاً ثمناً لها ..

ورأيت نوفللى فى أوديب الملك ، وعطيل ، وهاملت ، والأب ليبونار وغيرها ، رأيته فى اثنى عشر مسرحية كاملة ، وعشت معه فى أدواره الخالدة كان هو يتحرك على المسرح بمهارة .. ويلقى عباراته بتفان وإتقان. وأنا فوق على مقعدى الخشبى ، أتبع حركاته بعينين مشغوفتين وأسمع عباراته بأذنين صاغيتين . أعيش مع المسرحية بجميع فصولها وأعيش مع ممثلها فى جميع انفعالاته

وفى كل ليلة ، وبعد أن يسدل الستار وسط عاصفة من التصفيق الجنونى كنت أسائل نفسى : « ألم يكن القنصل على حق عندما قال لى إن مكانى فى الكونسرفتوار . أليس التمثيل هو ما خلقت له وما يجب أن أخصص له حياتى ؟ »

مشروع .. ومشكلة !

وانتهت سهرات ارميتى فى الاسكندرية ، وسافر إلى القاهرة ليكمل جولته الفنية على مسرح الأوبرا ، وبقيت وحدى فى الثغر أفكر فيما رأيت .

وأفكر فيما اعتزمت الاقدام عليه ..

إن باريس هى مقصد الفنانين ، وهى المعين الذى يجود عليهم بالفن الأصيل لا بد اذن أن أحزم حقائبى إليها ..

ومع مشروع السفر برزت أمامى مشكلة المال.. من أين لى بنفقات السفر وزار تفكيرى موطنى ، عاد يزور المنزل الصغير والكروم الخضراء ، وقر عزمى على أن أبيع حصتى من تركة والدى ــ وكانت تقدر حينذاك بأربعمائة جنيه ــ لأكفل بثمنها نفقات دراستى . وأخبرت والدتى الطيبة ، وكنت قد استدعيتها لتقيم فى الاسكندرية مع باقى أفراد الأسرة . فدقت صدرها بيدها وقالت : « تبيع ميراثك من أجل أن تعمل مشخصاتى إن شيئاً من هذا لن يكون »

وقال عمى والشرر يتطاير من عينيه ، وشاربه الكث ينتفض من الغضب: « والله لو سافرت لأقوصك »

وكانت عبارة عمى تهديداً لى بالقتل رمياً بالرصاص

وهكذا تعقدت الأمور بينى وبين أسرتى . . وبات الصدام وشيكا بين عنادى الذى اشتهرت به وبين تصميم والدتى وتهديد عمى ..

ومرضت أمى فى هذه الأثناء ، مرضت مرضاً شديداً ، ولما كانت إنسانة عزيزة على أحبها حب العبادة ، فقد رأيت فى تنازلى عن مطلبى ترضية لها ..

وهكذا تنازلت عن رأيى ورضخت لارادة العائلة .. ولكنى لم أعدل عن السفر اطلاقاً ..

وقلت لمن حولى بايمان راسخ : « إننى لن أمس مليما واحداً من ميراث أبى ورغم هذا فسوف أسافر إلى باريس »

وقيل لى : « ومن أين ستأتى بالمال ؟ »

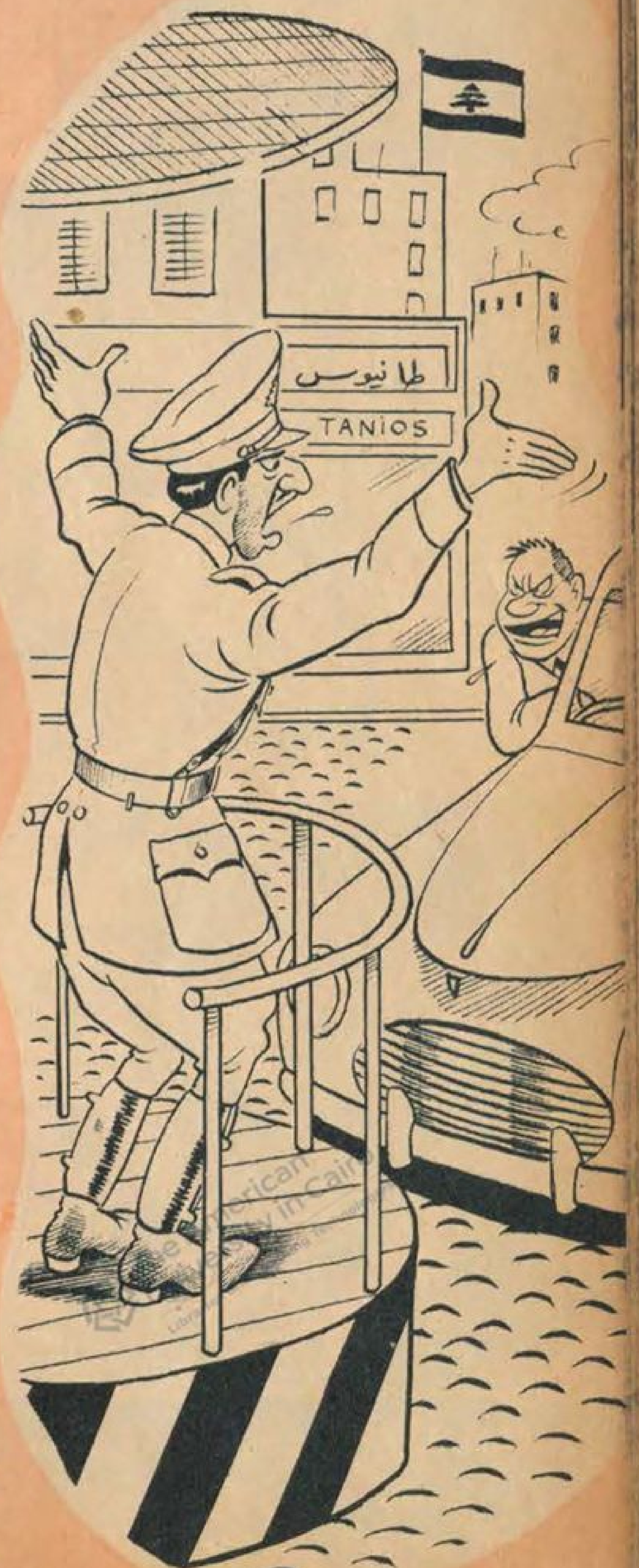
وقلت وأنا أنتظر غوثاً من السماء : « من عند ربى »

« يتبع »

ذكريات ضاحكة

- فنان مصرى فى مأزق ((لفوى)) ...
- ثمن رخيص ... وبضاعة رخيصة ...
- زينب صدقى أشعر من أمير الشعراء ...

بقلم وليم باسيلى



قالت احدى الفنانات اللبنانيات :

ـ لماذا لا تفهمون لغتنا العامية اللبنانية كما نفهم نحن لغتكم ؟

فأجبت قائلا :

ـ لم تكن لغتنا مفهومة فى لبنان أو غيرها قبل انتشار الاذاعة المصرية والافلام السينمائية ، والدليل على ذلك أن معظم الفرق الكوميدية التى سافرت لعرض مسرحياتها فى لبنان وسوريا والعراق قد منيت بالفشل الذريع ...

وقد ذكرتنى هذه الملاحظة بما حدث فى العام الماضى لفنان معروف ، كان يقطع شوارع «صوفر» بسيارته « الكاديلاك » وهو يطلق الكلاكس على آخره ، وفجأة استوقفه أحد رجال البوليس اللبنانى « الجندرمة » وصاح به قائلا :

ـ شبيك عم تحوزك وتزومر هاون ؟

ولم يفهم الفنان شيئا ، فقال لرجل البوليس:

ـ أفندم ؟

فعاد رجل « الجندرمة » يقول :

ـ ما انك قاشع ها الكتيبة ؟

وقال الفنان مستفسرا :

ـ أفندم ؟

وصاح رجل « الجندرمة » وقد نفد صبره :

ـ اعطينى الصلاحية تبعك تا اقفعك شى ظبط!

وازدادت حيرة الفنان وقال :

ـ يا اخى كلمنى عربى !

وغضب رجل البوليس وقال ثائرا :

ـ شو عم بحكى لكان ؟ تركى لما هندى ؟ .

وتصادف فى ذلك الوقت ، مرور « حميد السعداوى » نجل الزعيم الليبى الشيخ سعداوى ، فتدخل فى الامر ، ومضى يشرح للفنان المصرى معنى عبارات رجل الجندرمة ، ويترجمها بالكلمات التالية :

« مالك بتلف وتزمر هنا . . . مش شايف الكتابة « اليافطة » ـ وهى يافطة تحذر من استعمال الكلاكسون ـ اعطنى « الرخصة » بتاعتك لاعمل لك محضر » ...

وعندئذ اعتذر الفنان لرجل الجندرمة عن مخالفته للتعليمات لانه غريب ... ثم قدم له الرخصة الدولية التى يحملها ، ولم يكد رجل البوليس يلقى عليها نظرة حتى انبسطت أساريره وقال :

ـ انت مصرى ؟ ... فل يا شيخ فل ... فلتحى مصر

والتفت الفنان الى « حميد السعداوى » وقال له :

ـ طيب و « فل » دى تطلع ايه ؟

فأجابه ضاحكا :

ـ يعنى « زوغ » ...

ولم يكد الفنان يسمع هذا التفسير حتى أطلق لسيارته العنان ... قبل ان يعود رجل الجندرمة و « يرجع فى كلامه » ...

ما ذنب الجمهور

سمعت أحد كبار السينمائيين يقول :

ـ انهم يطالبوننا برفع مستوى أفلامنا السينمائية .... ولكن كيف يتاح لنا ذلك والجمهور لا يعجبه الا « التهريج » ؟ ...

وقلت له :

ـ كفى « تمحكا » بالجمهور ... ان جمهورنا الذى تصفونه بالجهل من أدق الجماهير تمييزا وحساسية ، وكفى دليلا على ما اقول ان فيلم « كوفاديس » قد استمر عرضه ستة اسابيع ، ولم يكن فى الصالة خلالها موضع لقدم . . . وكانت غالبية المتفرجين من طبقات العمال والكادحين ... وكذلك أقبل الجمهور على فيلم « الرداء » وغيرهما من الافلام الممتازة ... فلماذا يقبل على هذه الافلام اذا كان لا يستهويه الا التهريج كما تزعم ؟ ...

ومضيت أشرح لذلك السينمائى ، كيف كان جمهورنا يتذوق المسرحيات العالمية منذ اربعين عاما ، على الرغم من ضآلة نسبة التعليم ...

لقد كان المسرح يقدم للجمهور أوديب الملك ، وعطيل ، ولويس الحادى عشر ، وهملت ، ومكبث بأقلام فطاحل الادباء أمثال الياس فياض ومطران ونجيب الحداد وطانيوس عبده وابراهيم رمزى وعمر عارف وابراهيم جلال وعبد السلام الجندى وغيرهم ... فكيف كان الجمهور يقبل عليها ولا يبخل بمال فى سبيل شهودها وتشجيع أصحابها ؟ ...





فعاد السينمائى يقول :

ـ كان أدباء زمان لا يحفلون بالمادة مثل أدباء عصرنا هذا ...

وأضحكنى قوله ... ولما سألنى : « لماذا أضحك » قلت :

ـ لان الاجور التى كانت تدفع للادباء فيما مضى ... كانت أضعاف الاجور التى تدفع الان ...

فرفع حاجبيه مبديا دهشته وقال :

ـ مش معقول !

فقلت :

ـ وحياتك كده ... كان الياس فياض يتقاضى ١٥٠ جنيها ذهبيا عن ترجمة احدى المسرحيات ، وهذا المبلغ يساوى الان نحو ٦٠٠ جنيه وكان اقل أجر يتقاضاه الحداد أوطانيوس أو رمزى مائة جنيه ذهبا عن ترجمة المسرحية.. اعنى أربعمائة جنيه ...

وصاح السينمائى يقول :

ـ يا سلام ! كده ؟

فقلت له :

ـ وأغرب من كده ... لقد دفع مسرح رمسيس لامير الشعراء أحمد شوقى مبلغ ٥٠٠ جنيه ثمنا لمسرحيته « قمبيز » ... وتقاضى عباس علام ٣٠٠ جنيه من فرقة عكاشة ثمنا لمسرحيته « عبد الرحمن الناصر » ...

فقال السينمائى :

ـ لا ... على كده التمن اللى بندفعه يعتبر « رخيصا » ...

فقلت له :

ـ نعم . . . ولذلك لا تحصلون الا على « بضاعة رخيصة » ...

هو الظلم

ورأيت امير الشعراء أحمد شوقى بك ، يضحك حتى تغرورق عيناه بالدموع ، وهو يشهد مسرحيته الخالدة « مجنون ليلى » على مسرح رمسيس ، وكانت زينب صدقى تؤدى دور ليلى ...

وكان المشهد مؤثرا ، لا يبعث على الضحك، فكيف يضحك منه المؤلف ؟

ان القليلين هم الذين فطنوا الى السبب ..

كان على زينب ، أن تقول بلسان « ليلى » وهى تصف بيت الزوجية الذى تعيش فيه مع زوج لا تحبه :

هو السجن ، وقد لا ينـ
طوى السجن على ظلم ..

واذا بها « تتلخبط » وتندفع قائلة :

هو الظلم وقد لا ينـ
ـطوى الظلم على سجن !

وظل أمير الشعراء زمنا ، وهو كلما رأى زينب صدقى ، انشد : « هو الظلم ... » الى آخر البيت ، ثم يقول لها ضاحكا :

ـ بذمتى ان هذا البيت يعتبر أبلغ واعمق بكثير من البيت الاصلى ... انك شاعرة ... ولست بشاعرة ... أنت اشعر منى !

وكانت زينب تقاطعه بما عرف عنها من خفة الدم قائلة :

ـ بعد الشر ... ان شالله اللى يكرهونى !!.

ثورة كشكش

كنا نجتاز شارع « نجيب الريحانى » فتطلع احدنا الى « اليافطة » التى تحمل اسمه وقال :

ـ مسكين ! لقد أفنى نفسه على المسرح ، واشاع المرح فى نفوس الملايين ، ومات دون ان يظفر من حكومة بلاده بالتقدير اللازم ...

وقلت :

ـ انه كان احسن حظا من سواه ... فقد كرمته الحكومة بعد وفاته ، وخلدت اسمه باطلاقه على شارع من أهم شوارع العاصمة ..

وقال محدثى :

ـ ولكن لماذا لم ينعم عليه الملك السابق برتبة « البكوية » وقد كان يبعثرها على كل من هب ودب ؟

وانبرى فنان كبير يرد على هذا السؤال بقوله :

ـ لا ... دى لها حكاية !

وروى لنا ان رئيس ديوان الملك السابق ،وكان وقتها المرحوم احمد حسنين باشا ، كان من أنصار الريحانى المتحمسين ، وكان يحضر « البروفات » ويشير باجراء بعض التعديلات فى المشاهد ...

وحدث أن انعم الملك السابق على بعض الفنانين برتبة « البكوية » ... واراد رئيس الديوان تهوين الامر على الريحانى فقال له أن « البكوية » ستوافيه عاجلا بعد تذليل بعض العقبات التى اعترضت الطريق ...

فسأله الريحانى :

ـ عقبات زى ايه ؟ ...

فقال :

ـ انها تتعلق بشخصية « كش كش » ... ان بعض أولاد الحلال قد اعترضوا على منح البكوية لمن عرف بهذا الاسم الهزلى وقالوا : كيف يكون « كش كش بك » من البكوات الرسميين ؟ ...

وهنا احمر وجه الريحانى ، وقال :

ـ هيه الحكاية كده ؟

فقال رئيس الديوان :

ـ بس كده وحياتك ...

وعندئذ انطلق الريحانى يقول بأعلى صوته :

ـ اذن أرجوك أن تقول للملك : كشكش بك بيقول لك ان البكوية بتاعتك ماتهموش أبدا !.

ثم بلغت الحدة بالريحانى مبلغها ، فاندفع يقول :

ـ هوه الملك فاكر نفسه أحسن منى ؟ انكان هوه « فاروق الاول » فانا أجلس على عرش مملكة أيضا ...

ثم أشار الى المسرح وقال لرئيس الديوان :

ـ انظر ... هذه هى مملكتى ...

وانسحب رئيس الديوان فى صمت . . . وراحت « البكوية » على الريحانى بسبب هذا « الدش » الذى أتحف به ممثل الملك ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »



احذية الشتاء : اقيم اخيرا فى باريس معرض كبير لاحدث مبتكرات الشتاء من الاحذية .. فقد اشترك جميع صانعى الاحذية فى تقديم آخر ماتوصل اليه فنهم .. وترى فى الصورة حسناء تتطلع باعجاب الى بعض الموديلات !

حدث هذا الاسبوع

⊙ تعاقد جليل البندارى مع برلنتى عبد الحميد على أن تتولى بطولة فيلم «مخ المرحوم» الذى سيخرجه قطين عبد الوهاب ، ويقوم بدور البطولة أمامها استفان روستى

⊙ **يتفق حسين الصيفى مع نجوم ساعة لقلبك على ان يشتركوا بكامل هيئتهم فى فيلم يخرجه لحساب آسيا**

⊙ تعاقد المطرب عادل مأمون مع المخرج حلمى حليم على الظهور فى أحد أفلام الموسم القادم

⊙ **ستكون فرقة الباليه الرومانى اكبر فرقة للباليه تصل لمصر خلال هذا الموسم وسيبلغ عدد افرادها مائة راقص وراقصة ..**

⊙ **اعتكفت ليلى مراد عن الظهور فى المجتمعات . وتنتظر ليلى مولودا سعيدا فى الاسابيع المقبلة**

غنت المغنية الروسية تمارا من فرقة الباليه الروسى احدى اغنيات شادية باللغة العربية ، كما غنت حليمة مطربة ازبكستان والحائزة على نيشانى لينين وستالين اغنية يا أم العبايه لسهام رفقى

⊙ انتهى نيازى مصطفى من اخراج فيلم «رصيف ٥» لحساب فريد شوقى وقد اشترك فى تمثيل الفيلم هدى سلطان ومحمود المليجى

⊙ **تقيم جمعية تحسين الصحة حفلة ساهرة يوم الاثنين القادم وستقدم فيها الوانا من الفنون عند شعوب العالم ..**

⊙ وصل الشاعر عبد الرحمن صدقى الى نيويورك وبدأ رحلته الى ولايات الجنوب ، ومما يذكر أن الذى سيقوم بمنصب مدير الاوبرا بالنيابة أثناء غيابه هو الاستاذ صلاح الشيتى وكيل دار الاوبرا

⊙ **ستعلن وزارة التربية والتعليم قريبا عن الانظمة الجديدة التى وضعتها لتطبيقها على النشاط التمثيلى والاذاعى فى مدارس الجمهورية المصرية وهو نظام يختلف كثيرا عن النظم السائدة فى الاعوام الماضية**

⊙ أعد بعض أعضاء نقابة المهن التمثيلية مذكرة تتضمن اقتراحا يقضى بعدم الاستعانة بأى ممثل أجنبى فى الافلام الاجنبية التى تصور حوادثها فى مصر

⊙ **يفكر بعض الماليين فى انشاء مسرح استعراضى تحت سفح الهرم لاستغلاله أثناء الموسم السياحى فى القاهرة**

⊙ طلبت احدى الشركات الفرنسية التصريح لها بتصوير فيلم تاريخى تدور حوادثه بجوار قلعة صلاح الدين

⊙ **طلبت مصلحة السجون من فريد شوقى ارسال بعض نسخ فيلم جعلونى مجرما لعرضها على المساجين فى انديتهم الجديدة**

⊙ يقوم ثلاثة من مصورى الافلام المصرية بتصوير أفلام قصيرة لحساب احدى شركات التلفزيون فى أمريكا

⊙ **تسافر سميرة أحمد غدا الاربعاء الى لبنان لقضاء بضعة أيام هناك**

⊙ تعاقدت آسيا مع النجمة سميرة احمد لتقوم بدور البطولة فى الفيلم البوليسى الذى يخرجه حسن الصيفى لحسابها

⊙ **تقرر أن يتولى الاستاذ فتوح نشاطى امتحان المتقدمات والمتقدمين للجنة القيد بالمهن التمثيلية**

⊙ تلقى أحد أصدقاء يوسف وهبى رسالة منه بأنه طريح الفراش فى باريس ويعالج نفسه من آلام الروماتيزم

⊙ **اقترح أحد اعضاء نقابة المهن الموسيقية أن يكون جميع أعضاء مجلس ادارة النقابة من الذين لاتنطبق عليهم صفة أصحاب أعمال فنية**

مسابقة فيلم ليالى الحب

نشرنا فى الكواكب العدد ٢١٨ مسابقة عن فيلم ليالى الحب الذى انتجه وأخرجه حلمى رفله بطولة عبد الحليم حافظ .. ولقد طلبنا التعرف على وجوه بقية أبطال الفيلم وعلى أثر صدور العدد وصلتنا آلاف الخطابات ، ونحن نزف الى القراء خبرا سعيدا وهو أن الذين سوف لايساعدهم الحظ على الفوز باحدى الجوائز المالية المخصصة سيقدم لهم المطرب عبد الحليم حافظ صورة موقعا عليها بامضائه لذكرى فيلم ليالى الحب وآخر ميعاد لاستلام الردود الصحيحة يوم ٢٥ أكتوبر وستعلن النتيجة فى عدد الكواكب الصادر فى أول نوفمبر



أخبار هوليود

◉ من المتوقع أن يعلن **جريجورى بيك** عن عزمه على الزواج من فيرونيكا باسانى التى اقترن اسمه باسمها فى الاشهر الاخيرة

◉ قطعت العلاقات نهائيا بين **مارلون براندو وجوزان بير نجير** وقد دامت هذه العلاقات عاما كاملا تأكد خلاله أن الزواج سيتم بينهما

◉ أعلنت **لورى نلسون** أن مابينها وبين ريتشارد ايجان ليس الا صداقة من ذلك النوع الذى يوجد بين الزملاء وأنها لم تفكر حتى الآن فى أن تحبه !

◉ احتفل **همفرى بوجارت ولورين باكال** بمرور عشرة أعوام على زواجهما ومما يذكر أن أحدا لم يكن يتوقع أن يدوم هذا الزواج أكثر من عام

◉ بدأ **جيرى لويس** عمله وحيدا بعد أن انفصل نهائيا عن شريكه تونى مارتن وبعد أن فشلت كل المساعى التى بذلت لصلحهما

◉ كان من المتوقع أن تتزوج **ليندا كريستين** بادموند بردوم بعد حصولها على الطلاق من زوجها السابق تيرون باور ، ولكن الانباء الاخيرة تؤكد أن الزواج لن يتم وأن الندم يقتل ليندا لطلاقها من تايرون

◉ ينتظر أن يعلن نبأ زواج **زازا جابور بورفيريو روبيروزو** قريبا . وقد اختير روبير وزا رئيسا لاكاديمية كازانوفا، واختير على خان نائب رئيس لهذه الاكاديمية ، وقد أجرى الانتخاب فى باريس ، وكانت انيتا ايكبرج الحسناء السويدية عضوا فى لجنة التحكيم

◉ دب خلاف بين **ديبى رينولدز** وايدى فيشر مع انه لم يمض على زواجهما أكثر من ستة أشهر ، وقد أشيع أن ديبى تفكر فى الطلاق

◉ اختار معهد التمثيل بعض الشبان من خريجى المعهد ليتولوا تدريس مواد التمثيل على الطلبة الحاليين بالمعهد

◉ **أعد زكى طليمات قبل سفره الى تونس مذكرة تضمنت اقتراحاته للنهوض بمستوى اعضاء نقابة المهن التمثيلية**

◉ عكف صلاح أبو سيف على دراسة حياة الطوخى تاجر الرقيق تمهيدا لاقتباس قصة للسينما عن حياته

◉ **صرح نقيب الممثلين بان النقابة ستتخذ اجراءات حازمة ضد غير النقابيين بعد أن تنتهى لجنة القيد من مراجعة جميع الطلبات المقدمة لها، وستضع النقابة بالاتفاق مع النقابات الاخرى نظاما يكفل عدم منافسة غير النقابيين لاعضاء النقابة**

◉ بدأ الاستاذ جبرائيل تلحمى فى الاستعداد لانتاج فيلمه «عبده الجبار» الذى سيتولى اخراجه عز الدين ذو الفقار بطولة سامية جمال وسيصور الفيلم بالسينما سكوب بالالوان

◉ **قرر يحيى شاهين بان يخصص ايراد فيلمه «الغريب» فى أولى حفلات العرض المسائية لاسبوع التسلح**

● ان كل قرش تدفعه فى أسبوع التسلح انما يضيف لبنة الى صرح الدفاع عن مصر لاتتردد فى اللحاق بركب الوطنية فهو يطوف ببابك وبجميع الابواب ...

رحلة إلى دنيا الورد

للنجمة آن بليث

م ٠ ج ٠ م

كنت خائفة من الحب ، كنت أفر منه فرارا كلما دق باب قلبي ، فقد عرفت أنه الطريق الى الزواج ... والزواج فى هوليوود له سمعة سيئة لانه ينتهى فى أكثر الاحيان بالطلاق ...

وكنت أعيش فى هوليوود مع عمتى ، وخالى ... لم يكن لعمتى حديث الا رغبتها فى أن ترانى زوجة سعيدة لانها لا تكترث لان أكون ممثلة عظيمة قدر ما تهتم بأن أكون ربة بيت هانئة

وكانت أمى قد توفيت منذ اعوام ، واصبحت عمتى أمى، وصار خالى أبى... وكان أبى قد توفى قبل أمى ، ولم أكن أفهم من كلام عمتى انها تريدنى أن أزج بنفسى فى قصة حب ، لان عمتى من النوع المتحفظ الذى يراعى التقاليد ، ولكنى كنت أفهم انها تنتقد طريقتى فى الحياة، طريقة العزلة التامة عن الرجال !

محاولة اختطاف

ولم تكن عمتى تعرف أننى أخاف من الحب ، لم تكن تعرف أننى ارتعد فرقا منه ، فهو فى نظرى لم يكن غير محاولة من الرجل لاختطاف قلب المرأة ، ثم اللعب به كيفما شاء له اللعب، ثم تركه يتحطم أو يتمزق !

لم يستطع زميل واحد فى المدرسة أن يظفر منى بأكثر من ابتسامة ، ولم تكن ابتساماتى الا للتحية ، وحين مات أبى وأمى قالت صديقاتى لى : «ابحثى عن رجل يعوضك عنهما ، ليس فى الدنيا امرأة تعيش من غير حب » ...

قلت لهن : « سأعيش من غير حب ، سأعيش مع عمتى وخالى ... »

ولم يكن ما أسمعه عن الحب فى هوليوود مشجعا لى على أن أحب ، أو أن أبحث عن رجل أعطيه قلبى ، لان قصص الحب فى هوليوود قصص ليس فيها الاخلاص الذى اريده للحب ، فاغلبها ينتهى بحب أحد الطرفين لثالث دخيل تاركا وراءه قلبا جريحا ... واقلها ينتهى بالزواج ، وحتى الزواج يكون فى اكثر الاحيان فاشلا لا يصمد أمام الايام وعواصفها . ولهذا قررت أن أنصرف الى السينما ، أبنى مستقبلى فيها بيدى ، وأحبها ، واستعيض بحبها عن حب الرجال ...

وحين سجلت نجاحى المعروف فى فيلم « ميلدرد بيرس » مع النجمة العظيمة جوان كراوفورد بث النجاح فى نفسى ثقة لا حد لها ، وتقلدت بعد ذلك أدوار البطولة ، فلما لمع نجمى لمحت رجالا كثيرين يحومون حولى، وتلقيت عشرات المكالمات التليفونية ، والدعوات الناعمة للغداء أو العشاء أو الرقص ...



ورفضتها كلها ... لم أجد واحدا يستطيع اقناعى بالخروج من وحدتى ، وبالتحرر من خوفى من الحب ...

الى أن قابلت « جيمس ماكنلتى » ...

فتى خجول

وجيمس احد الاطباء المشهورين فى هوليوود ، وهو فتى خجول يذوب ظرفا ورقة ، فى مزيج من رجولة عارمة ...

احببت جيمس ، لا تقولوا لى كيف ومتى وأين ، فلن أبوح بشىء من ذلك لان حبى لجيمس قصة من حقى وحدى ، وهى ليست سيناريو فيلم لاعلنه على كل الناس ، وانتزع التصفيق من أكفهم

احببته ، ولم أكن أفكر لحظة واحدة فى الهروب من حبه ، وقلت له ليلة زفافنا :

— هل تعرف اننى كنت أخاف الحب

. فابتسم وقال :

— والآن ...

قلت له وأنا أختفى بين ذراعيه :

— أخاف الوحدة !

ووجدت دنيا الحب دنيا أخرى ، لها لون الورد ، وفيها كل سحر الحياة ، ولكنى أؤكد أنه الحب الذى يقوم على الاخلاص والاحترام ... الاخلاص الذى لايدع مجالا لغيرة أو شك ، ويبقى على هناء البيت دهرا كاملا ، والاحترام الذى يجعل من الحياة الزوجيه شيئا فيه كيان وتقدير ...

أريد أطفالا بالجملة

ولم يعد لى هم منذ أن تزوجت الا أن أنجب أطفالا... فأنا أريد منهم ستة ، وحبذا لوكانوا توائم ... وقد بدأت بولد جميل ، ولكنى أعتقد أننى سأمنح ذات يوم توأمين ...

وقد صعد نجمى فى سماء السينما ، وأستطيع أن أؤكد أن العمل فى السينما لا يتعارض اطلاقا مع الهناء فى البيت ، لان المرأة الموفقة تستطيع أن تجد وقتا لبيتها ووقتا لعملها ... ساعات قليلة فى البيت تكفى لتنظيفه واعداد الطعام والعناية بالطفل ، وباقى اليوم فى الاستديو لحفظ الدور وعمل الماكياج والوقوف أمام الكاميرا !

زوجات سعيدات

هكذا أعيش أنا ، وأعجب للواتى يقلن أن السينما لا تترك لهن وقتا للبيت ، ولست وحدى التى تفعل ذلك . خذ مثلا جين رسل ... انها تعتنى بطفليها وتعد الطعام لزوجها وتجد وقتا كافيا لعملها . وجوان كراوفورد تفعل مثلما تفعل جين رسل، وجون اليسون واليزابيث تايلور وجين كرين ... كلهن سعيدات فى البيت ناجحات فى السينما ...

والحب يستطيع أن يصنع المعجزات ، ان الزوجة التى تكره زوجها هى التى تدعى دائما أنه ليس عندها فراغ للعناية ببيتها ، أما الزوجة التى تحب زوجها فهى على استعداد لان تضحى براحتها لتسعد زوجها ، ثم تذهب لعملها فتحس فيه لذة رغم تعبها ... لانها تحبه ...

الآن فقط عرفت كم هو لذيذ الحب ...

والآن فقط لن أفر منه ، ولن أخافه ، فقد وجدت الحب الكبير الذى يظللنى تماما كما تظل السحابة عابر صحراء الحياة ... وتماما كما تهتدى السفينة لمرفأ يحميها أنواء الدنيا .



خواطر وذكريات ...

الحظ ... عوامل النجاح وخفة الدم

بقلم حبيب جاماتى

الجمال الحائر

كتب الى صديق من روما يقول انه التقى هناك بالحسناء « انتيجونى كوستاندا » التى انتخبت منذ عامين ملكة الجمال فى مصر ، ثم ساعدها الحظ — والوجه الحسن أيضا مع القامة الهيفاء — ففازت بلقب ملكة جمال العالم

وانتيجونى كوستاندا يونانية من مواليد مصر . وليست هذه أول مرة تحتل فيها يونانيات مصر عرش الجمال ، منذ عهد كليوباترة الى اليوم !

ويقول صديقى الذى كتب الى من ايطاليا أن الملكة السابقة انتيجونى ترتقى سلم الشهرة والنجاح ، فى مضمار الفن السينمائى ، درجة درجة ، أى ببطء ، ولكن بصورة مطردة وقدم ثابتة

الذين عرفوا هذه الفتاة من الخبراء فى الجمال ، يرون فيها آية من آيات الحسن . والذين عرفوها من الخبراء فى فن التمثيل ، يقولون أن عندها من المواهب ما يكفى لضمان النجاح لها ، على شرط ان يواتيها الحظ ، وان يأخذ بيدها واحد من أصحاب النفوذ والحل والربط ، فى الوسط الفنى هنا أو فى الخارج

يعنى أن جمال انتيجونا وحده لا يكفى لفتح ابواب النجاح فى دنيا الفن وعالم السينما . والمواهب وحدها أيضا لا تكفى ، ولابد من تدخل الحظ فى المسألة أو تدخل الصديق الذى يأخذ باليد ... وهذا الصديق على أنواع ، وعلى أشكال ، وعلى الوان

قد يجعل من الفتاة الجميلة ممثلة تخلب الالباب ببراعتها الفنية اذا كانت حقا بارعة فى فنها ، وقد يجعل منها ممثلة تثير الجماهير بفتنتها ، اذا كان اعتمادها على الجمال الساطع والجسم البديع

والذى فهمته من رسالة صديقى ، ان انتيجونى كوستاندا لا تريد ان تكون فقط غانية تلتهمها أعين المشاهدين ، بل تريد ان يكون فنها هو سبب نجاحها . فلا تعتمد على جمال وجهها ورشاقة جسمها الا بمقدار محدود

ويظهر ان الحظ لم يضحك لها بعد ، وان كان لم يكشر فى وجهها ، فقد ابتسم فقط ، والابتسامة لا تكفى !

ولما سافرت انتيجونى كوستاندا من مصر ، فى العام الماضى ، قيل انها مخطوبة لشاب اوربى ستتزوجه فى باريس

ولكن الزواج لم يتم ، فبحثت الفتاة عن عمل ، ولم يكن فى وسعها أن تبحث الا فى ميدانين : ميدان عرض الازياء وميدان الفن

ولما تأخر النجاح عن موعده معها ، رحلت الى ايطاليا حيث تمكنت من الظهور فى افلام نشرت اسمها ، فضلا عن صورتها ، وهكذا كانت السينما الايطالية وسيلة لاظهار ملكة الجمال اليونانية المصرية

وقد عادت انتيجونى الى مصر أخيرا ، فهل تمد اليها السينما المصرية يد المساعدة ؟

□

بنت أبيها

حدثنا عن الجمال والفن ، والابداع والحظ ، وايطاليا يجرنا الى التحدث عن خفة الدم ، او خفة الروح ، وعن مرجريت ترومان ، المغنية التى تطوف اوربا والتى سجلت عددا كبيرا من اغانيها فى ايطاليا ...

وقد جاء ذكرها فى التلغرافات ، ونشرت صورتها فى الصحف ، وفى الصحف المصرية بالذات ، وهى تضحك ضحكة لا تختلف كثيرا عن ضحكة الوالد ...

ووالد مرجريت ترومان هو هارى ترومان لا سواه ، الرئيس السابق للولايات المتحدة

وابنته مرجريت تمارس فن الغناء فى الكباريهات وفى محطات الاذاعة ، كما تفعل ابنة صديقه ونستون تشرشل



انتيجونى كوستاندا : ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٤ .. تمتاز بخفة دمها الى جانب جمالها

ومرجريت ترومان ليست جميلة . او قل ان جمالها من الصنف العادى، لان بشرتها البيضاء ، وشعرها الاشقر ، واسنانها الناصعة ، وصدرها الذى هو من النوع الذى يقال له « مرمرى » . كل هذا لا يؤثر ف الناظرين ، لانه ينقصه شيء يتساءل كل واحد منهم : ما هو ؟..

وبعضهم يجد الرد على هذا السؤال وبعضهم لا يجد

والرد هو ان مرجريت ترومان صوتها رنان ، ووجها قريب من الجمال ، وجسمها يكاد يكون كامل الصفات ، ولكنها ليست على وفاق مع خفة الدم ، او سمها خفة الروح اذا شئت ...

او قل انها « السمباتى» !

فابنة ترومان ، مثل ترومان نفسه ينقصها ذلك الشيء ، ذلك الكنز : السمباتى !

والسمباتى ، او خفة الدم ، او خفة الروح نعمة لا يغدقها الله على جميع الذين يسعون على هذه الارض ، وفى هذا حكمة لا ادركها انا ولا تدركها انت !

فهو ، سبحانه وتعالى ، يجعل من الاخوين أحيانا نقيضين : يكون احدهما مثل الشربات والثانى مثل السم !

واحيانا يجعل الابن على غير صورة ابيه ، والبنت أقرب شبها اليه

وهذا ما حدث لمرجريت ترومان ، التى خلقها الله صورة طبق الاصل لابيها

لست أدرى اذا كان ترومان يمتاز بصفات تستحق الاعجاب واذا كانت ابنته مرجريت قد ورثت تلك الصفات عنه . ولكننى أعرف ان فيه عيوبا كثيرة

ومرجريت من هذه الناحية شبيهة بالوالد : انفها مثل انفه ، أقرب الى منقار الطير منه الى أنف ابن آدم . وفمها مثل فمه ، يعنى طويل الفتحة ، واسع الارجاء . وعيناها مثل عينيه ، ضيقتان صغيرتان ، لابريق فيهما ينم عن شعلة تضطرم فى الداخل !

وفوق هذا كله ، ينقص مرجريت ما ينقص الوالد أيضا : السمباتى !

وقد كتب عنها صحفى من خصوم أبيها مرة يقول :

« ان الملاهى والمقاهى ومحطات الراديو التي تتعاقد مع مرجريت ترومان تفعل ذلك قبل كل شيء ، لا لانها فنانة بارعة ، فهى أقل من عادية ، بل لانها ابنة رئيس الولايات المتحدة ! »

وبالرغم من هذه الصلة ، وبالرغم من أن مرجريت نزلت الى ميدان العمل الفنى فى عهد رياسة أبيها ، وبالرغم من أن أصدقاءها واصدقاء الوالد أحاطوها بعنايتهم ورعايتهم ، واغدقوا عليها مساعداتهم ، فانها لم تنل من النجاح غير قسط يسير ، اى بقدر ما تنال اية مغنية صغيرة ، ليس لها أصدقاء بين عظماء الدولة ، وليس لها أب يرأس دولة من اقوى دول الارض !

خفة الدم ، مثل الحظ ، عامل من عوامل النجاح ، بل ان خفة الدم أهم بكثير من الحظ . فالحظ يمكن أن تتحايل عليه وتجلبه من ذيله ، أما خفة الدم ، اما خفة الروح ، اما السمباتى يا أخى ، فالويل لمن يفتقر اليها ، ولابد له منها فى حياته

بعض الذين تنقصهم السمباتى يدركون ذلك ويعترفون به ويحاولون اصلاح ما أفسدته الطبيعة فى تكوينهم

يجرون وراء السمباتى وهى تفر منهم

يولدون بدونها ، ويقضون العمر باحثين عنها ، ويموتون بحسرتها

ولكن بعض الذين تنقصهم تلك السمباتى ، لا يشعرون بالنقص ، ومن ثم لا يحاولون اصلاحا ...

هؤلاء يعتقدون انهم أرباب الخفة والظرف واللطف

انهم مثل القرد الذى يبدو فى عين امه غزالا

ومثل الصرصار الذى يظن نفسه والفراشة سواء

وكما أن الحظ قد يغنى عن المواهب ، فان خفة الدم قد تغنى عن الجمال

والمرأة الجميلة الخالية من خفة الدم كالتمثال الذى لا روح فيه !

صورة وقصة



طورطة ... وورطه !

كان الديكور حفلة عيد ميلاد امتلأت فيها الموائد بالحلوى والجاتوه والطورطة ، ووقفت حولها مديحة يسرى وعماد حمدى وسهير فخرى وبعض الممثلين . ودارت الكاميرا وتحرك الممثلون ... ثم حدث خطأ فوقف العمل ... واعيد التصوير مرة أخرى وقبل أن يبدأ دخل « البلاتوه » أبطال الماتش فى زيارة للاستوديو فقوبلوا بالترحيب والتصفيق ، وكان لابد من تقديم شيء من الحلوى أو المرطبات لهم .. ولكن أحمد ضياء الدين مخرج الفيلم لم يجرؤ على أن يقول لهم « اتفضلوا » لان « شهية » حسن عبد الرحيم ومرعى حماد تتخطى الموائد كما تتخطى همة صاحبيها الامواج وانقذ الموقف حضور عامل البوفيه الذى قدم للضيوف بعض المرطبات ولما انتهت الزيارة... تم التصوير وهجم الممثلون بعده على الطورطات والجاتوهات حتى قضوا عليها ...

ولكن المخرج كاد يلطم حين أعلن مهندس الصوت أن الفيلم انتهى قبل انتهاء الشوط ، ولا بد من اعادة التصوير . وتأجيل العمل لليوم التالي حتى يمكن احضار حلوى أخرى

وفى هذه المرة كان المخرج حريصا اذ وضع الحلوى فى ثلاجة بعد التصوير حتى يتأكد من أن العمل قد تم بنجاح



دكتور بيطرى

كان الاستاذ حسن فايق يقوم بدور طبيب بيطرى عليه أن يجرى عملية جراحية ينقل بها حنجرة الانسان الى الحيوان لكى يتكلم وينقل بها حنجرة الحيوان الى الانسان .. وكان الحيوان المختار هو «معزة» وبدأت العملية .. ودارت الكاميرا ، وكان حسن فايق فى ملابس طبيب وعلى رأسه المرآة التي ينظر بها الاطباء فى أفواه المرضى

ونظرت «المعزة» فى دهشة الى المرآة وعندما رات وجهها على جسم حسن فايق ظنت أنها امام حيوان غريب يريد أن يهاجمها ، ولم تتوان عن الدفاع عن نفسها ، فتقهقرت قليلا ثم اندفعت فنطحت «الدكتور» نطحة جعلته يصرخ بصوت أثبت أن العملية قد نجحت فى نقل صوت الحيوان الى الانسان .. قبل اجرائها !

رقصات وارد الهند والصين

عادت الراقصتان الشقيقتان «ليز ولين» من رحلتهما الى أقطار الشرق الأقصى ، تحملان مجموعة أزياء وذكريات ورقصات لتلك البلاد العزيزة.. وهما هنا تستعرضان بعضا منها



رفعت الشقيقتان سبابتيهما ، وكأنهما تطلبان الاذن بالكلام .. وهذا وضع من أشهر أوضاع الرقص الصينى ..



وهنا أمسكتا بالمراوح الصينية المعروفة ووقفتا تشرعان فى الاغراء .. وتهمان بالدخول فى قلب من يتطلع اليهما

ان من يراهما بالقبعة الواسعة لايشك فى انهما راقصتان صينيتان بارعتان .. ان الرقص الصينى يعتمد على أوضاع وحركات تعبيرية فيها النداء والاغراء، والتوسل والالم



ويرتكز الرقص الهندى على حركات الاصابع والأيدى .. وهما هنا تمثلان باصابعهما الترجيلة !



وهذه الحركة الراقصة تعتمد على اليدين والاصابع .. وهى تمثل التخلص من الاغلال



وضع هندى راقص تلعب فيه الايدى والاصابع دورها الاول

قابلت هذا الاسبوع

قضى التنظيم الاخير للنقابات الفنية ، الا يستطيع صاحب المهنة الفنيـة ان يقفز الى مهنة اخرى متجاوزا ما تخصص فيه ... فالمصور لا يستطيع ان يشتغل بالاخراج ، والمخرج لا يستطيع ان يحترف التمثيل

ولاشك ان التخصص وتقسيم العمل على هذا الوجه ، من شأنه ان يساعد على التجويد ، ويضع حدا لمهزلة الانتاج السينمائى ، الذى زعم بعضهم فى ميدانه انه يستطيع ان يكون منتجا ومخرجا ومؤلفا وممثـلا فى وقت واحد !

ومع هذا ، فكم يكون جميلا ان يكون هناك شىء من الاستثناء للموهوبين فى اكثر من باب من ابواب الفن ... وانا اضرب المثل :

حلمى رفلة ... بدأ حياته « ماكيير » ولا يزال هو الاستاذ الاول لفن الماكياج ... ثم اتجه بعد ذلك الى الاخراج ، ونجح ، فهل من الانصـاف ان ننكر عليه موهبته الاولى ؟

ويوسف وهبى .. رائد التمثيل فى مصر .. أخرج عشرات من الافلام الناجحة ، فهل من الانصاف ان نمنعه من التمثيل لانه مخرج ؟

اقول هذا بمناسبة مشكلة تحير المصور السينمائى اللامع عبد الحليم نصر ... وهو شاب يحمل تجارب عشرين سنة فى السينما . وقد رأى عشرات من زملائه وتلاميذه فىالتصوير السينمائى يتحولون الىميدانالاخراج، من زملائه فى ميدان التصوير السينمائى يتحولون الى ميدان الاخـراج ، وينجحون ، فاراد ان يخرج لحسابه قصة للكاتب الموهوب عبد الحليم عبد الله ...

اراد ان يخرجها بنفسه ، ولكنه وقف مغلول اليدين أمام القاعدة الجديدة فان تحوله الى الاخراج ، معناه ان يحال بينه وبين العودة الى التصوير السينمائى

اننا ندعو الى أن يكون هناك شىء من التساهل ، ومن الاستثناء للموهوبين فقط ...

هل من سبيل ؟

افتونا ... يا نقباء الفن

ومشكلة أخرى من مشاكل النقابات رواها لى الدكتور فـؤاد رشيد كما سمعها من بعض أهل الفن

شابة مفتونة بالسينما ، يقول المخرجون عنها انها تصلح كوجه جديد ، تقدمت لنقابة الممثلين تطلب العضوية ، فقالت لها نقابة الممثلين انهـا لا تستطيع أن تقبلها كعضو الا اذا كانت قد ظهرت فى فيلم واحد على الاقل ...

وذهبت تعرض نفسها على بعض المنتجين ، فقالوا لها انها تصلح ،ولكنهم لايستطيعون التعاقد معها ـ وفقا للقانون ـ الا اذا كانت عضوا بنقابة الممثلين !

ماذا تفعل ؟ وما مصيرها ازاء هذا القانون ؟ وهل معنى ذلك اغـلاق الابواب امام الوجوه الجديدة ، والمواهب الجديدة ؟

أفتونا يانقباء الفن



حلمى رفلة : ابرع ماكيير فى مصر وان كان قد اتجه الى الاخراج



يوسف وهبى : أخرج عدة أفلام ناجحة للسينما المصرية .. هل يمنع من مزاولة الاخراج بعدذلك؟

احفاد شوقى

لقيت عبد الوهاب ...

لقيته فى ذلك المكان الهادىء ذى الهواء المكيف ، فى قلب القاهرة ،



محمد عبد الوهاب : أتمنى أن يغنى القصيدة التى يناجى بها السفير اللبنانى عازفة حسناء

خليل تقىالدين : سفير لبنان فى مصر ، يعتبر من أرق شعراء المدرسة الحديثة

وظللت أرقبه من بعيد ، والمح أمامه طبق العشاء ، وهو لا يمد يده اليه ، وعيناه زائغتان تتأملان أسرة هادئة هانئة تستقر على مائدة فى ركن بعيد ثم لاتلبث عيناه ... أن تسرحا فى ماض بعيد

ثم اقتربت منه أسأله : « مابك ؟ »

قال : « أترى هذه الاسرة ؟ انها تعيدنى الى فترة من اجمل فتـرات العمر ، وتردنى الى ذكرى من أعز ذكريات الحياة ... ذكرى شوقى »

وسكت قليلا ثم استطرد يقول :

ـ هؤلاء ... هم أحفاد شوقى ، أمير الشعراء ... بنات ابنته « امينة » التى ناجاها فى عامها الاول باغرودة حلوة ، يقول فيها :

امينتى فى عامهـا الاول مثـل الملك
صـالحة للحب من كل ... وللتبرك
كم خفق القلب لها ، عند البكا والضحك
وكم رعتها العين فى السكون والتحـرك
فان مشت ... فخاطرى يسبقها كالمسك
الحظها ... كانهـا من بصرى فى شرك
فياجبين السعد لى ... ويا عيون الفلك
ويا بياض العيش.. فى الايام ذات الحلك
ان الليالى ... وهى لا تنفك حرب أهلك
لو أنصفتك طفلة ... لـكنت بنت الملك

شعر الارستقراطية

قلت فى الاسبوع الماضى ان الشعر والادب لون من الاناقة والارستقراطية واقول لمن يخالفنى فى هذا الرأى : هل ترى فى مصر اجمل من شعر شوقى فى الجيل الماضى ، وعزيز أباظة فى الجيل القائم ؟ وهل ترى فى مصر اليوم اجمل من قصص توفيق الحكيم ومحمود تيمور ؟

مهما تطورت الحياة فاتجهت بمادياتها نحو الديموقراطية ، والطبقات الكادحة ، فسيظل الشعر والادب دائما لونا من الارستقراطية

لقد انتهى عصر الصعلكة فى الشعر والادب ، ومن نذر نهايته أننى ظفرت هذا العام بديوان اسمه « محروم » للامير السعودى عبد الله الفيصل حفيد العاهل السعودى الراحل عبد العزيز آل سعود ، ثم بديوان آخر اسمه « وحى الحق » لامير من جنوب الجزيرة العربية ، هو الامير صقر القاسمى ، حاكم الشارقة

وفى مصر الآن شاعر لبنانى من ارق شعراء المدرسة الحديثة ... ولكن منصبه الارستقراطى ، وصفته الدبلوماسية ، يخفيان شعره وراء غلالة رقيقة

انه الاستاذ خليل تقى الدين ، سفير لبنان فى مصر ، الذى تنشر زميلتنا « المصور » مقطوعات فاخرة من شعره على صفحاتها بين الحين والحين

قلت لعبد الوهاب :

– لماذا لاتغنى شيئا لتقى الدين ؟

قال :

– ليتك توافينى ببعض شعره الغنائى

والقصيدة التى اتمنى ان يغنيها عبد الوهاب من شعر السفير اللبنانى ، فيها روح مصرية جميلة ... انه يناجى بها حسناء تعزف على العود وهى تغنى له من شعره ...

يقول :

ياهنا العود على صدرك خفاقا حنونا
وهنائى حين القاك بشعرى تهتفينا

« انا »

ان جميع أبناء مصر اليوم يعملون من أجل شراء السلاح .. السلاح الذى يخلق من مصر وطنا قويا فلا تتردد فى القيام بنصيبك ..



أنا عائدة من باريس

للفنانة إيمان

لم أكن أتصـــــور وأنا أغادر باريس فى المرة الاولى التى رأيتها فيها ، أن ثمة حنين سيدفعنى اليها مرة ثانية .. فقد طابت لى الاقامة فيها أول مرة ، وكان كل ما فيها جديدا على ، ولم أتركها الا لان كفة الحنين الى الوطن رجحت على كفة البقاء وسط كل هذه المتعة وذاك الجمال..

ووجدتنى فى هذا الصيف أحن الى أن أرى باريس بكل ما فيها ، وكان أول جديد رأيته هذه المرة هو ريف فرنسا ، فقد دعانا أحـد المراكشيين المقيمين فى باريس لزيارة عزبة صديق له على جانب كبير من الثراء ، وهو فى ذات الوقت كاتب له مقامه وقدره ، ولبينا الدعوة . فريد الاطـرش وزوجى فؤاد الاطـرش وأنا

واستقبلنا صاحب العزبة « روجيه كابكران » استقبالا فيه ترحاب وحفاوة ، وأمضينا عنـده ليلة طيبة شربنا فيها مكرهين نبيذه المعتق الذى يمتد عمره الى ربع قرن ، شربناه مكرهين لاننا لم نجد ماء مستـساغ الطعم فى ذلك المـكان ..

وقد حدث من روجيه ما لم يكن يتصـوره أحد .. كان يطيـل النظر الى وجهى ، فاذا ما نظرت اليه لم يخفض عينيه ، أو كما يفعل سائر الشبان يتظاهر بأنه ينظر الى قرط فى أذنى أو عقد فى صدرى .. وكان روجيه رجلا زحف الشيب الى شعره ، فما كنت أتصور أن يشرع فى هذا الغزل الواضح الجرىء وأنا فى بيته ، ضيفة بين زوج وشقيق زوج ..

وخرجت أنا وفؤاد نمرح فى الحقول ساعة ، وعدنا لنجد فريد مع روجيه وهما يتباحثان ، وأدركت لماذا كان ينظر الى روجيه ويطيل النظر، لقد كان يفكر فى دور أصلح له على الشاشة ، واستقر رأيه على أن أصلح الادوار لى هو دور كليوبترة ، لان ملامحى الفرعونية شىء لم يتوافر لكل اللواتى قمن بهذا الدور فى لندن وهوليوود...

قال الرجل كل هـذا وأنا غارقة فى الـكسوف لفرط اطرائه ، وأردف على ذلك انه سيجىء الى القاهرة ليعيش بين تلك الربوع التى شـهدت قصة كليوبترة كاملة ، ثم يكتب قصة لاتنقصها وقائع التاريخ الصادقة ، أكون أنا بطلة القصة ، وفريد بطلها ، ويشترك معنا ممثلون من فرنسا

وذهبنا الى فينا ..

لم تكن قد حجزنا لانفسنا مكانا فى فندق من فنادقها ، وحسبنا الامر ــ أمر حجز مكان فى فندق ــ مسألة هينة ، ولـكنا طفنـا بجميـع الفنادق فلم نجد حجرة واحدة

النسر الصغير (بقية)

المؤامرة ليكفر عن خيانته لنابليون بالمساعدة فى تتويج ابنه . ولـكن الدوق يعفيه من ذلك فينصرف

ويطلب « فلاميو » من الدوق أن يستعد للهرب فى مساء اليوم التالى ، بأن يحضر الحفلة الراقصة التى يقيمها « مترنيخ » وهناك ستكون ابنة عمه متخفية مع أعوانها ، حيث يدبرون خطة هربه

ويوافق الدوق على الهرب ، ولـكنه يخبر « فلاميو » أنه سيحاول أولا اغراء جده امبراطور النمسا بالموافقة على خطته

وينزل الستار ليرفع عن المنظر نفسه بعد قليل ، وقد وقف أصـحاب الشكاوى من الاهالى صفا ينتظرون حضور الامبراطور . ويدخل الامبراطور العجوز ، ويبدأ فى سماع الشكاوى ويقضى فيها بما يدل على طيبة قلبـه ورقة شعوره . ويأتى دور شـــــاب قد التف بمعطف راع ، فيقدم الى الامبراطور شكوى يتناولها ويقرأ فيها :

الامبراطور ــ راع يتيم ، محروم من أرضه ، مطرود من أعداء أبيه ، يريد أن يعود الى غاباته وسمائه وحقل أبيه . حسن .. تعاد اليه أرضه

ثم يناول العريضة الى الحاجب الذى يسأل عن اسم الشاكى ، فيصيح الدوق الذى كان متخفيا فى معطف الرعاة :

الدوق ــ انه الدوق دى ريشستاد ، والحقل هو فرنسا

فيأمر الامبراطور باخلاء القاعة ، ويخلو بحفيده ، فيقبل عليه معنفا .

ولـكن النسر الصغير يعتذر الى جده بأنه تعيس يطلب معونته كأحد رعاياه ، ويقول له :

ــ انى أحبك كجدى أكثر مما أحبك فى ملابس الامبراطور الرسمية

ويمضى الدوق فى التودد الى الامبراطور حتى يرق قلبه لحفيده ، الذى يذكره بطفولته ولعبه معه فى الزمن الماضى ، ويقول لجده :

ــ لقد كنت تحبنى

ــ ولا أزال احبك

ــ برهن لى على ذلك

ــ ماذا تريد يا ولدى العزيز ؟

ــ هل صحيح اننى اذا ظهرت فى باريس ، لا يبقى لملك فرنسا الا أن يختفى ؟ قل الحق ياجدى

ــ نعم يابنى .. لاشك انهم ينادون بك ملـكا

ــ أعبدك ياجدى العزيز . أتعلم أن هواء فينا يزيد ســــعالى ، وأنهم يصفون لى هواء باريس ؟

ــ حقا ؟ انهم يقترحون علينا كثيرا أن ندعك تهرب

ــ أوه .. اذن أفعل ذلك

ــ ولـكن .. يمنعنى ..

ــ كن رحيما .. ما أبدع أن يقال ان امبراطورا أراد أن يدلل حفيـده فقلب التاريخ !

ويظل الدوق يحاور هكذا جده حتى يقبل ، فيرتمى فى أحضانه فرحا شاكرا . وعند ذلك يدخل « مترنيخ » فيخبره الامبراطور بما اتفقا عليه . فيظهر الوزير الداهية الموافقة على المشروع ، ويقول فى هدوء انه يريد أن يتفق مع الدوق على بعض الضمانات للمستقبل . ثم يطلب أن ينفى من فرنسا أشياع الحرية ، وأن تقيد الصحافة ، وأن تستولى النمسـا على بولندا . ويطلب « مترنيخ » أيضا محو العلم المثلث الالوان ، الذى يرمز الى الثورة الفرنسية

وينجح الوزير الداهية فى اثارة الفتى السـاذج ، الذى يندفع متحدثا عن الحرية أمام الامبراطور الذى يؤمن بالحقوق المقدسـة للملوك . ويغضب الامبراطور ويثور على حفيده :

لقد قضى الامر ونجح « مترنيخ » فى اثارة الشجار وافساد الخطة . ويخرج الدوق ، ثم ينصرف مترنيخ مع الامبراطور . ويعود الدوق بعـد خروجهما متسللا وفى يده قبعة أبيه المثلثة الاركان ، فيضعها على المنضدة . انها العلامة التى حدث عنها « فلاميو » وقد قرر الهرب رغم أوامر جده . ثم يدخل الى غرفته . ويدخل « فلاميو » مع رئيس الحراس ، الذى ينبه عليه بتشديد الحراسة على باب الامير . واذ ينصرف رئيس الحرس ، يفتش « فلاميو » المـكان فيرى قبعة نابليون ، فيدرك أنها العلامة التى تدل على موافقة الدوق على الهرب . وعند ذلك يشير بمصباحه من النـافذة للـكونتيس ابنة عم الدوق التى كانت تنتظر فى البستان

ويغلق « فلاميو » الباب بالمفتاح ، ثم يخلع معطف الحرس النمسوى ، فتبدو تحته ملابس جندى من جنود نابليـون . ويخرج من جيبـه قبعة فرنسية ، ويبدو فى زيه الرسمى كجندى فرنسى ، ثم يقف فخورا ببـاب غرفة الدوق . ثم يسمع الباب يفتح ، فيتوارى خلف البرافان فى الظلام . ويدخل « مترنيخ » الذى رأى أن يعود فيتحدث الى الدوق

ويرى مترنيخ على المنضدة قبعة نابليون فيعرفها ، ويتناولها بين يديه ، ويخاطبها فى حقد قائلا :

مترنيخ ــ أنت هنا أيتها الخيال ؟ ان اثنتى عشرة سنة تناجينى من قمة هرمك الصغير الادكن . أنت هنا يامن كان يلوح بك بعد كل فتح ، يامن كنت اذا وقعت من يده أسرع احد الملوك فرفعك عن الارض . اننى أكرهك باخفاش الميادين . أكرهك لطول ما ظهرت فى سماء انهزامنا . ياقبعة الدجال الذى قاد جيشا ، وتربع على عرش ، وتحكم فى أمم

ويمضى « مترنيخ » فى مناجاته لقبعة نابليون ، فيكشف عن الحقد الذى يطويه بين ضلوعه لذلك العاهل الذى دوخ أوربا أعواما طويلة . ويعود بذاكرته الى الماضى عندما نزل نابليون فى هذا القصر ، ونام فى هذه الغرفة نفسها ، فيخيل اليه أن الحاضر يختلط بالماضى ، وأنه عنـدما يفتح باب

وظللنا نسأل بالفرنسية حتى التقينا برجل المانى يجيد الفرنسية . وما أن عرف أننا من مصر حتى قال لنا : « يصعب أن تطوفوا على الفنادق بتاكسى .. ان هذا سيكلفكم الكثير من الوقت ومن المال ! هيا عندى لنستعمل التليفون » وذهبنا الى منزله ، فما كان أمامنا غير أن نفعل هذا ، وفرحت بنا زوجته وأولاده فرحا عظيما ، كانوا نائمين فاستيقظوا ليقابلونا بفرحهم وبشاشتهم ، وأعدت الزوجة لنا شايا ، وأمسك الرجل سماعة التليفون وجعل يتصل بكل فنادق فينا ، الى أن وجد لنا مكانا .. وخرج معنا فأوصلنا الى الفندق . وفى الصباح الباكر زارنا ليرى هل استرحنا ام سنستأنف البحث عن مكان آخر لنا .. وشكرناه على كل هذا الاهتمام ، فقال :

ـ كيف تشكروننى ؟ أنتم أجدر بالشكر ، ان لى ابن عم عاش فى معتقل التل الكبير ، وقد فكر فى الانتحار عدة مرات لولا أن له أصدقاء من مصر كانوا يعملون فى معسكر التل الكبير وكانوا يحيطونه بحبهم واهتمامهم .. فعاد يصور لنا المصريين رجالا كراما يستحقون كل الحب والاحترام ..

وكان فريد قد أعطانا خطابا لصديق له يعمل فى احدى الشركات ، فاتصلنا بالرجل فأقبل فى الصباح الباكر وقال لنا بعد أن قرأ الخطاب انه سيتركنا لنرى فينا ، ونطوف بشوارعها أما فى اليوم التالى فسيرسل لنا سيارة تخرج بنا بعيدا عنها ..

وفى فجر اليوم التالى كانت هناك سيارة مرسيدس أنيقة تنتظرنا ، فخففنا اليها أنا وفؤاد زوجى

وخرجنا الى الطريق الجبلى .. وشاهدنا روعة المناظر ، وسحر الجبل ، وقدرة الخالق على صنع المعجزات فى هذه الارض التى اسمها النمسا

ان سويسرا بكل ما فيها تتضاءل أمام هذه العظمة وهذا السحر ، ولم تكن نعرف الى اين نتجه ، ولا نحن نعرف البلدان التى مررنا بها رغم ان لكل بلد عدة لافتات تتناثر على الطريق. كانت السيارة تسير وكأنها قذيفة انطلقت ، لاشىء يعوق طريقها ، لا مطب ، ولا كومة تراب ، وقضينا فيها أكثر من عشر ساعات لم نسترح الا ساعة واحدة تناولنا فيها طعام الغداء الذى أعده لنا مضيفنا وعدنا الى فينا فى المساء بعد أن قطعنا ٨٠٠ كيلومترا كاملة .. لم ولن أرى فى حياتى مثلما رأيت فى هذه الرحلة الممتعة حول فينا ، وقد شكرنا الرجل شكرا عميقا ، وجعلنا نفكر فى تقديم هدية له ، ولكن لم يكن معنا من المال مايكفي لتقديم هدية لائقة ، وكان مع فؤاد ساعة ذهبية فخلعها من يده وقدمها للرجل ، وتمنع الرجل كثيرا ولكن فؤاد أصر .. وقبلها الرجل شاكرا . واتصلنا بفريد فى باريس ، قلنا له اتصل بالرجل واشكره فقد كان شهما كريما ، فصرخ فريد فى التليفون :

ـ اشكره بس مايكفيش .. لازم تعزموه يجى مصر، لازم أوريه مصر من اسوان لاسكندرية

ودعونا الرجل الى مصر .. لعله يجىء فنوفى دينه علينا

وفى احدى الليالى ضللنا الطريق فى فيينا ، وصلنا الى حديقة عند طرف فينا ، وبدأت السماء تمطر ، ووقفنا على قارعة الطريق ننتظر تاكسيا يقلنا الى الفندق ، وقفنا أكثر من نصف الساعة فلم يمر بنا تاكسى واحد ، واعتصمنا بالاشجار ولكن الاشجار لم تستطع أن تذود عنا المطر .. وتوقفت سيارة أمامنا ، كان فيها رجل وزوجته ..



فريد الاطرش وايمان فى ملهى الجزائر وقد ظهر معهما «روجيه كابكران» الذى فكر فى اسناد دور كليوباتره لايمان فى فيلم فرنسى

وقال الرجل :ـ تفضلا ..

وكانت هذه الكلمة هى الوحيدة التى عرفناها لانها هى التى كان يقولها دائما خادم الفندق كلما اقبل ليذكرنا بأن الغداء قد أعد لنا ..

وركبنا بلا تردد ، كان يتكلم النمسوية فلا نجيب ، وحدثناه بالفرنسية فلم يجب وانما أجابتنا زوجته ، وجعلت تترجم لنا عباراته وتترجم له ردودنا ، وسره كثيرا أن يرى مصريين فى فيينا ، وأوصلنا الى الفندق وهو يشكر المطر الذى أتاح له فرصة اسداء جميل لمصريين.

أعتقد لو اننا فى أى بلد آخر ، لما وجدنا شهما يتوقف لاثنين من السابلة لينقذهما من المطر .. دون أن يعرفهما ..

الغرفة سيرى الامبراطور . وعند ذلك يبرز له « فلاميو » فى زى الحارس الفرنسى ، فيخيل اليه أنه يرى شبحا أو خيالا . ويتقدم اليه « فلاميو » ويسخر منه ويهدده بسلاحه ، ويأمره أن يصمت حتى لايوقظ الامبراطور. ويستيقظ الدوق على صوت المناقشة فيفتح باب غرفته ، وعند ذلك يصيح مترنيخ مستنجدا بالحراس ، فيقفز « فلاميو » هاربا من النافذة ، وهو يذكر الدوق بالموعد والمكان المتفق عليهما للهرب

واذ يخلو « مترنيخ » بالدوق يسخر منه ومن أحلامه فى حكم فرنسا ، ويحاول أن يحطم أعصابه ويقتل طموحه ، فيقول له انه مريض خائر العزيمة ، وأنه ليس فيه شىء من أبيه . ثم يتناول الشمعدان ويدفع الدوق الى مرآة كبيرة ويقول له :

مترنيخ ـ انظر الى وجهك ، هل ترى هذا الجبين الشاحب ، وهاتين العينين ، انك لست سوى واحد من أسرة هابسبورج النمسوية

الدوق ـ كلا ..

مترنيخ ـ انظر .. لقد امتلأت المرآة بأشباحهم

الدوق ـ دوى ياطبول « أركول » وأغرقى هذا الصوت

مترنيخ ـ لقد انشقت الطبول

الدوق ـ الى أيتها الانتصارات ، أيتها النسور الذهبيه ..

مترنيخ ـ لقد ماتت النسور

ويختطف الدوق الشمعدان من يد مترنيخ ويقذف به المرآة فيحطمها ، ثم يسقط يائسا وهو يصيح :

ـ النجدة يا أبى .. !

وفى مساء اليوم التالى ذهب الدوق الى حفلة الرقص التنكرية حسب الميعاد . وكان هناك « فلاميو » متنكرا فى ملابس جندى من الحرس الفرنسى فلم يثر شبهة أحد . وكانت الحفلة مقامة فى حديقة عامة يسهل التسلل منها . وجاءت الكونتيس ابنة عم الدوق ، وكانت تشبهه الى حد بعيد ، فتبادلت معه الملابس لكى تمثل دور الدوق ، وتتيح له أن يهرب ، بينما تظل هى فى الحفل وعلى وجهها قناع يخفيه . وهرب الدوق ، ووصل مع « فلاميو » الى المكان المتفق عليه ، حيث ينتظرهما بعض الاعوان

نحن الآن فى سهل « واجرام » وقد أقبل الدوق ، والتقى بطائفة من الاعوان المتحمسين لعودته . ولكنه يعلم أن الكونتيس فى خطر ، فيقرر أن يعود لانقاذها . ويتوسل اليه الجميع أن يسرع بالهرب حتى لا تضيع فرصة عودته الوحيدة الى عرش أبيه . ولكنه يتردد حتى يدركه رجال البوليس النمسوى فيقبضوا على المتآمرين . ويبقى الدوق وحيدا فى الميدان الذى شهد مجد أبيه . وعند ذلك يخيل اليه انه يسمع أصوات القتلى والجرحى من جنود أبيه ، ويرى أشباحهم تزحف اليه . فيستولى عليه الرعب ، ويهذى مخاطبا الاشباح :

الدوق ـ أيتها الاشباح الداميه ، ياجنود أبى ، انكم تحملون اسماء يفخر بها الوطن .

ويمضى الدوق التعس فى مناجاته ، واحلامه وخيالاته ، ويتصور انه يقود معركة ، فيرفع سيفه وهو يصيح :

ـ اخفقى أيتها الاعلام ، ودقى أيتها الطبول ، وغنى يا آلهة النصر

ولكن أحلامه تتبدد ، اذ سرعان ما تظهر فرقته النمسوية التى يتولى قيادتها ، وقد أقبلت لتقوم بمناورة فى السهل . ويتقدم اليه أحد ضباطها فيحييه ، فيفيق الدوق ويرى فشل مؤامرة هربه ، ويتبين مصيره ويرضى به . فيتقدم نحو فرقته النمسوية ، ويصدر أوامره صائحا فى صوت يحاول أن يجعله قويا :

ـ طابور اول ، الى اليمين .. سر

فاذا كان الفصل الاخير ، فنحن فى غرفة نوم الدوق بقصر « شونبرن » . انها نهاية النسر الصغير ، فقد فتك الداء بصدره ، واقترب منه شبح الموت . ونرى الدوق يرقد فى فراشه ، ثم يتناول القربان الاخير ، ويتحدث الى أمه ، وقد وقف «مترنيخ» جامدا فى ركن الغرفة . وتطلب اليه أمه ان يغفر لها لانها لم تفهم أحلامه ، وتحضر اليه كطلبه المهد الذى اهدته اليه باريس عند ولادته عندما كان « ملك روما » . واذ يراه الدوق يقول :

الدوق ـ لقد كنت فى هذا المهد أكبر منى فى هذا السرير !

ثم يطلب وضع المهد بجوار فراشه ، ويتحسس أستاره ويقول فى أسى :

الدوق ـ ما أقرب مهدى من سرير موتى

ويرى « مترنيخ » فيقول له :

الدوق ـ سيدى الوزير ، اننى أموت قبل الاوان ، الا تذرف دمعة من أجلى ؟

مترنيخ ـ ولكن ..

الدوق ـ ان الموت ينزع منك سلاحك ، فقد كنت انا مصدر قوتك . ان أوربا لم تكن تقوى على معارضتك وفى يدك فرخ النسر ، تهددها باطلاقه . ولكنها غدا سوف تسترد شجاعتها عندما تراه لايتحرك فى قفصه

ويبدأ الدوق مرحلة الاحتضار ، ورأسه على صدر أمه فتقول له أمه :

مارى لويز ـ فرنسوا .. ياحبيبى .. هل تشعر بألم ؟

الدوق ـ ارفعى صوتك اننى لا اسمع جيدا

الطبيب ـ هذا هو النزع الاخير

الدوق ـ أماه .. الاعلام .. الطبول .. نابليون ..

الطبيب ـ لقد مات

مترنيخ ـ ألبسوه ثوبه الرسمى الابيض

« **ستار** »



مواهب ..

.. أنا فتاة فى السادسة عشرة من عمرى ، أهوى فن التمثيل ، فهل يمكنك تقديمى لاحد المخرجين لكى يظهر مواهبى على الشاشة ؟

السنبلاوين : آنسة ن.أ

◉ تقديمك الى احد المخرجين مسألة سهلة بسيطة .. أما التى ليست سهلة ولا بسيطة ، فهى حكاية «اظهار مواهبك» .. انى أخشى أن تظهر مواهبك فى غير الشاشة .. لان أولاد «الحلال» كتير !

كيف يغازلها

.. أحب فتاة من العراق ، ولكنى لا اعرف كيف اغازلها !

الموصل : عبد الغنى أحمد

◉ أتريد أن أسافر الى الموصل لاغازلها بالنيابة عنك ؟

تار بايت !

.. هل بينى وبينك «تار بايت» حتى لاتردعلى اسئلتى ؟

القاهرة : آنسة نادية المهدى

◉ ياريت !

أبو على !

.. رأيتك فى مصيف رأس البر قاعد منفوخ وعامل «أبو على» .. تقدر تقول لى : النفخة دى على ايه ؟

القاهرة : آنسة مديحة م.ع.أ

◉ على «الفاضى» طبعا !

طلاق !

.. ما السبب الحقيقى الذى من اجله وقع الطلاق بين صباح وانور منسى ؟

العراق : عبد الواحد خضر

◉ السبب الحقيقى هو فشل الزواج !

اعلان ..

.. قرأت اعلانا للاستاذ حسن الامام يطلب فيه وجوها جديدة ، وانا سيدة فى العشرين من العمر واهوى التمثيل ، فما هى الوسيلة للاتصال به ؟

الاسكندرية : السيدة أ.س

◉ ارسلى اليه ثلاث صور مختلفة لك ، فاذا توسم فى ملامحك صلاحية للشاشة ، حدد لك موعدا للمقابلة .. هذا اذا تعذر سفرك الى القاهرة لمقابلته شخصيا

ابن جلا

.. لماذا لاتنشر صورتك لتقول للقراء والقارئات بكل شجاعة : «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا» ؟

باطن العيش . تونس : محيى الدين الشريف

◉ لو اننى «ابن جلا» .. كنت سمعت كلامك وعملتها !

احتجاج

.. انى أحتج على «ح.ع.ش» من ليبيا لتصريحه الخطير الذى يمس بالجنس اللطيف .. كان ينبغى مراعاة شعور القارئات

فلسطين : آنسة ميمى طرزانة غزة

◉ معلهش ! أعذريه فقد يكون «مقروصا» منهن !

جين راسل

.. أرجو ابلاغ اعجابى بالفاتنة جين راسل العراقية

الجديدة العراق : منصور صادقى

◉ وجين راسل العراقية دى تطلع ايه ؟

صلة قرابة !

.. هل هناك صلة قرابة بينك وبين المرحوم «ابو نواس» ؟

زنجبار : عمر عبد الله باهرمز

◉ لأ .. ولكن كانت هناك صلة صداقة اذ كنا نشرب فى خمارة واحدة !

سوف

.. هل عبد الحليم حافظ سوف يتزوج بكريمة عبد الوهاب ؟

كفر الدوار : ليلى بلتاجر

◉ لأ .. ماسوفاش !

مراسلة

.. أرجو نشر عنوانى لانى اريد مراسلة فتاة مصرية أو لبنانية

المنزلة : سمير شلباية

◉ بلاش الحكاية دى علشان خاطرى !

ثلاث سيدات

.. هل صحيح انك متزوج بثلاث سيدات ؟

ساحل سليم : أحمد ع.م

◉ ياريت !

سرحان !

.. هل النجم شكرى سرحان متزوج بالفنانة هرمين ؟

السويس : عبد الله مصطفى الحداد

◉ ما أظنش !

بالضرب

.. كلما سمعت أغنية «أنا وانت لوحدنا» لفريد الاطرش ، اغمى على فلا أفيق الا بعد أن ينهال على والدى ضربا !

الكويت : آنسة هند ع.ل

◉ تستاهلى أكتر من كده

فى الحلم

.. ما رأيك فى انى رأيتك مرة فى الحلم ؟

البصرة : محسن شداد

◉ اذا كنت رأيتنى مايبقاش حلم .. يبقى «كابوس» ..

كلمة ونصف

جاسم محمد ـ الكويت : أول فيلم ظهر فريد الاطرش فيه هو «انتصار الشباب» وكانت البطولة النسائية للفنانة الخالدة المرحومة أسمهان

جابر حمودة جنيدى ـ مصر : عاد الفنان ابراهيم حمودة الى القاهرة بعد أن قام بجولة فنية فى الاقطار العربية

آنسة سهام محمد صالح ـ الاسكندرية : اليزابث تايلور بشركة متروجولدوين مايرهوليود كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، ويمكن الاستعلام من مكاتب بيع البريد عن قيمة الطوابع التى تلصق على الخطابات سواء أكانت بالبريد العادى أو الجوى أو المسجل

على يوسف محمد سعده ـ الحامول : الفنان فريد شوقى ليس محررا فى مجلة « الكواكب » للاسف ..

عادل عميرة ـ السويس : الفنان محمد الموجى بمعهد الموسيقى ، بشارع نهضة مصر (الملكة سابقا) بجوار مصلحة التليفونات ، وعبدالحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، وفريد الاطرش بشارع العادل أبو بكر رقم ٥ بالزمالك

آنسة شقاوة بغدادى ـ بغداد . العراق : بلاش « شقاوة » يا آنسة شقاوة ... الله على عبيده ستار ...

احمد عبد ربه محمد ـ القاهرة : شكرا على تحيتك الرقيقة ... أما بعد ، فأعتقد ان ارسال القصص السينمائية الى ستديو مصر بالبريد المسجل أيسر وأفضل ... على الاقل لتوفر على نفسك المشوار ..

عباس محمد عيسى ـ شبين الكوم : نجاة الصغيرة تشكرك على تحيتك لها ... انبسط بقى يا عم !

موريس زكي سلامون ـ القاهرة : كسبت الرهان ... ابدك بقى !

محمد عبد الرحمن ريحان ـ الزقازيق : ان كلمات الاغانى رقيقة زاخرة بالمعنى ، ولكن لا « وزن » لها ، وهذا عيبها ، فعليك بدراسة أوزان الزجل ولو عن طريق السماع حتى تكون أغانيك متقنة و « مظبوطة » ..

آنسة سميرة نديم ـ القاهرة : فريد شوقى بشارع الدخولية ٢ طريق النيل بجوار كوبرى الجلاء بالقاهرة

عبد الرحيم السيد سعد ـ البتانون : عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة ، وهذا عنوان مكتبه ...

محمد سليم امين ـ الزقازيق . شرقية : محمد فوزى بعبارة الايموبيليا القاهرة

أحمد فؤاد زكى ـ طنطا : الفنانة اميرة امير ليست فى مصر ، وعند وصولها ابقى أقول لك عن عنوانها ...

رضوان سكر ـ حلب . سوريا : يشترط فى طالب الامتحان بمعهد التمثيل العالى ، أن يكون حاصلا على التوجيهية ـ البكالوريا ـ أو ما يعادلها ، وأن يؤدى امتحانا بالقاء أية قطعة تمثيلية يحفظها للوثوق من استعداده الفنى ومدة الدراسة خمس سنوات ، وتبدأ الدراسة بعد ظهر كل يوم ، وهى مجانية ... ويمكن لغير المصريين الحصول على « اقامة دراسة » .

سرى الميرغنى ـ الاسكندرية : قصتك ظريفة، وأنصح لك أن تداوم الكتابة بهذا الاسلوب حتى ينضج أسلوبك ويتسع خيالك ويستقيم قلمك . وعدم نشر القصة لاينبغى ان يثبط من عزيمتك اذا كنت مصمما على الوصول ...

سعيد نعمة ـ لبنان : سمير عبد الله بحدائق القبة ، ستوديو لاما ، مصر

مرسى دسوقى مرسى ـ الاسكندرية : عنوان « هدى سلطان » هو نفس عنوان زوجها فريد شوقى ... ودى مفهومة كده « بالحداقة » .

بنات « رام الله »

.. اذا اتهمت بنات «رام الله» مرة اخرى بطول اللسان فسوف اشكوك الى «شيتا» !

الكويت : الياس خليل الخرسة

⊙ طيب ..

حيوان غريب

.. سمعنا أنه ظهر حيوان غريب فى مصر يسمى «اللبلب الغابي» فهل هذا صحيح ؟

طنجة . المغرب الاقصى : آنسة آمنة السوسى

⊙ يجوز انه ظهر فترة من الوقت ثم عاد الى موطنه «طنجة» .. سلمى عليه اذا رأيته وحياتك !

طول ...

.. ماطول الموسيقار فريد الاطرش ؟

اربد : عدنان ابو بكر

⊙ حاجة وستين !

اشتراك

.. هل تقبلون الاشتراك فى الكواكب عن مدة أقل من سنة ؟

الاسكندرية : خليل محمد خليل

⊙ ماكانش ينعز ..

قبلات !

.. هل القبلات التى نراها فى الافلام المصرية حقيقية أم هى من الحيل السينمائية ؟

بغداد : اكرام على قزاز

⊙ ولماذا تكون القبلات حيلا سينمائية ؟ هل الفنانون عندنا «شفايفهم قصيرة» ؟..

آراء فنية !

.. هل تنشرون فى الكواكب مقالات فنية ونقدات فنية ؟

الموصل : احمد حامد الراوى

⊙ بس فين هيه ؟

هنا وهناك

.. هل تنشر صحف هوليوود اخبار الفنانين المصريين كما ننشر نحن اخبارهم ؟

القاهرة : يوسف محمد يوسف

⊙ طبعا مش معقول لان نجومنا لم يصبحوا «عالميين» بعد ..

طرزان

ابتسامات

شاهدت الطفلة أمها وهى تضع على وجهها «الكريم» قبل النوم .. فسألتها : «ماما .. ليه بتحطى ده على وشك ؟»

واحتارت الام لحظة كيف تجيبها .. ثم قالت : «عشان يخلينى حلوة !»

وفى الصباح كان أول مافعلته الطفلة عند استيقاظها ، هو التحديق فى وجه أمها .. حدقت لحظة ثم اذا هى تقول فى رثاء : «يعنى ماعملش حاجة ياماما !»

زوزوماضى

•

سأل القاضى المجرم لماذا قتل ضحيته ..

قال : « التقيت بها فى الطريق فسألتها عن اسمها ، فلم تجب .. فأعدت سؤالها فلم تجب أيضا .. فقتلتها لاعرف اسمها فى اليوم التالى من الجرائد » !

محمود المليجى

•

دار هذا الحوار بين الام وطفلتها

ـ فين العروسة اللى جابها لك خالك ؟

ـ شلتها فى الدولاب

ـ ليه مانلعبيش بها ؟

ـ عايزه أخليها عشان لما اكبر أوريها لاولادى

ـ وافرضى ماكانش لك أولاد ؟

ـ أوريها لاحفادى !

هدى سلطان

•

المنظر الاول .. الطبيب الدجال يخرج من جيبه زجاجة ويفتحها .. ثم يقربها من أنف المريض ..

ـ شم .. خد نفسك بقوة .. ايوه كده .. أديك شفيت !

المنظر الثانى : المريض يخرج من جيبه ورقة مالية .. يقربها من أنف الطبيب الدجال ..

ـ شم .. خد نفسك كويس .. أديك قبضت !

بديع خيرى

•

بدأ شهر العسل فركبا القطار الى الاسكندرية .. وعنى الزوج الشاب بالحصول لزوجته على مكان مريح وجلس الى جوارها .. وتحرك القطار ومضى ربع ساعة .. ثم التفت الزوج الى عروسه يسألها فى اهتمام

ـ انتى مرتاحة فى الكرسى ده ؟

ـ ايوه

ـ مفيش شمس مضايقاكى ؟

ـ لا

ـ ولا تيارات هوا ؟

ـ لا

ـ ولا تراب ولا دخان ؟

ـ لا

ـ طيب .. خدى مطرحى وادينى مطرحك !

ماجدة

•

قالت : « خطيبى قدم لى خاتم هدية .. بيقول انه الماظ لكن أنا مش مصدقه .. مفيش طريقه اعرف بها اذا كان الماظ حقيقى والا لا ؟»

قلت : «لما تقابليه المرة الجاية .. قولى له أن الخاتم ضاع .. اذا أغمى عليه يبقى الخاتم الماظ حقيقى »!

جمالات زايد



جين باول
« م.ج.م »



دروس في حياتي

للنجم محسن سرحان

انك تستطيع ان تكون مستقبلك على ضوء الدروس الاولى فى حياتك ، فهذه الدروس هى التى تملأ عقلك وقلبك باتجاهات محددة ، وقد كانت الدروس الاولى فى حياتى هى الخطوط التى ارتسمت على طريق مستقبلى لاسير فوقها

الدرس الاول فى حيـاتى درس تعلمته من الرياضة ، كنت رئيسا لفريق المصارعة فى جمعية الشبان المسلمين ، وعلمتنى الرياسة كيف اكون مسئولا عن غيرى ، وكيف يسر الانسان حين يرى مجهوده ، وعرقه ، وقد تقدم بالآخرين ، كنت أحس أن انتصار كل واحد من فريقى انتصار لى ، هذا علمنى ان انفانى فى خدمة الغير ، ان أسعد وانا اراهم سعداء ، وابتئس وأنا أراهم مبتئسين ، فليس مثل الرياضة فى الدنيا شىء يخلق بين الناس روابط المحبة والالفة والمودة ، وروح العائلة ...

ثم علمتنى الرياضة الا أرقص فرحا اذا انتصرت والا أموت كمدا اذا منيت بالهزيمة ، وأن اتقبل الحياة كمباراة رياضية ، فيها احتمال النصر وفيها احتمال الهزيمة ، هو عين العقل ودستور حياة ناجحة ...

والرياضة تعلمك اول ماتعلمك ان الايام دول، وأن اليوم لك والغد عليك ، وهذه هى الحصانة القوية ضد تصرفات الدهر معنا ، وضد الفشل المكتوب علينا ، وهو درس ينفعنا لكى نشق به الطريق دون ان تثبط الهزيمة من عزيمتنا ...

ثم ان الانتصار فى الرياضة لايعنى أن الغد لك ، فالابطال الذين يشيخون ينتهون الى الفشـل ، والرياضة تعلمك ان تسعى دائما لمزيد من النصر ، لـكى تظل جالسا عند القمة التى وصلت اليها ، وهذا درس يدفع كل الناس الذين تسلط عليهم الاضواء ، ان الناس يترقبون هبوط هؤلاء من الناحية الثانية للقمة التى وصلوا اليها والبارع الحصيف هو الذى يعرف كيف يبقى عند القمة ...

قسمة ونصيب !

والدرس الثانى فى حياتى هو درس القسـمة والنصيب . فما كنت أعتقد ان الفرصة ستسنح لى لـكى أعمل فى السينما ، الذى حدث ان الفنانة امينة محمد أعلنت عن مسابقة لاختيار بطل لفيلم تنتجه ، وكنت آنئذ موظفا فى وزارة الزراعة ، وقرأت الاعلان ، وكنت متمددا على مقعد ، ووضعت الصحيفة فوق عينى ، واغمضتهما فيما يشبه النعاس ...

وأدركنى النعاس فعلا ، ورأيت فيما يرى النائم اننى صرت بطلا للفيلم ، وأن صورتى ظهرت فى كل الصحف والناس يتحدثون عنى والنقـاد والصحفيون يكتبون المقالات الطويلة فى وصف محاسنى وقمت من نومى منتشيا سـعيدا بهذا الحلم السعيد والفأل الطيب ، وطويت خطابا على صورتى وارسلته لامينة محمد ...

واجتزت امتحانا عسيرا ، واقترضت لاشترى بدلا أنيقة ، وتعلمت قيادة السيارات ، فقد كان دورى يتطلب كل هذا ، واديت دور البطـولة بنجاح ...

وحين قمت بدورى فى فيلم « حياة الظلام » سألنى صحفى صديق : « كيف عملت فى السينما» قلت له : « انها القسمة والنصيب »

ان كان الناس يؤمنون بأن الزواج قسـمة ونصيب فيجب ان يؤمنوا قبل ذلك بأن المستقبل كله قسمة ونصيب ، وان الانسان لاينال الا ماكتب على جبينه ، واللى من نصيبك يصيبك ... والايمان بهذه الحكمة يطرح عنك التشاؤم ، ويجدد قواك ، ويفتح نفسك دائما للعمل ... لان الحكمة تعنى ان نسعى اولا ، وبعـد ذلك يهيىء الله لنا مانريده ... السعى شرط أول ، وما يفعله الله نتيجة لا يد لنا فيها

ثم جاء الفرج !

وعلى ذكر اشتغالى فى السينما فاننى اعتقد ان فيلم « حياة الظلام » كان جملة دروس فى بعضها. فقد بلغت فيه القمة حتى تخيلت ان المخرجين سيتدافعون على بالايدى والمناكب ، ولكنى بعد أن انتهى الفيلم ، ونفد كل ما اخذته اجرا عنه ، لم أجد عملا ، ولم يفت هذا فى عضدى ، ولا افقدنى ايمانى بالله وثقتى بنفسى ، ظللت أشهرا واعواما أعانى من الحرمان ، ودخلى المحدود لايكاد يكفينى ... وكنت على يقين من أن الله يجعل بعد العسر يسرا ، وأن الامر اذا ضاق اتسع ...

وجاء الفرج اخيرا ، فما انتشيت له الا بقدر مايفرح المؤمن بنعمة ربه ، نعمة يتوقع ان تجىء بين يوم وآخر ، ولا أبطرتنى هذه النعمة ، بل ظللت المكافح المناضل ، أسعى دائما لمزيد من التقدم فى فنى ، وابذل قصارى الجهد فى أن أكون عند حسن الظن بى ...

وهذا هو الذى اعاننى على أن اتقدم على الطريق . وكان الدرس الذى تعلمته من فيلم « حياة الظلام » حين انفقت كل مافى الجيب انتظارا لما يأتى به الغيب درسا نافعا ، عرفت منه ان الغيب قد يبتعد بالرزق طويلا ، وان الحكمة والاقرب الى الصواب هى أن تحسب حساب الغد . واقتصدت من كل فيلم مبلغا استطيع ان اعيش به حتى يأتى الفرج ...

واتصل الفرج والحمد لله

من جد وجد !

وتعلمت من السينما ان من جد وجد ، رأيت اناسا يصعدون فى أشهر ، ثم يسقطون فى ايام ... رأيت ثروات تتكون بطرق غير مشروعة ثم تتبدد بسرعة البرق ، رأيت اناسا لايرعون الله فى عملهم فخذلهم الله ، وان كان سبحانه وتعالى قد اوسع عليهم فى أول امرهم ...

وتعلمت من السينما ان حب الجمهور للممثل ثروة لاتفنى ، وان الجمهور اذا كره ممثلا استطاع ان يهوى به مهما طال الامد ببريق المثل ، وتعلمت ان الممثل الذى يتعالى على الجمهور لايجد بعد وقت جمهورا يتعالى عليه

هذه هى الدروس التى تعلمتها من حياتى ، انها الشىء الذى صنعنى ، ولها أدين بما وصلت اليه ...

الكواكب
العدد ٢٢٠
١٩٥٥/١٠/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا - فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل - ولا يمكن قبـول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 220
18.10.1955

لن تجف شفتيك ولن تتشقق بعد الآن!

ها هو أحمر الشفاه الكريمى

الجديد
لانوليت ريفلون

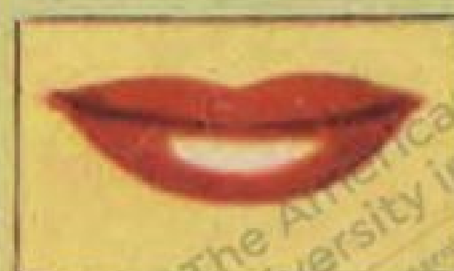
أنه
الأول

أحمر الشفاه الوحيد الذي يرطب
شفتيك ويكسبها نعومة وجاذبية

فبعد تجارب طويلة بمعامل ريفلون
أمكن الوصول إلى إنتاج أحمر الشفاه الكريمى
الجديد. فإن الكريم الذى يصنع منه
مخلوط بعنصر أفضل من عنصر اللانولين
وهو عنصر اللانوليت الذى يستعمله ريفلون
فى إعداد مستحضرات التجميل الرائعة.



حافظى على شفتيك
بعدم استعمال الأصناف
الاخرى التى تسبب جفاف
شفتيك وتشققها



ان احمر الشفاه الكريمى
الجديد "لانوليت ريفلون"
بتركيبه الجديد سيزيد من
سحر شفتيك ونعومها - حيث
يعمل ما يعمله الكريم على الوجه



منتجو اكثر احمر الشفاة بيعًا فى العالم ، يقدمون لك أوسع مجموعة من الألوان الرائعة
ليست ٦ ألوان .. وليست ٨ ألوان
ولكنها ٣٣ لونا

ريفلون